صفحات من التاريخ البرلمانى المصرى عن رفع الحصانة ص٤

رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

الجمهورية

القاهرة ٢٤ ش زكريا أحمد ت ٧٥١٥١١
اسكندرية ٣٣ ش سعد زغلول ت ٨٠٩٨٢٣
تلكس محليا ٩٢٢٧ ...
العنوان التلغرافى الجمهورية القاهرة
الرقم البريدى ١١٥١١

الإعلانات
شركة الإعلانات المصرية
ت ٧٤٤١٦٦
القاهرة ٥ نجيب الريحانى
اسكندرية د. أحمد عبد السلام
تليفون اسكندرية ٣٢٠٧٣

١٦ صفحة
٥ قروش

الخميس ٢٤ من شوال ١٤٠٥ هـ - ١١ من يوليو (تموز) ١٩٨٥ م ٢ من أبيب ١٧٠١ — TELEX 42475 TAHRIR – U.N. — العدد ١١٥١٧ السنة ٣٢ — «AL – GOMHOURIA» 11 JULY, 1985

أمريكا تقطع مساعداتها عن لبنان

مجلس النواب يربط المساعدات بالافراج عن المحتجزين

أسبانيا تبحث اغلاق سفارتها ببيروت

واشنطن – بيروت – وكالات الانباء :

قطعت الولايات المتحدة مساعداتها عن لبنان . قرر مجلس النواب الامريكى امس وقف جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية للبنان لحين اطلاق سراح سبعة امريكيين مازالوا محتجزين كرهائن لدى المتطرفين . الاسلاميين فى بيروت .

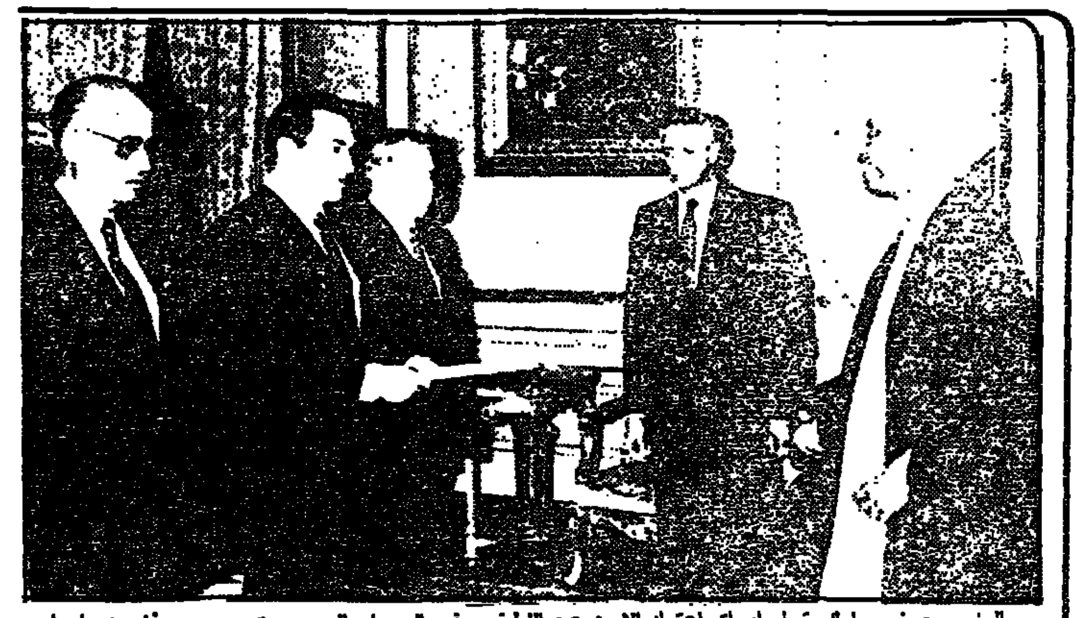
ويبلغ حجم المساعدة الامريكية للبنان ١٠ ملايين دولار منها ٥ ملايين دولار مساعدة اقتصادية و ٥ ملايين مساعدة عسكرية

ووافق المجلس على تعديل تقدم به جيمس كالب النائب الجمهورى عن ولاية اريزونا يسمح باستثناء المساعدات التى تذهب لمؤسسات امريكية فى بيروت ويبلغ حجمها ٢,٥ مليون دولار وتسهم فى ميزانيات الجامعة الامريكية فى بيروت والمستشفى الامريكى فى بيروت والمنظمات الدولية التى تهتم بشئون اللاجئين ..

وقد هبطت فى مطار بيروت امس ، اول طائرة اجنبية منذ حادث خطف الطائرة الامريكية الشهر الماضى . وهى تابعة للخطوط الجوية الرومانية قادمة من بوخارست وعلى متنها ٥٥ راكبا .

ومن جهة اخرى اعلن مسئول بسفارة اسبانيا فى بيروت ان بلاده تبحث اغلاق السفارة الاسبانية لدى لبنان وان السفير الاسبانى الذى تم استدعاءه الى مدريد فى الشهر الماضى لن يعود الى مقر عمله .

وكان بيدرو ماتويل سفير اسبانيا لدى لبنان قد استدعى الى مدريد بعد تلقى تهديدات بالقتل عقب صدور الحكم على اثنين من اللبنانيين من طائفة الشيعة بالسجن ٢٢ عاما


الرئيس حسنى مبارك يتسلم اوراق اعتماد الامين عبد اللطيف سفير السودان الجديد تصوير – فاروق ابراهيم



نجوم مصر فى التليفزيون اليوم والمباراة على الهواء غدا

تنقل القناة الاولى فى الثامنة من مساء غد على الهواء ، المباراة الاولى بين منتخب مصر ومنتخب المغرب فى تصفيات كأس العالم لكرة القدم من استاد القاهرة . وتذيع القناة الثانية فى السابعة مساء اليوم حلقة خاصة عن المباراة تلتقى فيها بنجوم منتخب مصر بقيادة الوحش . ونجوم منتخب المغرب ومدربهم .

اتضحت الصورة تماما وعرف الوحش كيف يضرب دفاع المغرب .. وضع محمد رمضان نجم الترسانة رأس حربة . والخطيب احتياطيا للضرورة اذا تأخر هجوم مصر عن التسجيل .. رمضان سجل ١١ هدفا فى ٤ مباريات تجريبية ..

التشكيل المنتظر : إكرامى – على شحاتة ومحمد عمر وحمادة صدقى وبدر حامد ومجدى عبد الغنى وعلاء ميهوب وشوقى غريب وعماد سليمان ومحمد رمضان وطارق يحيى ..

يعتقد فريق المغرب ان هذا التشكيل للتمويه وان الخطيب سيلعب من أول دقيقة .. وقد نفدت كل تذاكر المباراة عدا الدرجة الثالثة .

(الرياضة ص ١٢ وص ١٣)

فى الترسانة رفضوا تسليم النادى للمجلس الجديد

رفض مجلس إدارة الترسانة «المنحل» تسليم النادى للمجلس الجديد المعين بقرار من د . عبد الحميد حسن .

استدعى المجلس الجديد الشرطة ، ففوضت مديرية الشباب بحل المشكلة

حديث شائك .. فى موضوع ساخن :
السودان ..

بقلم : محفوظ الأنصارى

حديث اليوم .. حديث شائك .. والسبب كونه يتعلق بموضوع ساخن ، بل ملتهب .

– موضوع .. هو اليوم قلب الاحداث وبؤرتها .

– موضوع مرتبط مباشرة بمصر .. بتقاليدها .. بدستورها .. بل نقول بكرامتها أيضا .

– موضوع متعلق ، بدونة ، من أهم دول الجيران الاشقاء ، ان لم تكن أهمها جميعا .

– الموضوع متعلق بالسودان الشقيق .. وبمستقبل العلاقات المصرية – السودانية – فى ضوء التطورات الاخيرة ، والتصاعد غير المنطقى ... الغريب .. والمجهول الاسباب الظاهرة لمسألة تسليم الرئيس السودانى السابق جعفر النميرى .

والحديث من هنا .. تبرز أهميته ، وتتجسد . من أهمية موضوع الحديث .. والحدث ، وهو مطالبة الحكومة السودانية بشكل رسمى الحكومة المصرية بتسليمها رئيسها السابق – أو هكذا أعلن – .

من هنا يزداد الموضوع حساسية لانه يتعلق بالسودان بالذات ، وبالعلاقات الابدية التى تربط شطرى الوادى ، ومستقبل هذه العلاقات على الاقل فى الفترة القليلة القادمة .

من هنا تبدو صعوبة الخوض فى هذا الحقل الملىء بالاشواك .. الملىء بالحساسيات .. الملىء بالمحاذير ، والمحظورات ..

لكن لامجال لتجنب هذا الحدث ، والتحدث فيه .. قد نجرح – بفتح النون – ونحن نعبر هذا الحقل الملىء بالاشواك .

قد تلسعنا ، نيرانه المنتوية ونحن نحاول اجتياز سطحه الساخن .

لكن ، لامفر .. وأملى ان انجح فى طرح المشكلة بموضوعية تحفظ للاشقاء – مصر والسودان – مافرضته الطبيعة .. وعمقه التاريخ .. ورسخه ووثقه الرابطة الروحية .

وعذرى .. إذا ماداس القلم على طرف بقسوة هنا أو هناك .. هو ان حسن القصد كان رائدى ومرشدى .

● ● ●

حكومة الطلبة :

عندما خرجت بلجيكا ، من الكونغو – زائير – عام ١٩٦٠ بعد اعلان الاستقلال تركت وراءها ١٧ كنغوليا فقط . من المتعلمين ، لانها كانت تؤمن ان الشعب الجاهل اسلس قيادا ..

وخلال بضعة اشهر كان الـ١٧ متعلما قد دخلوا فى أكثر من حكومة لاتكاد تتشكل حتى تنفض وتحل – فى مسلسل الصراع بين كازافوبو رئيس الدولة ولومومبا رئيس الوزراء ، وانتهى الامر باستنفاد الثروة القومية من المتعلمين وجرى البحث عن اشخاص جدد لتشكيل حكومة جديدة تسير البلاد ..

وكان الحل فى وزارة «بومبوكو ..» الذى استدعى الطلبة الذين يتلقون تعليمهم فى بروكسل ، وشكل «حكومة الطلبة» .

واليوم أخشى ان يكون مايجرى فى السودان هو تكرار لما حدث فى كينشاسا منذ ربع قرن – ولكن بموضة ١٩٨٥ – وهو مالارضاه للسودان العريق .. السودان الملىء بالكفايات والكفاءات .. سودان الفكر

البقية ص ٣

مبارك بحث الموقف فى السودان مع السفير الجديد

كتب زياد السحار

وصف الرئيس مبارك العلاقات المصرية السودانية بأنها علاقات طيبة .

وصرح الرئيس للصحفيين عقب تسلمه اوراق اعتماد السفير السودانى الجديد فى القاهرة ومقابلته له والتى دامت ساعة ونصف ساعة بأن المقابلة تناولت العلاقات الثنائية بين مصر والسودان وكذلك الموقف فى السودان .

وقال الرئيس مبارك ان السفير السودانى نقل له رسالة شفوية تحمل تحيات الرئيس السودانى سوار الذهب والدكتور الجازولى دفع الله رئيس الوزراء . كما تضمنت الرسالة أخر تطورات الموقف فى السودان .

الرئيس تسلم اوراق ١٠ سفراء جدد

تسلم الرئيس محمد حسنى مبارك امس اوراق اعتماد عشرة سفراء جدد لبلادهم فى القاهرة وهم سفراء : بلغاريا – غانا – باكستان – بورما – تايلاند – دومينيكان – هندراوس – نيوزيلاندا – السودان .

حضر تقديم الاوراق الاعتماد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية

أول لجنة برلمانية مصرية تزور الأردن

كتب محمد المختار :

تقوم لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة فى الاسبوع القادم بزيارة ميدانية إلى الاردن عن طريق مينائى نويبع المصرى والعقبة الاردنى حيث تتفقد العمل فى الخط الملاحى الجديد .

٣ أغسطس امتحانات جامعة بيروت العربية

تبدأ امتحانات جامعة بيروت العربية يوم ٣ أغسطس القادم وتستمر حتى ٢٢ من الشهر نفسه بجامعة الاسكندرية .

ستعلن جداول الامتحان وأرقام الجلوس الاسبوع القادم وسيكون الامتحان هذا العام يوما بعد يوم .

دعوى لتحصيل ١,٥ مليار جنيه من سماسرة السوق السوداء

تنظر محكمة القضاء الادارى حاليا دعوى لتحصيل مبلغ ١,٥ مليار جنيه من سماسرة السوق السوداء .. كضرائب مستحقة عليهم فى المدة من سنة ١٩٧٤ حتى سنة ١٩٨٤ .. وأن يتم تحصيل الضرائب المستحقة عليهم مستقبلا .

الدعوة أقامها أحمد الصباحى رئيس حزب الامة والعقيد أركان حرب متقاعد أحمد عبد اللطيف العبار ضد رئيس الوزراء ووزيرى المالية والاقتصاد والمدعى الاشتراكى والنائب العام .

قال المدعيان فى عريضة الدعوى أن المبلغ المطالب بتحصيله سيساعد على تخفيف حدة المعاناة التى يعانى منها الشعب .. بسبب سيطرة فئة السماسرة على ٣,٥ مليار دولار

رولان دوما

وزير خارجية فرنسا فى القاهرة اليوم

باريس – وكالات الانباء :

يصل إلى القاهرة اليوم رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية فى زيارة عمل تستغرق يومين . يستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء كمال حسن على وسلطان ابو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية . ثم يجرى بعد الظهر مباحثات مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية الذى يقيم مأدبة عشاء للضيف الفرنسى .

المحكمة العليا تؤيد إحالة رئيس الجمارك للمعاش

كتب – يوسف عبد الرحمن

رفضت المحكمة الادارية العليا بإجماع الاراء الطعن المقدم من حسين امين رئيس مصلحة الجمارك السابق .. وأيدت إحالته الى المعاش بناء على حكم المحكمة التاديبية العليا بالاسكندرية .

قالت المحكمة فى حكمها أمس أنه اتضح ان حسين امين قد تجاوز سلطاته الواردة بالقانون والقرارات التنفيذية بقبوله وثائق التامين كضمان للافراج عن البضائع دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة .. رغم أنها ليست من الضمانات المنصوص عليها فى قرار وزير المالية رقم ٧٦ لسنة ١٩٦٣ .

وأضافت أنه بذلك يكون الحكم المطعون عليه – وقد قضى بادانته على هذا السلوك قد صادف صحيح القانون .. ويكون الطعن عليه على غير أساس مما يتعين رفضه .

وقررت المحكمة تاجيل طعون باقى المحكوم ضدهم فى القضية الى جلسة ٢٥ سبتمبر القادم وهم فؤاد موسى (وكيل وزارة) وعبد العزيز شعبان . مراقب عام مجمع سيارات بجمرك الاسكندرية وعبد الفتاح غتورى وكيل اول وزارة المالية .. ورمضان سويحى وابراهيم سعيد وقررت المحكمة احالة الثلاثة الاول الى المعاش .

الرئيس يستقبل وزير العدل

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس المستشار ممدوح عطية وزير العدل .

الحظ فى القبارى

النتيجة الكاملة ص ٩

عصير البرسيم المثلج لتهدئة الاعصاب !

لاتضحك من العنوان . فقد انتجت كلية الزراعة بجامعة الزقازيق مشروبا جديدا من عصير البرسيم مضافا اليه نسبة من نبات النعناع واطلقت عليه . اسم «مشروب الصحة» .

وصرح د . محمد البهى عميد الكلية بان المشروب الجديد غنى بالفتيامينات ومهدىء للاعصاب ومزيل للتقلصات ويمكن تناوله ساخنا أو مثلجا !!

كل سنة وانت طيب اليوم عيد ميلادهم

اليوم عيد ميلاد الدكتور محمود داود وزير الزراعة الاسبق وعضو مجلس الشورى وامتثال الديب عضو مجلس الشعب والمذيع منير صالح بالشرق الاوسط وشامل عبد العزيز الطحاوى مخرج بالثقافة الجماهيرية ورءوف عبد الغنى حسن موجه بادارة ناصر التعليمية والمهندس عبد الفتاح محمود احمد بالتدريب المهنى بكوم امبو وسعيد احمد عبد الرحمن بالقنال والتوكيلات الملاحية ونبيل عبد الرحمن الباجورى بالضرائب العقارية بمبيون ويحى عبد الحميد فوزى بوكالة مايو للاعلانات

الدرجة الثانية لـ ١٣ الف كاتب غير مؤهل

وافق الجهاز المركزى للتنظيم والادارة على استحداث وظائف جديدة للكتبة غير المؤهلين يمنح شاغلوها فرصة الترقى الى الدرجة الثانية وذلك لاول مرة وتدرج تحت اسم / المجموعة النوعية للوظائف المكتبية .

وأوضح الجهاز فى تعليمات اصدرها فى هذا الشأن ، ضرورة ان يكون العامل شاغلا لوظيفة مكتبية ويمارس هذا العمل بقرار أدارى قبل العمل بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص بنظام العاملين فى الحكومة / ولايزال يقوم بهذا العمل حتى الان .

وأوضحت تعليمات الجهاز ان الترقى فى هذه المجموعة النوعية للوظائف المكتبية يكون على اساس الدرجة الثانية لوظيفة كاتب ثانى والدرجة الثالثة لوظيفة ، كاتب ثالث والدرجة الرابعة لوظيفة كاتب رابع والدرجة الخامسة لوظيفة كاتب خامس والدرجة السادسة لوظيفة كاتب مساعد .

وصرح مصدر مسئول فى الجهاز انه من المقرر ان يستفيد من ذلك ١٣ ألفا و٧٨٩ عاملا من مختلف وزارات وهيئات الجهاز الحكومى ووحدات الحكم المحلى .

إحالة المقاولين بشرى وأشقائه لمحكمة القيم
حصلوا على ٨ ملايين جنيه خلوات من ١٤٠٠ مواطن

كتب – فادى متولى :

قرر المستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكى احالة بشرى ويوسف وناجى معوض يوسف وتوما وابراهيم وبطرس بشرى معوض وعلى عبد السيد قام الى محكمة القيم لفرض الحراسة عليهم بتهمة تقاضى خلوات من المواطنين وأموال من البنوك وباعوا ممتلكاتهم وهربوا الى امريكا ..

كشفت التحقيقات التى اجراها المستشار السيد الجوهرى مساعد المدعى العام الاشتراكى ان المتهمين تقاضوا مبالغ خارج نطاق عقود الايجار بلغت حتى الان ثمانية ملايين جنيه من نحو ١٤٠٠ مواطن مقابل استئجارهم وحدات سكنية لدى المتهمين بعشرين عقار ! بمناطق الساحل ومصر الجديدة ومدينة نصر ولم يقوموا بتسليمهم الوحدات السكنية المؤجرة .. كما لم يقوموا بتحرير عقود ايجار لهذه الوحدات فضلا عن تحريرهم لاكثر من عقد ايجار للوحدة السكنية الواحدة وعدم استكمالهم بناء العقارات محل التأجير أو تشطيبها وتأجيرهم بعض الوحدات بعقارات وهمية لاوجود لها ..

كما أن المتهمين لم يسددوا ماعليهم من مديونيات لعدد من البنوك جارى حصرها وكذلك مديونياتهم لعدد من المواطنين تعاملوا معهم فى مجال التجارة خاصة تجارة البلح .

حكمه لمنه لأصل

عرجت بنا السيارة بجانب قلعة صلاح الدين وجامع السلطان حسن وسط المنطقة التاريخية العريقة ، ونحن في طريقنا الى درب اللبانة حيث يقيم المهندس حسن فتحى اقدم مهندس معمارى مصرى .. والذى عاش يحلم ببناء وشيخ المعماريين - كما يسمونه - فانتهى به الأمر الى ان يبنى مساكن الفقراء فى مصر .. فانتهى به الامر الى ان يبنى مساكن للفقراء فى ولايتى أريزونا ونيومكسيكو بأمريكا !! ومنحته الامم المتحدة ميدالية السلام الذهبية أو جائزة هوفمان وهى جائزة تمنح للمعماريين الذين ساهموا فى حل مشاكل الاسكان للاعداد الكبيرة من البشر وبتكلفة منخفضة معتمدا على المواد المحلية الرخيصة !!

وحسن فتحى المهندس المعمارى العالمى - تدرس نظرياته فى الاسكان فى جامعات أوربا وأمريكا وهو أول مصرى تطلب منه ٤٠ جامعة عالمية اعداد مرجع يحمل فلسفته ونظرياته فى العمارة والاسكان .. بينما لا تدرس نظرياته فى أى جامعة مصرية !! وربما يبرر هذا كله جرعة المرارة التى تبدو فى كلماته خلال هذا الحديث .. والتى لم أحاول التدخل فيها أو التخفيف منها .. فذلك ابسط حقوقه ..

حسن فتحى .. شيخ المعماريين المصريين يتحدث

نحن نعيش في علب من الأسمنت !

أقمت قرى لفقراء أمريكا .. وأحلم بالبناء لفقراء مصر

المبانى الجاهزة .. نصب والمدن الجديدة .. جريمة !

المهندسون الشبان أيتام .. لا أب لهم .. ولا أخ

أجرت الحديث
سهير عبد الستار

عندما طالعنى وجهه (٨٥ سنة) كان فى عينيه حزن عميق رغم الجائزة العالمية والتقدير الكبير .. فقد كان يتمنى أن يكون ذلك عن شىء بناه لابناء وطنه من المصريين .. !!

حول الجائزة .. ومشكلة الاسكان فى مصر ، والعمارة الحديثة وأبراج القاهرة العالية .. والمدن الجديدة .. واختناق القاهرة ، وتجربته فى بناء قرية الجرنة فى صعيد مصر .. وقرية باريس فى الوادى الجديد ، امتد بنا الحديث صريحا واختلطت فيه الفرحة بالمرارة .. والتاريخ بالفلسفة .. والكلام عن العمارة بالكلام عن حسن فتحى الانسان ؟

الفلوس افسدت كل شىء

● الحصول على شقة هو مشكلة المشاكل الان .. ترى ما السبب فى ارتفاع اسعار البناء وتعقد المشكلة بهذا الشكل ؟ !

●● قال : الفلوس افسدت كل شىء .. لم تكن هناك مشكلة اسكان فى الماضى لان البناء كان يعتمد على التعاونيات فالمدن والقرى يبنيها الاهالى بانفسهم مثلما حدث فى النوبة والصحارى وريف مصر .. لم تكن شخصية المقاول قد ظهرت !! كذلك لم يكن البناء بهدف التأجير أو البيع ، ولذلك كان البناء يتم بدون أموال ، فالعائلة تبنى بيتا لتعيش فيه يساعدها فى البناء الجيران والاصدقاء ، النساء والاطفال .. كل له عمل يساعد به ، وعندما يبنى الانسان لنفسه فانه ينظر حوله ليستخدم الخامات البسيطة المتاحة له . لكن عندما دخل النظام النقدى حياتنا اصبحت المساكن نوعا من التشكيل الرأسمالى الذى غير الاوضاع وافسد كل شىء وقضى على التعاونيات والعلاقات واصبحت عملية البناء « عمولة اقتصادية » مائة فى المائة وظهرت عمارات التمليك متعددة الطوابق .

● عندما أقرأ الان عن التغيرات التى حدثت وتحدث .. اندهش وأشعر بالألم .. شاب ينتظر خمس سنوات للحصول على شقة !! جرائم قتل من أجل الحصول على مسكن .. لقد عقدنا حياتنا بأنفسنا .. كان آباؤنا يبنون قرى كاملة بأنفسهم وفى اسابيع وليس الشهور .

اتذكر أن هناك قرية فى الواحات ردمت بالرمل السافى بأكملها ، فبنى أهالى القرية قرية « جناح » كبديل لها وأتذكر عمدة البلد وحديثه معى رغم مرور سنين طويلة جدا .. قال انه تم نقل كل العائلات ماعدا عائلتين ، رجل عجوز له فى بيته ذكريات عاطفية فرفض تركه .. وآخر تبقى فى بيته حجرتان يقيم فيهما . وعندما سألت العمدة : واذا قرر الرجلان الانتقال للقرية الجديدة ؟ ! ابتسم قائلا : لقد بنينا لهم بيتين فى القرية معنا .. وهل كنا سننتظر حتى وطلبا ؟ ؟

●● كانت هذه هى روح آبائنا وهكذا كانت حياتهم وكانت بيوتهم وطريقة بنائها أروع ما يكون تلاؤما من الناحية العلمية .

الغباء هو السبب

● قلت : لكن تكلفة البناء الآن تجعل الاسعار فى غير متناول الشباب والغالبية العظمى من السكان ؟ !

●● قال : لابد أن تكون كذلك مادمنا نستورد حديد التسليح ونبنى أبراجا عالية ونزودها بأجهزة تكييف لنعيش فى علب من الاسمنت .. الفلوس افسدت كل شىء فنحن لا نبنى بيوتا نعيش فيها .. نحن نبيع ونتاجر ونأخذ عمولات .. !!

● قلت : كيف ترى مشكلة الاسكان فى مصر وكيف ترى الحل ؟ !

●● قال : أرى المشكلة مرضا سببه الغباء وسوء التخطيط وهى متعددة الاطراف .. السكن فى المدن .. فى القرى .. فى الضواحى . لقد تركنا المدن تظهر تلقائيا دون تخطيط ، ثم بعد ذلك نبحث عن علاج ونقيم الكبارى العلوية ونتحدث عن مشكلة المرور .. يبنون أبراجا عالية ولا يحسبون أن المسطح الموجود أمامها .. الشارع .. لا يمكن أن يتحمل عدد السيارات التى يمتلكها سكانها .

لو اعتبرنا واجهة العمارة ٢٠ مترا وبها ٢٠ طابقا .. وبكل طابق ٦ شقق فنحن نحتاج الى عشرة أضعاف مساحات الشوارع وعشرة اضعاف المرافق .. هكذا هى شىء عشوائى !!

العلاج من الاساس

● قلت : ما العلاج فى نظرك ؟ !

●● قال : لا بد أن نعالج أساس المرض وليست أعراضه .. لا بد أن يكون لدينا تصور عن توزيع السكان على المسطح الجغرافى توزيعا عادلا بحيث نقيم التوازن بين الارض وبين الحياة النباتية والبشرية ، ثم نخطط على هذا الاساس اين تكون المدن ومن يسكنها .. ومن يسكن الصحراء .. الى آخره .

بالاضافة لهذا يجب علاج قوى الطرد والجذب .. المدن الجديدة التى انشأناها تمثل عوامل طرد وليست عوامل جذب .. وكذلك الريف لماذا ؟ ! لانهم يقيمون العمارات العالية ، ثم بعد ذلك يبحثون توصيل المرافق والخدمات للناس ، فيهرب الناس .. والصحيح أن نبدأ أولا بالمرافق والخدمات ثم ينتقل الناس الى البيوت فاذا وجد الشخص بالاضافة الى السكن ما يحتاجه من وسائل نقل ورعاية صحية وخدمات فلن تكون هناك عوامل طرد أبدا .

أيضا الريف .. نحدد للقرى الصغيرة حدودا بحيث لا تسمح بوجود مسافات بين بيت الفلاح وعمله مثلا .. ثم بجمع عدد من القرى ونخطط لها عاصمة لكل خمس او ست قرى صغيرة وتوزع الخدمات على اساس التعداد سواء المدارس أو المستشفيات أو الوحدات الصحية الصغيرة .

لماذا لا نستفيد من الدراسة التى أجرتها الامم المتحدة باسم التصنيف الدولى للوظائف وهى توزع المساحة الجغرافية وحاجتها من المهن لتقيم توازنا بين عدد السكان والخدمات التى يحتاجون اليها ؟ ! لا بد أن نضع الاساس سليما حتى يصبح كل شىء محسوبا فى المستقبل لكن النظرة الى مشكلة الاسكان وطريقة التعامل معها بمنطق مقاول العمارات التى يبنيها بدون اساس سليم فماذا يهمه فسوف تنهار على رؤوس غيره من الساكنين !!

حكاية باريس

● قلت : قرية باريس فى الواحات الخارجة هى تجربتك الثانية فى مصر للبناء باستخدام المواد المحلية الرخيصة أو بيوت الفقراء كما يسمونها .. لماذا توقفت ؟ !

●● قال : لمست الجرح العميق .. ولذا سأكون صريحا .. قرية باريس كانت فى نظرى تجربة للبناء فى الصحراء .. ولقد بدأت العمل فيها مبكرا من حوالى ١٢ سنة للتوسع فى الصحراء الذى ينادون به الان ..

استخدمت فى البناء خامات الصحراء .. الطفلة والطوب اللبن .. فأنا اعتبر ارتفاع تكاليف بناء أى قرى أو مدن جديدة جريمة .. لان انتقال مواد البناء من الاسمنت أو الحديد المسلح لايدخل فى فلسفتى فى البناء .. فلماذا استخدمه وأمامى الأفضل من الخامات وبملاليم ؟ ! لكن العجيب أننا نستورده بملايين .

معتقل لمهربى الحشيش

● قلت : هل تم بناء قرية باريس ؟ !

●● قال : نعم استخدمنا شكل الاسقف الموجود فى ايران وطورناه هندسيا واشترك معنا الدكتور ابراهيم جعفر استاذ هندسة المواد .. القرية كلها بخدماتها كاملة تكلفت ١١ الف جنيه !! قرية بها مدارس ومستشفى وسوق مساحته ٢٣٠٠ متر مربع ثم جاء المسئولون عن تعمير الصحارى وأوقفوا المشروع .. والسبب أن فيلا مدير القطاع فى الواحات الخارجة مساحتها ٣٠٠ متر مربع بنوها بتكلفة ٤٦ الف جنيه !! فطبعا المقارنة بين الرقمين بشعة لذلك أوقفوها حتى لا يبدو الفارق فى التكلفة وظلت خاوية تماما الى أن جاءت وفود من الامم المتحدة لزيارة تلك القرية وبدأت بعض الصحف الاوروبية تكتب عنها ..

وعرفت بعد ذلك انها استخدمت معتقلا لمهربى الحشيش حتى تمنع زيارة الاجانب لها فلا يفتضح الأمر !!

لحظة صمت مرت .. قطعها المهندس العجوز بمرارة قائلا : هذه نكبة .. عندما عرفت أن أحلامى فى بناء قرية باريس توقفت عند مهربى الحشيش اصبت باليأس والحزن لكنى لم استسلم .. كتبت لرئيس مجلس الشعب ونائب رئيس الجمهورية فى ذلك الوقت .. ولجنة تقصى الحقائق والوزراء المسئولين .. فتم نقل مهربى الحشيش فى ليلة واحدة .. وتركت القرية خاوية لا يسكنها أولاد مصر حتى الان لان تكلفتها ١١ الف جنيه .. والحقيقة كان المفروض وقتها أن أقول ان التكلفة نصف مليون جنيه والفرق اعطيه لوزارة الاسكان !!

ولقد اكتشفت ذلك المنطق الغريب عندما كنت فى احدى العواصم الاوروبية وكان فى الحجرة المجاورة لى مهندس مصرى جاء لعمل مقاولات ورأيته فى الصالة يعرض مشروعه على مهندس زميل مصرى ويقول له : التكلفة مليون دولار !! فقال له : لا يافلان قل التكلفة ٣ ملايين دولار .. مليون للشغل .. ومليون لوزارة الاسكان .. ومليون لك انت !! هذا هو منطق المعمار الان !!

الجرنة فشلت ايضا

● قلت : كان بناء قرية الجرنة فى صعيد مصر هى أولى تجاربك فى استخدام المواد المحلية لبناء قرية فى مصر وقد أحيطت التجربة بملابسات ومشاكل لدرجة أن فيلما سينمائيا تناول حكايتها ... لماذا ؟ !

●● قال هذا جرح أعمق .. لكنها تجربة مختلفة فقد طلب منى بناء قرية تصلح سكنا بديلا لاهالى المنطقة الاثرية فى أبو سمبل وهنا كانت مقاومة الاهالى للمشروع أعنف . لان بيوتهم مقامة على منطقة أثرية وهم أصحاب مصلحة فى عدم الانتقال لانهم يتاجرون فى الاثار ويكونون ثروات طائلة . لذلك قاوموها بشكل شرس لدرجة أن القرية أغرقت بالمياه مرتين حتى يهدموها .. من ناحية اخرى لم تكن السلطات جادة فى نقل هؤلاء الناس .

● قلت : والنتيجة ؟

●● قال : مؤسفة طبعا .. لقد عملنا فى بناء القرية ثلاث سنوات بين التوقف والاستمرار الذى لم يتجاوز ١٩ شهرا .. لكننا رغم ذلك أقمنا قرية رائعة من الطفلة والطوب اللبن كل بيت فيها له طابع . بها مدرسة بنات ومدرسة بنين ومستوصف ودار للتدريب المهنى لاصحاب الحرف والعمال ، أما دار العمدة فكانت جزءا من أحلامى فى البناء .. بها مكان يجتمع به الناس وحجرات للضيافة الى غير ذلك . وكانت تكلفة المتر المربع ٦٠ قرشا !! لكنها ظلت خاوية سنوات طوال تعمق جرحها فى قلبى !

● قلت : لكننى أعرف أن أهالى الصعيد سكنوها الان نتيجة أزمة الاسكان لانها مشاع وليست مملوكة لاحد ؟

●● قال : نعم سكنها ناس ولكن غير الذين بنيت لهم .. أيضا مركز تدريب العمال استخدمته وزارة الزراعة كجراج ومخزن .. والمدارس احداها تهدمت والأخرى فى سبيلها لذلك بسبب اغراقها بالمياه .. ؟!! والعجيب أن مسئولى الاثار ذكروا بعد ذلك أن بناء قرية فى موقع آخر بدلا من استكمال قرية خاوية وجاهزة مثل الجرنة !!

دار الاسلام فى امريكا

● قلت : وما هى حكاية مدينة دار الاسلام التى بنيتها فى أمريكا ؟ !

●● قال : فى أمريكا كان المطلوب بناء قرى بتكلفة رخيصة وبأسلوبى فى استخدام مواد محلية وقمت بالتجربة فى ولايتى أريزونا ونيومكسيكو وهما من الولايات الجنوبية وأنشأت بها قرية (دار الاسلام) وقد اخذت معى اثنين من البنائين من أسوان لتدريب العمال الامريكان على بناء الاسقف على هيئة قباب . وكانت تلك مشكلة لديهم لان بناء السقف من الخشب يكلف البيت الصغير ٦ آلاف دولار .. وقالوا لنا حسبنا تكلفته بعد عشر سنوات فوجدناها ٣٥ الف دولار . وكانت الاسقف على شكل قباب رائعة وأعجبتهم جدا ، ولقد فعلنا ذلك فى ١٥ يوما وعندما اكتملت المدينة احدثت ثورة معمارية حتى أن الجامعات كانت ترسل وفودا لزيارتها ورؤية هذا الاسلوب فى العمارة الذى أصبح يدرس الان كعلم .. خاصة بعد أن ثبت تحمله للمطر والثلج بشكل رائع .

● قلت : هل سعدت بهذا النجاح بحيث يمسح الاحساس باليأس من تجاربك فى مصر ؟

●● قال : على العكس فقد شعرت أننى حققت فى ١٥ يوما مالم أحققه وأحلم به فى ٤٢ عاما فزادت المرارة لدى !!

رحاب فى طريق سقارة

● قلت : تسلمت جائزة هوفمان عن بيت يسمى « رحاب » فى طريق سقارة .. هل هذا أحد أعمالك الحديثة ؟

●● قال : لا .. هذا مجرد بيت قمت بتصميمه لاحد الاصدقاء وهو مبنى من الطفلة والحجر من دوين ، وتصميمه على العمارة الاسلامية من حيث حجرات المعيشة ، وليست طبعا كعلب الاسمنت التى تبنى من الخرسانة ، وتكلفة بنائه منخفضة طبعا ويسكنه الدكتور ثروت صبرى صديقى وهو يعمل فى الامم المتحدة وهناك بيت آخر فى طريق سقارة أيضا أقمته للدكتور مراد جريس .

● قلت : متى تنتهى من المرجع الهندسى الذى تعده ؟ وهل تضع فيه نظرياتك وتجاربك أم سيقتصر على النظريات الاكاديمية ؟ !

●● قال : هذا مرجع هندسى طلبته من ٤٠ جامعة أوربية وأمريكية سيتضمن كل شىء .. نظرياتى فى الاسكان .. فلسفة المعمار الاسلامى .. تجاربى .. وكل شىء .. وسوف يدرس لان بناء مساكن رخيصة علم يدرس فى جامعات أوربا وأمريكا الان .

القاهرة قطيعة

● قلت : كيف ترى القاهرة الان ؟ !

●● قال : فظيعة .. وتحتمل .. يرتكبون فى حقها جرائم لا تغتفر . شىء غريب جدا أن نبنى أبراجا عالية من الاسمنت المسلح ونستورده من تشيكوسلوفاكيا وغيرها بملايين من العملة الصعبة بينما الطفلة والحجر هما المواد المحلية الرخيصة .. والقاهرة مملوءة بالجبال التى لم تستغل !

● قلت : لكنهم يقولون ان قطع الاحجار ونقلها الى اماكن البناء صعب وغير ميسرة ؟

●● قال : طبعا .. اصعب من استيراد الاسمنت وحديد التسليح والحوائط الجاهزة من دول أوربا !!

لقد أقمنا فى جمعية أبحاث البناء تجربة فطلبنا نموذجين أحدهما من المبانى الجاهزة (الكتل الاسمنتية المستوردة) والاخر من الحجر والطفلة والسقف على شكل قبة ، وقمنا بقياس درجة الحرارة فكانت أعلى ١٧ درجة مئوية داخل الكتلة الاسمنتية التى يسمونها بيتا .. هذا غباء وتخلف أن نبنى أبراجا عالية من كتل اسمنتية نزودها بأجهزة تكييف .. والافظع من هذا أننا بدأنا نصنع واجهة عمارات من الألمونيوم والزجاج التى يزيد درجة الحرارة حوالى ألفى لورى فى الساعة !!

لماذا نصارع طواحين الهواء وراحتنا تحت أقدامنا !!

المدن الجديدة جريمة

● قلت : كيف ترى المدن الجديدة التى تقيمها الان ؟ !

●● قال : لم أزرها .. وكيف أزورها وأنا أرى صورها فى الجرائد فأصاب بالغثيان .. انها جريمة وليست مدنا جديدة !!

● لماذا تعتبرها كذلك ؟ ؟

●● قال : أولا لانها تبنى دون تخطيط كما قلت للتوزيع الجغرافى ، وثانيا لانها تبنى بالصفة غبية وهى استخدام الاسمنت والعمارات العالية ولا أعرف لماذا أبنى فى الصحراء بهذه المواد والصحراء غنية بالطفلة والحجر .. وثالثا لانها تعتبر فقط طرد وليس فقط جذب لانها ناقصة الخدمات

● قلت : اسلوب حسن فتحى فى بناء المساكن الرخيصة يدرس فى جامعات أمريكا .. فهل يدرس فى جامعات مصر ؟ ؟

●● قال : لا .. لان بيوت الفقراء تحتاجها أمريكا ولا يوجد أحد فى حاجة اليها فى مصر !!

العمارة الاسلامية

● قلت : الأحياء الاسلامية فى القاهرة لم تستطع الاحتفاظ بطابعها نتيجة عمليات البناء المستمرة فكيف يمكن اقامة التوازن بين بناء المساكن والحفاظ على طابع الحى ؟

●● قال : عندما قرروا بناء مساكن فى حى القلعة قلت لهم .. لابد من رفع الشوارع أو اقامة نماذج كاملة للبيوت القديمة وعمل مساكن مماثلة .. لكنهم ارتكبوا جريمة بناء بلوكات مسماه بمساكن شعبية شوهت جمال مدخل القلعة العظيمة .

● قلت : لكنهم يقولون ان العمارة الاسلامية ليست عمارة العصر الحديث ؟

●● قال : لانهم لا يعرفون ان العمارة الاسلامية هى مدينة المستقبل .. وليست الحاضر فحسب :

● قلت : ما رأيك فى جيل الشباب من المهندسين ؟ !

●● قال : مساكين لا أخ ولا والد لهم !!

مصريتى سبب نشاطى

● قلت : ما هو سر احتفاظك بشبابك الفكرى رغم بلوغك ٨٥ سنة ؟ ! وهل فلسفتك فى العمارة جزء منه ؟ ؟

●● قال : فلسفتى فى العمارة جزء من فلسفتى فى الحياة .. وأنا أعتقد ان أهم سبب هو احتفاظى بمصريتى فهى اكسير الحياة بالنسبة لى .. وتشعر الانسان بالصلابة مهما قابل من صعاب ؟

● قلت : وهل اقامتك فى هذا البيت الاثرى الاسلامى جزء من هذا ؟ !

●● قال : هذه المنطقة العريقة تمنيت أن أسكن فيها منذ شبابى ووجودى هنا يعطينى الحياة .. لقد سافرت مهموما وقررت الا اعود وأقمت فى اليونان ٥ سنوات ، وعندما ارسل لى احد اصدقائى عام ١٩٦٢ وقال لى ان هذا البيت كان يسكنه اثنان من الفنانين وتركوه .. طلبت منه أن يؤجره بأى ثمن وقررت العودة فورا الى جذورى .. وذهبت الى تاجر معروف وقتها كان يتاجر فى مخلفات القصور واشتريت منه مشربية وبعض الاشياء الخشبية وقمت بتعديل بعضها لأسكن فى هذا المكان وسط مجموعة الجوامع التى لا مثيل لها فى العالم !!

العمارة الاسلامية هى : الحضارة والمستقبل

يوم يعود المغتربون

بقلم : حافظ محمود

لو أن باحثا قلب صفحات جريدة « الجمهورية » لسنة ١٩٨٢ لوقف أمام مقال كان عنوانه « ناقوس الخطر » الذى أشرت إليه فى ذلك المقال بقولى أن أخواتنا وابناءنا الذين يعملون فى بلاد البترول أوشكوا على العودة النهائية إلى أرض الوطن ، وأن هذه العودة قد تشمل عشرات الالوف عاما بعد عام وتنبأت فى مقالى بأن هذه الحركة ستبدأ بعد خمس سنوات من سنة ١٩٨٢ .

مرت السنة الأولى والثانية من السنوات الخمس دون أن يتكلم احد فى هذا الموضوع الا من تفضل فقال : أهلا بعودتهم إلى أرض الوطن ، ثم جاء العام الثالث ، وهو هذا العام ، فبدأ البعض يتكلم فى هذا الموضوع على استحياء وكأن هذه المشكلة لا تزيد عن مشكلة « فراخ الجمعية » التى يتحدثون عنها احيانا ..!!

أننى اعود لادق ناقوس الخطر فليست المسألة مسألة عدد من المدرسين يعودون ليسدوا النقص فى عدد مدرسينا ، والمدرسون هم آخر من « يشملهم العودة الحلوة اليهم فى البلاد العربية الشقيقة . وليست المسألة مسألة عودة السباكين الذين سيسدون النقص عندنا فى أعمال السباكة الخ .

المسألة مسألة أننا خلال ثلاث سنوات سنكون فى مواجهة جديدة لمشاكل جديدة فى مجالات الاسكان والمواصلات والتموين .. وهو ما أرجو ان يتحدث فيه المتحدثون لايجاد الحلول لهذه المشاكل الاضافية قبل ان يجرفنا تيارها خلال هذه المدة أو فيما يليها .

●●●

بادىء ذى بدء انا أريد أن أعرف ما هو موقف وزارة المغتربين من هذه القضية ؟!

أننى لا أتصور أن تكون هذه الوزارة الهامة ذات الوزير الجليل - تقتصر مهمتها على شئون ابنائنا واخوتنا فى أوربا وأمريكا .. أن مشاكل هؤلاء الاخوة والابناء معروفة وحلولها معروفة أيضا .. لكننى أطمع أن يكون تحت يد وزير المغتربين الفاضل احصاء دقيق بمواطنينا الذين يعملون فى بلاد البترول ، ومهنة عمل كل منهم .. وربما كان أهم من هذا كله معرفة أرصدة هؤلاء المواطنين وكم من هذه الارصدة سيعودون به إلى أرض الوطن .

ذلك أنه ينبغى أن يكون واضحا أن حلول المشاكل المقبلة للذين سيعودون يجب أن تحل بأرصدتهم .. ويحسن أن نبادر بتأسيس شركات لهم وبأموالهم لبناء المساكن التى يشغلونها ولتوفير وسائل النقل التى سيستخدمونها وكذلك للتموين الذى سيكونون بحاجة اليه ...

وليس شك أننا سنفيد كثيرا من بعض الفئات العائدة فى سد جوانب النقص عندنا .. لكن .. ما هو الحال بالنسبة لغيرهم ؟

أن المؤسسات التى ينبغى أن نؤسسها لهم منذ الآن يحسن أن تكون من بينها مؤسسات صناعية على غرار الجمعيات التعاونية لمختلف الحرف حتى يجد اولئك العائدون مكانا يعملون به والتفاعل بهم .

إننى أضع الخطوط العريضة فقط .. والرجو من وزارة المغتربين أن تدرس الموضوع منذ الآن حتى لا نفاجأ بأى إشكال .

حديث شائك.. فى موضوع ساخن:

السودان..

بقية المنشور ص ١

والثقافة والعلم .. سودان العقل والحكمة .. سودان القلب الكبير بسماحة الانسان السودانى وقلبه الطيب .. بتواضعه المليء بالكبرياء ، وحلمه المفعم بالعزة .

مانشاهده ونسمع عنه من السودان اليوم يذكرنا بحكومة «بوميوكو ..» فالطلبة هم أصحاب القرار .. هم مسيرو المسيرات .. هم قوة الضغط المؤثرة على الحكم ..

هم قادة مظاهرة الاسبوع الماضى ، ومسيروها نحو السفارة المصرية تطالب بتسليم النميرى ، وتهاجم مصر .. وتسلم العرائض ، وتتقدم بالمطالب والشروط ..

وتنتقل من حول السفارة إلى الوزارة .. رئاسة الوزارة السودانية تؤكد نفس المطالب .. وتضغط فى نفس الاتجاه .

ثم منها إلى المجلس العسكرى الحاكم ..

وبعد هذا «الاستعراض» الواضح للقوة والعضلات ترضخ الحكومة السودانية .. فتجتمع أول أمس وتصدر قرارا رسميا بطلب التسليم مخالفة بذلك لكل اتفاق تم مع الحكومة المصرية بشأن وضع النميرى ..

ومخالفة كذلك لتعهدات اعضاء المجلس العسكرى الحاكم

وقبل ان نواصل السرد .. يستحسن التوقف قليلا عند موضوع الطلبة ، منعا لسوء الفهم .

فلاشك ان الطلبة فى كل مكان هم ضمير كل امة واملها ..

لكنهم ابدا ليسوا حكام اليوم .

هم الضمير .. انبوب الاختبار .. صوت الشعب .. مرآة الامة .. احد ادوات التعبير ، بالسخط أو الرضا .

وطلبة السودان -مثل غيرهم من الطلبة فى العالم -

لكننى اعرف .. واعرف جيدا ان لطلبة السودان رصيدا أكثر وأضخم من غيرهم فى صنع تاريخ السودان الحديث .

فمن عندهم ، وبهم بدأت الشرارة الاولى لثورة ١٩٦٤ .. وكانت دماء الشهيد الطالب القرشى هى المفجر الاخير لاندلاع الثورة .

اعرف واعرف جيدا دورهم فى التغيير الاخير .. دورهم فى انتفاضة ٦ ابريل الماضى .

غير ان مايجب ان ندركه وتفهمه جميعا هو ان مايصح فى لحظة .. لايجب ان يتواصل ويستمر وينسحب إلى مابعد اللحظة .

فإذا كان المطلوب هو التغيير .. هو الثورة على نظام فقد شرعيته ، وفقد مبرر وجوده . وقد حدث .

إذا كان المطلوب فى اللحظة التى اعقبت التغيير .. اعقبت اسقاط النظام السابق ، هو المحافظة على شعبية الثورة ومدنيتها - من مدنى - بمعنى عدم تحويلها إلى انقلاب عسكرى .. وبمعنى ضرورة فرض المشاركة المدنية فى الحكم ، عن طريق تشكيل حكومة مدنية تمثل حقيقة ، من قاموا بالتغيير وفرضوه ،

إذا كان المطلوب ذلك فقد تم .

والمطلوب الجديد .. ان تترك السلطة التنفيذية بشقيها - الوزارة .. والمجلس العسكرى - تسير امور البلاد وتضبط علاقاتها الداخلية والخارجية لتواجه التحديات الضخمة .. والتركة المثقلة التى تركها النميرى ونظامه .

فلم تعد المشكلة الاساسية التى تفرض نفسها على النظام الجديد هى مشكلة النميرى تسليمه أو محاكمته أو الانتقام والتشفى وتصفية الحسابات الحسابات التى تم معالجة وتصفية الجانب الاكبر والاهم منها - وهو اسقاط النميرى ونظامه -.

- المشكلة الاساسية هى الوضع الاقتصادى المنهار .
- والوضع الامنى المختل .
- الفساد الذى إستشرى .
- الانتاج الذى توقف .
- العلاقات الاجتماعية والانسانية التى دمرت .
- والعلاقات الخارجية .. والعزلة السودانية التى خلقتها وعمقتها سياسة النميرى وممارساته .

هذا هو المهم ..

لكن هل نحن من السذاجة . بحيث نمر على موضوع هام مثل موضوع النميرى .. تسليمه . أو عدم تسليمه بهذه السرعة والبساطة بعد عرض انشائى أو حتى عرض منطقى للاحداث والظروف والتحديات والاهداف .. وكأن الامور

- يحكمها العقل والمنطق .
- أو كأن مايجرى أو يحدث هناك يتم فى فراغ .
- أو أن النفس البشرية يمكن أن يشفيها انتصار ، ولاتحكمها العقد والشهوات - على الاقل شهوة الانتقام -
- أو كأن العالم الخارجى بقواه الصغرى والكبرى والعظمى بعيدة محايدة لايعنيها مايحدث ولايؤثر فى حساباتها ما قد يقع .

المسألة ببساطة .. أعقد وأخطر :

- لها ابعادها الداخلية والسياسية والنفسية والاجتماعية .
- لها ابعادها الدولية .
- كما لها ابعادها وإمتداداتها الاقليمية .

●●●

النميرى .. ولعبة الصـــراع :

لم يكن النميرى بالقطع مواطنا مصريا .. أو «عميلا» مصريا فرضته السلطة فى القاهرة وصيا على مقدرات الشعب السودانى .

بل كان النميرى ، وثورته ، أو انقلابه فى ٢٥ مايو ١٩٦٩ نتاجا طبيعيا لتطورات وضع داخلى فى السودان بدأ بثورة شعبية عظيمة عام ١٩٦٤ وانتهت إلى ما انتهت اليه فى مايو ١٩٦٩ وهو ما استوجب اسقاط النظام بالجيش - كما حدث فى ٦ ابريل ١٩٨٥ - ومن خلال ائتلاف - عسكرى - شاركت فيه القوى الوطنية والحزبية بممثليها من ضباط الجيش وببعض وجوهها المدنية ، الذين دخلوا الوزارة

وخلال ١٦ عاما ممتدة تعامل النميرى وتعاون وحكم السودان بمشاركة جميع القوى السياسية والحزبية الموجودة على الساحة اليوم .. باستخدام هذه القوة اليوم .. واستبدالها بالاخرى غدا .. يستوى فى ذلك الشيوعيون .. والمهدية الانصار - حزب الامة -.. والاتحاديون والختمية .. وغيرهم .. وكان آخرهم الاخوان المسلمين وزعيمهم حسن الترابى الذى رفعه لدرجة نائب رئيس للجمهورية .. وبه «اقام الحدود دون العدل» وقطع الارجل والايدى من خلاف .. ورجم وجلد ومرغ سمعة الاسلام والسودان فى الارض .

حكم وتعاون .. ودائما ابدا بالجيش وحتى اخر يوم .

لانقصد بهذا الاتهام أو النقد ولا الاساءة .. فهذه طبيعة الامور .. ومنطق الحكم وتسيير دفته ، حتى لو كانت هناك اخطاء .. حتى ولو ارتكبت الجرائم - وقد حدث - لكن لايمكن أن تتوقف الحياة .. وإنما يسقط النظام .. يقع المحظور عند اللحظة التى يستحيل فيها الاستمرار .. وتنقطع فيها الصلة بين الحاكم ، وقواعده وتضيع الثقة بينه وبين ادواته واجهزته وصمامات امنه .. وهو ما حدث للنميرى .

ما اريد ان اقوله بوضوح .. هو ان ما حدث بين النميرى فى الداخل وبين القوى السياسية التى حكم بها ومعها ، سواء بشكل فردى أو بشكل جماعى .. التى حكم بها وهو يغير تحالفاته ويبدلها يحرق هذه القوة وحزبها .. وابراز الاخرى ودفعها إلى السطح .

هو نفسه .. ماوقع فى علاقاته الخارجية ، ومنها مصر .. أو على رأسها مصر .

- فمصر مبارك التزمت منذ اللحظات الاولى لتولى المسئولية بمبدأ تصفية الاجواء العربية ..
- الزمت نفسها باتباع سياسة حسن الجوار .
- اكدت مبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير قولا وعملا .

- لكن مصر الحريصة على هذه المبادىء تدرك جيدا دواعى امنها وضروراته .
- تدرك ابعاد المؤامرات التى تحاك ضدها وضد امنها واستقرارها وان انحرفت هذه المؤامرات جنوبا عبر تشاد والسودان وعبر اثيوبيا .
- تدرك مصر ان المثاليات المحلقة فى الفضاء البعيدة عن الارض والواقع سذاجة لامحل لها فى عالم اليوم .

عالم التجمعات .. والتكتلات .. والاحلاف .

- تدرك ان التعامل بين الدول يتم ، من خلال التعاون والتعاون بين الانظمة والمؤسسات الشرعية .

وان مهمة التغيير ومسئوليته - إذا وجبت - تقع على كاهل الشعوب .. المهمة أو المسئولية .. مهمة الداخل لا الخارج .

من هنا لايصح أو يستقيم ان تحاسب مصر على النميرى .. أو تطالب مصر بتسليمه خروجا على اعرافها .. وعلى تقاليدها .. وعلى دستورها والمواثيق الدولية الموقعة عليها ..

لايصح ان تطالب مصر بذلك ، بينما للشركاء فى الداخل - الشركاء الذين ساهموا وعملوا على طول المسيرة .. ١٦ عاما - يتحاورون ويخططون .. وينفخون فى النار .. ويطلقون قنابل الدخان ، تمهيدا للحظة الانقضاض على السلطة .. شرعا أو قسرا .

لقد استقبلت مصر .. واستضافت .. ومنحت حق اللجوء السياسى لاكثر من مائة ملك ورئيس وامير ووزير وسياسى .

- فتحت مصر ذراعيها لملك ايطاليا «فيكتور امانويل»
- وملك الباتيا «زوجو»
- ولبول ملك اليونان .

وسعود ملك السعودية .

- وادريس السنوسى ملك ليبيا .
- ورضا بهلوى امبراطور ايران .
- وعبد الله السلال رئيس اليمن الشمالى .

فتحت مصر ارضها ملاذا ومأوى لكل هؤلاء وغيرهم

وتفتحها لمن سياتى بعدهم .

ويحكم مصر فى هذا عرف ، وتقليد ، ودستور . يحكمها مبدأ عام ، نابع من قواعد العدالة والانصاف التى يمنحها القانون الطبيعى ، الذى يحرم الطرد أو الصد ، أو الرفض أو التسليم لكل من ضاقت به ارضه بسبب العقيدة أو الفكر أو الرأى أو الموقف السياسى .

وهو الحق الذى اكده ميثاق الامم المتحدة .. واكدته اتفاقية جنيف فى ١٩٥١/٧/٢٨ ، التى نظمت وضع اللاجئين واقرته غير مميزة فى هذا الحق بين ملك أو رئيس أو مواطن .. هذا الحق عاد واكده بروتوكول جنيف ١٩٦٧ .

- مصر وهى تكفل هذا الحق وتتمسك به وتفخر .. وضعته مادة فى دستورها - المادة ٥٣ - التى تقرر «ان تسليم اللاجئين السياسيين محظور ..» .
- مصر وهى تصون هذا الحق وترعاه وتجاهد فى سبيله انما يحركها فيه ايضا روح السماحة والتسامح التى تميز الشخصية المصرية المتمثلة لروح الاسلام وتعاليمه السمحة يوم دخل الرسول مكة فأعلن فى صدق وسماحة عفوه .. واعلن الامان لمن دخل البيت - البيت الحرام - ومن دخل بيت ابى سفيان . حقنا للدماء .. ومنعا ووقفا لشهوة الانتقام .

وتبقى المسألة .. مسألة النميرى وتسليمه فى النهاية .. مسألة أخرى غير مايقال .. مسألة تخفيها نوايا ومخططات وأهداف يسترها دخان الدعوة لتسليم النميرى .

●●●

ابعاد دولية .. اقليمية ونفسية :

لم ينس احد بعد الاتصالات التى اجراها العقيد القذافى ورجاله مع الرئيس السودانى السابق ، قبل قيام «الانتفاضة ..» بفترة قصيرة .

اتصالات بدأت ولم تنته الا عشية سقوطه .

هذه الاتصالات اسفرت عن اتفاقات كثيرة كان طرفها وفاعلها الرائد عبد السلام جلود .. الرجل الثانى فى نظام العقيد .

- تعهد ليبى بمنح النميرى ١٤٧ مليون دولار يسدد بجزء منها جانبا من الالتزامات العاجلة لخدمة ديونه التى تجاوزت ١٠ مليارات دولار . ويصوب بجزء آخر هيكل اقتصاده المنهار . ويعالج بجزء بعض الاختناقات والندرة الواقعة فى سوق الطاقة والمواد الغذائية الضرورية .
- تتعهد ليبيا أيضا بوقف يدها عن مساعدة جون جارانج قائد التمرد فى الجنوب .
- على ان يتعهد النميرى بدوره بأن يضع بعض الثلوج على علاقاته بمصر .
- وان ينظر مستقبلا فى صيغة من صيغ الوحدة أو الارتباط مع نظام العقيد .

مانراه اليوم مختلفا .. فالعقيد وجماعته أعلى الناس صوتا فى محاربة النميرى والدعوة لتسليمه ..

العقيد .. حاول فى الماضى ان يتخذ من نظام النميرى وسيلة للضغط على مصر .. لاثارة مصر .. لاشاعة عدم الاستقرار فى مصر .. سواء عن طريق تهديده وتحرشه ومحاولاته التخريبية فى السودان واحاكة المؤمرات ضد نظام النميرى .

أو سواء عن طريق الاغراء والاموال والوحدة كما حاول فى نهاية ايام حكم الرئيس السودانى السابق .

- الان يحاول القذافى نفس المحاولة ضد مصر مع النظام الجديد .
- يحاول مستغلا ازمة السودان الاقتصادية .
- يحاول مستغلا ازمتها وحاجاتها للبترول .
- يحاول مستغلا الوضع الجديد الذى ما فتىء يعدل صفوفه .. يجمع قواه .. يبحث عن صيغة تنظم الحاضر ، وتفتح نفسها على مستقبل اكثر استقرارا وامنا وعدالة .

يحاول مستغلا بعض القوى التى لاتعيش الا على العطايا والعمالة والعمل فى الظلام .

يحاول مستغلا بعض المآسى والالام التى يعانى منها الشعب السودانى .. مستغلا المرارة والجراح التى اصابت الكثيرين طوال ١٦ عاما .

والخطر فى هذه اللعبة ان القذافى لايدرك ولايستطيع .. ان هناك العابا خطرة البعد عنها آمن وأفضل :

- لايدرك القذافى ان اللعب بالنار ضد مصر ، بالسودان لعبة محفوفة بالمخاطر .
- لعبة التجاوز لا يسمح فيها بأى هامش من السماحة أو العفو أو حتى طول البال .
- لايدرك القذافى ان ضرورات الامن المصرى واعتباراته تحتم على مصر علاقة اخوية محترمة متوازنة تراعى سيادة السودان على أرضه ومقدراته دون تدخل .

مثلما تراعى بنفس المقدار اعتبارات الامن المصرية ضد أى تهديد أو محاولة بالتهديد .

- لايدرك القذافى ان أى اخلال بالتوازن الاقليمى خاصة فيما يتعلق بحدود مصر الجنوبية ، محظور دونه كل شىء .

وأى «لعب» فى هذه المنطقة لن يقابل الا بالحزم .

ان العقيد القذافى وهو يخلط فى تحركاته وتصرفاته التى يحيطها الكثير من علامات الاستفهام .. المليئة بالشكوك والريبة .. العالق بها الكثير من الشبهات .

القذافى وهو يخلط بين طموحاته واحلامه .. وبين اهداف الغير من القوى العظمى ، ليثير اضطرابا وعدم استقرار محسوب ، ومسيطر عليه ، يجب ان يعلم ، ان هذا الخلط والتداخل الذى يخدم مصالح قوى معادية ، يعمل لها فعلا ، أو بالنتيجة لايمكن ان يعصمه ، أو يحميه من عقاب .. اذا ماتهدد امن مصر .. أو ماتهدد عمقها الاستراتيجى .



□ ســـوار الـــذهب □

فالحقيقة الثابتة .. ان مصر عمق استراتيجى للسودان .. والسودان عمق استراتيجى لمصر .. وهذه المنطقة بحزمها ، خط احمر يمنع الاقتراب منه وهنا يظهر البعد الاقليمى للتحركات والمطالبات بتسليم النميرى .

القوى العظمى :

وقد وصلنا إلى هذه النقطة - النقطة السابقة - المتعلقة بالبعد الاقليمى .. وجب ان ننتقل إلى البعد الدولى .

فالذى لاشك فيه ان انتفاضة ٦ ابريل فى السودان كانت عملا سودانيا كاملا لاتشوبه شائبة .

- فرضته قوى الشعب المتمثلة فى الطلبة والنقابات.
- ونفذته القوة العسكرية الممثلة فى الجيش.

ولان العملية سودانية .. فقد فاجأت الجميع ، بما فيهم القوتين العظميين .

والمفاجأة تعنى ان ايا منهما لم يستعد لها ولم يجهز رجاله لاستقبالها والقفز عليها واختراقها ولذا فالكل يعمل ويلعب والساحة مليئة باللاعبين المحليين المستعدين ليكونوا أداة هذا أو ذاك .

ولذا فالكل فى حاجة إلى بعض الوقت ليجرى حساباته وينظم صفوفه ويجمع رجاله .

ومابين اليوم ونهاية الاستعداد لابد من ملء الفراغ دون حسم

وليس اكثر اثارة من موضوع النميرى وتسليمه

- فهو موضوع مثير بالنسبة للشعب السودانى .
- وهو موضوع حساس بالنسبة لمصر ..
- وهو فوق هذا وذاك موضوع محل جدل ونقاش وخناق شريطة الا يفقد احد الاعصاب أو يستدرج لموقف غير محسوب وهو بهذا الجدل امامه وقت ، يسمح للاخرين للقوى العظمى من الانتهاء من تبين الامر ووضع المخططات والخطط .

وإذا اقتربنا اكثر من كل من القوتين العظميين نجد :

- الولايات المتحدة لاتريد تغييرا فى الوضع .. لكن ربما يزعجها التحالفات الجديدة ، خصوصا إذا ما انطوت على تغيير فى علاقات القوى .. وقد وضح هذا فى التحذير الصادر عن البيت الابيض بشأن الاتفاق العسكرى الليبى - السودانى .

فالسودان بحكم موقعه المركزى والوسيط بين ٧ دول افريقية .. وبحكم كونه حلقة وصل بين افريقيا العربية وافريقيا الزنجية .. وبموقعه الهام على البحر الاحمر ، يمثل منطقة عمل استراتيجى

- والاتحاد السوفيتى .. فى هذه الفترة الدقيقة من حياته .. الفترة التى يغير فيها جلده .. يزيح عن كاهله اثقال اجيال .. ويستبدلها بأجيال جديدة .. فى هذه الفترة همه الاول فى الداخل .. فى اعادة ترتيب البيت وتثبيت القيادة ورجالها .. ولذلك فهو فى حاجة إلى ساتر الدخان المتمثل فى «تسليم النميرى .. أو عدم تسليمه ..»

هو فى حاجه لوقت ، وفى حاجة لمناوشات داخلية فى السودان ، ليست بيده ، ولكن بيد غيره من القوى المحلية تزايد على النميرى وترفع الصوت وتزيد الضغط بالشارع فربما فرضت هذه الاصوات والضغوط وصول جبهات شعبية للحكم ، هو اقدر على التعامل معها والانسياب من بين ثناياها عن أى صيغة أخرى خاصة الصيغة العسكرية .. وان كانت هذه حسبة غير دقيقة .. والمثل فى الحبشة .. والمثل فى احالة عدد من الضباط السودانيين للمعاش بتهمة الانتماء الشيوعى .

لكن الاتحاد السوفيتى فى النهاية قد يهمه فى هذه الفترة بالذات ان تبقى اثيوبيا هى القوة المؤثرة فى المنطقة .. منطقة القرن الافريقى .. باستقرار نسبى .. وقدرة عسكرية أفضل .

يبقى البعد النفسى للشعب السودانى .. وقد لمسنا جزءا منه فيما سبق .. لكنه فى الحقيقة بعد أصيل .. من الطبيعى تجاوزه .. وهو مايتفق وطبيعة الشعب السودانى السمحة .. لكن فى نفس الوقت من السهل استغلاله لان الجراح عميقة .. والمآسى ممتدة ، وبلاحدود .. لم يسلم منها احد .. وهذا هو الوتر الذى يلعب عليه الجميع .. وهو السقطة التى يقع فيها الكثيرون ..

- البعض عن سوء نية ..
- البعض بسلامة القصد ..
- البعض عن جهالة ..

والكلمة الاخيرة ان السودان نفسه هو الابقى .. والشعب السودانى هو الدائم .. ومشاكله أجدر بالمعالجة والتصدى قبل أى شىء اخر .. لقطع الطريق على من يحاولون الانحراف بالمسيرة .. وضرب الثورة .

محفوظ الانصارى

صفحات من التاريخ البرلمانى المصرى عن :

رفع الحصانة

الوفد رفع الحصانة عن إبراهيم شكرى ١٩٥١ وتضامن إبراهيم شكرى مع الوفد عام ١٩٨٥

عندما أسقط الوفد عضوية مكرم عبيد و ١٧ نائبا

رفع الحصانة عن نائب .. استعمل «الكلاكس» !

رفعت المحجوب

فجأة .. أصبح رفع الحصانة البرلمانية عن عضو بمجلس الشعب .. قضية . تحول الحق الدستورى ، فى يد البعض ، الى وسيلة للاثارة وافتعال المواقف ، بعد ان رفع مجلس الشعب - بالاغلبية - الحصانة عن النائب الوفدى مصطفى شردى ، رئيس تحرير جريدة الوفد وعضو المجلس عن بور سعيد ، حتى تتمكن جهات التحقيق من سؤاله فى دعوى السب والقذف التى رفعها ضده فوزى معاذ محافظ الاسكندرية .

تحقيق :
سمية عبد الرازق

ورغم ان رئيس مجلس الشعب . اصدر . فى نفس اليوم . وهو الاربعاء ٣ يوليو الحالى . قرارا . بعد فض الدورة البرلمانية . برفع الحصانة عن ثلاثة نواب اخرين . بينهم وزير الحكم المحلى حسن ابو باشا . ونائبان من الوفد . لاتصالهم بقضايا اخرى منظورة امام جهات التحقيق .. فان الضجة حول رفع الحصانة عن نائب بورسعيد الوفدى لم تتوقف ..

والذين اثاروا الضجة من نواب المعارضة . سواء من الوفد او من تضامن معهم .. نسوا التاريخ .. او ظنوا ان الناس نسيته

فالتاريخ البرلمانى المصرى . ومضابط المجالس النيابية منذ بدء الحياة النيابية فى مصر . حافل بوقائع رفع الحصانة وايضا اسقاط العضوية التى تستحق ان تروى ..

حكاية مكرم عبيد

● ● التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٤٣ اى منذ ٤٢ سنة بالضبط .

كان مكرم عبيد باشا . الزعيم الوفدى . قد انفصل عن الوفد . واصدر كتابه الاسود الشهير يعدد فيه مساوىء الوفد . وتضامن معه عدد من النواب . فقدم الوفديون الى المجلس النيابى اقتراحا بفصله

ولنقرا معا . ماتقوله مضبطة جلسة المجلس فى ١٢ يوليو ١٩٤٣

حضرات النواب بعد ان صدر قرار ٢٣ مايو الماضى الذى فصل فى استجواب مكرم باشا وماتضمنه كتابه الاسود كان لزاما على مكتب المجلس ان ينظر فى امره على ضوء هذا القرار .. فعقدت ثلاث جلسات وتباحث فى القرار من جميع النواحى طبقا لروح الدستور وما تقتضيه صيانة الحياة النيابية من العبث والمحافظة على كرامة العضوية . تلك الكرامة التى تأبى الاساءة الى سمعة البلاد ومصالحها العليا بسوء قصد وبغير وجه حق والتهى الامر بالمكتب الى اتخاذ قرار باقتراح يقضى بفصل حضرة النائب المحترم مكرم عبيد باشا نائب قنا من عضوية المجلس وها هو ذا القرار سيعرضه النائب المحترم الاستاذ عمر عمر وكيل المجلس على حضراتكم

● ● عمر عمر وكيل المجلس .

اتلو على حضراتكم نص الاقتراح الذى وضعه المجلس لتصدروا ماترونه بشأنه وهو « بما ان المجلس قد سجل فى قراره الذى اصدره بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٤٣ على حضرة النائب مكرم عبيد باشا انه سلك مسلكا يتنافى مع الصدق والنزاهة والامانة وصحة الحكم على الناس والاشياء والتجا الى سلاح الاختلاف ومسخ الوقائع وتشويهها

وبما ان المجلس قد قرر استنكاره الشديد لهذا المسلك الشائن واعتبر ان مكرم عبيد باشا اسوا مثل للنائب منذ ان قامت فى البلاد الحياة النيابية عام ١٩٢٤ اذا استسلم للاحقاد وشهوة الانتقام واعتدى على سمعة الابرياء على حساب سمعة البلاد ومصلحتها العليا وبما انه كان منتظر بعد هذا القرار ان يفكر مكرم عبيد فى المعاني التى تستخلص واهمها ان وجوده بالمجلس اصبح وضعا غير طبيعى لكنه لزم الصمت فوجب ان يتخذ المجلس قراره فى هذا الشان وان يعرض المجلس عليه وجهة نظره فى الامر

وبما ان مكرم عبيد باشا لم يصبح بعد قرار ٢٣ مايو ١٩٤٣ جديرا بشرف النيابة عن الامة فيتعين فصله من عضوية المجلس بالتطبيق للمادة ١١٢ من الدستور لذلك يقترح المكتب على هيئة المكتب فصل نائب قنا مكرم عبيد باشا من عضويته

● الرئيس التصويت

واجرى التصويت وكانت نتيجة ٢٠٨ موافق وامتناع ١٧ عضوا عن التصويت وكان العدد الواجب توافره ثلاثة ارباع اعضاء المجلس اى ١٩٨ صوتا وقد زاد عدد الاصوات عن هذا

وبعد ذلك تم اعتقاله

وكان من ضمن من اسقطت عنهم العضوية فى ذلك الوقت جلال الدين الحمامصى واحمد قاسم جوده ويحى بهنس ومصطفى خليفة بحجة عدم بلوغهم سن الاهلية النيابية وكان السبب الحقيقى هذا الفصل هو تضامنهم مع مكرم عبيد . بدليل ان المجلس لم يسقط عنهم العضوية فور دخولهم المجلس . وانما بعد ان اصدر المجلس قرارا بصحة نيابتهم وممارستهم الحياة الحزبية

وحيد رأفت يعلق

ويعلق فقيه القانون الدستورى الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد على هذه الحادثه اليوم . وبعد ٤٢ عاما من وقوعها قائلا :

ان اسقاط عضوية مكرم عبيد و١٧ عضوا اخرين كان اسقاطا سياسيا بسبب ماجاء فى الكتاب الاسود واعتبره النحاس نوعا من التشنيع عليه وعلى زوجته زينب الوكيل لان الامر كان من الممكن ان يحال الى القضاء للسير فى الاجراءات وانما النحاس راها مسألة سياسية ..

واسقاط العضوية عن احمد قاسم جوده وجلال الدين الحمامصى ويحى بهنس ومصطفى خليفة فى راى الدكتور وحيد رأفت كان قرارا خاطئا . وقدمت وقتها دراسة للمجلس بهذا الصدد قلت فيها انه لايجوز للمجلس بعد ان اصدر قرارا بصحة نيابة احد اعضائه ان يعيد النظر فى قراره لان فى ذلك اهدار لقرار سابق للمجلس

وينتقل الدكتور وحيد رأفت الى ماحدث الاسبوع الماضى فى مجلس الشعب فيقول :

ان ماحدث فى الجلسة اللاخيرة لمجلس الشعب غير مفهوم لان رفع الحصانة شىء دستورى والعضو ليس مؤلها او معصوما من الخطأ ويجوز رفع الحصانة عنه اذا طلب احد اعضاء المجلس او اى فرد اخر ذلك حتى يتسنى رفع القضايا او السير فى اجراءاتها ضده بعد رفع الحصانة عنه

الوفد مرة اخرى

● ● التاريخ ١٧ يونيو ١٩٥٠

استصدرت حكومة الوفد ثلاثة مراسيم عصفت بكيان مجلس الشيوخ واخرجت منه عددا كبيرا من المعارضين بطريقة تنطوى على اعتداء صارخ على الدستور . واول هذه المراسيم يقضى بزوال عضوية المجلس عن جميع الاعضاء الذين عينوا فى عهد وزارة حسين سرى بمناسبة التجديد النصفى عام ١٩٤١ واعيد للعضوية بالمرسوم الصادر فى ١٩ ديسمبر ١٩٤٤ وعن كل من حل محلهم بسبب الوفاه او الاستقالة والثانى تعيين اعضاء جدد كلهم من الوفديين بدل الذين ابطل تعيينهم والثالث اسقاط رئاسة محمد حسين هيكل لمجلس الشيوخ واجلاس على ذكى العرابى محله

ويذكر المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى فى كتابة فى اعقاب الثورة المصرية أن هذه المراسيم تعتبر ضربة اثيمة صوبها حزب الوفد الى كيان الحياة الدستورية فضلا عما فيها من عدوان على الدستور فان ملابساتها جاءت ارهابا للمعارضة لاداخل البرلمان فحسب بل خارجه ففى اثناء مناقشة هذه المراسيم هدد وزير الداخلية فؤاد سراج الدين تهديدا اسافرا فهم الجميع معناه فقد قال لرئيس المجلس انه يشعر بان الكرسى الذى يجلس عليه يهتز اهتزازا شديدا ولم يمض على هذا التهديد او هذا الاهتزاز بضعة أيام حتى صدر المرسوم بالاطاحة برئيس المجلس

وبذلك والكلام مازال للرافعى يتضح مدى استهانة حزب الوفد بالحصانة التى قررها الدستور لاعضاء البرلمان وجعل عضويتهم تحت رحمة السلطة التنفيذية

فتحى رضوان يتكلم

● عن رفع الحصانة البرلمانية . يتحدث فتحى رضوان . الذى عاصر عديدا من المجالس النيابية فيقول

ان رفع الحصانة حكم وارد فى الدستور المصرى الذى صدر عام ١٩٢٣ وقبله فى الاحكام التى نظمت اعمال الجمعية التشريعية عام ١٩٦٦ وفى الاحكام التى صدرت عام ١٩١٣ فى عهد كتشنر فكل هذه المجالس النيابية رغم ضآلة اختصاصها وسلطاتها نصت فى قوانينها على عدم محاكمة النائب الا بعد رفع الحصانة عنه

ولايوجد دستور فى العالم الاول او الثانى او النامى يخلو من نص الحصانة ولايقصد به اعطاء حماية للعضو نفسه او توفير ميزه وانما المقصود به حماية النظام النيابى ويمكن مجلس الشعب من اداء رسالته دون تعويق من السلطة التنفيذية فهذه الميزة ممنوحة للمجلس وليس للعضو بحيث اذا تنازل عنها عضو المجلس لايلتفت اليه المجلس الا اذا وافق اعضاؤه وانما اذا رفض تبقى الحصانة لاصقة به

لكن ماهو الغرض من هذه الحصانة ؟!

يقول فتحى رضوان . ان لاترفع على العضو القضايا الكيدية التى تحرمه من ممارسة حقه النيابى من مشاركة فى الجلسات او الضغط عليه لتغيير موقفة من قانون او مشروع معروض على المجلس واذا تبين للمجلس ان الدعوة المطلوب رفع الحصانة بسببها عن العضو طبيعية ولاتهدف المساس بحق المجلس او النائب ترفع الحصانة

ويؤكد فتحى رضوان ان رفع الحصانة ليس عقابا لانه لايعنى ان التهمة ثابتة على العضو او التحقيق انتهى وسيقدم الى المحاكمة وليس معناه ان المحكمة ستدينه . لان المجلس رفع الحصانة عنه وانما المجلس يساعد على عدم تعطيل اعمال القضاء فلذلك يرفع الحصانة

ويستطرد فتحى رضوان قائلا :

وماحدث فى مجلس الشعب لم افهمه ولم افهم الضجة التى حدثت بسبب هذا الموضوع ولكن ماكان يجب على المجلس ربط اجراء لجنة تقصى الحقائق برفع الحصانة عن العضة لان الطرف الاخر بصرف النظر عن موقعة او مكانته مواطن مصرى من حقه الدفاع عن نفسه ضد من مس كرامته او شهر به وكان على المجلس ان يقصر بحثه فيما اذا كان رفع الحصانة بسبب كيدى ام جدى

أما عن الاجراءات التى تم بها عرض الموضوع على المجلس فليس فيها ما يعيب لان المجلس سيد جدول اعماله والذى حدث اقره المجلس باغلبية ولايستطيع احد ان يعيبه

الوفد وابراهيم شكرى

● التاريخ : اغسطس ١٩٥١

وفى اغسطس ١٩٥١ رفعت حكومة الوفد الحصانة عن ابراهيم شكرى احد مؤسسى حزب مصر الفتاه وادخلته السجن لقضاء ستة شهور عقوبة بتهمة العيب فى الذات الملكية .

والقصة كما يرويها المهندس ابراهيم شكرى نفسه . وهو رئيس لحزب العمل الان . وعضو فى مجلس الشعب الحالى . يقول :

فى هذه الفترة من تاريخ مصر كانت تصدر الجرائد الاشتراكية وكتبت مقالا تحية لاحمد حسين الذى كان يقضى فترة عقوبة بالسجن بتهمة العيب فى الذات الملكية وقلت « اننا نرى ان قضاء الايام فى السجون فى سبيل الحرية شىء يدخل البهجة على النفس اكثر من اى فسحة او نزهة على الفخر يخت فى اى مكان فى العالم »

وفى ذلك الوقت . كان الملك فاروق يقضى شهر العسل لزواجه الثانى من ناريمان فى كابرى

وطلب المرحوم عبد الفتاح حسين وزير الدولة فى ذلك الوقت فى الحكومة الوفدية ونائب رئيس حزب الوفد الان رفع الحصانة عنى وكان مما قاله ان التهمة الموجهة للعضو هى العيب فى الذات الملكية ورفعت الحصانة باغلبية الاعضاء وذهبت فى اليوم التالى للتحقيق وكان امر القبض على جاهزا وصدر حكم بالسجن لمدة ستة اشهر بعد حادث حريق القاهرة فى ٢٦ يناير وقضيت منها ثلاثة اشهر . ثم جاءت الثورة وخرجت قبل انتهاء المدة

والطريف ان المهندس ابراهيم شكرى الذى اسقط الوفد عنه الحصانة عام ١٩٥١ تضامن فى الاسبوع الماضى مع باقى اعضاء المعارضة الوفدية فى مجلس الشعب اعتراضا على رفع الحصانة عن مصطفى شردى نائب الوفد بالرغم من انه يقول ان رفع الحصانة ليس عقوبة وانما لتمكين النيابة من اخذ اقوال العضو

ويقول المهندس ابراهيم شكرى تعليقا على ذلك ان اعتراضه كان على الشكل والطريقة التى تم بها رفع الحصانة وان كان لايرى اى مخالفة فى اضافة موضوعات على جدول اعمال المجلس

فى مجلس الامة

● ● بعد الثورة وفى عام ١٩٥٧ كانت اول سابقة لرفع الحصانة عن اربعة من اعضاء مجلس الامة فى ذلك الوقت وهم احمد شفيق ابو عوف والدكتور محمود القاضى وابو الفضل الجيزاوى وحيرم الغمراوى بسبب اتهامهم بانهم قبلوا التعيين كموظفين فى مديرية التحرير وتقاضوا مرتبات وهذا يخالف نص الدستور الذى ينظم العمل فى المجلس ..

● ● وفى اعقاب نكسة ١٩٦٧ تكونت داخل المجلس مايسمى «بالقوى المضادة للثورة» حين وقف مجموعة من النواب اغلبهم من الصعيد فى تكتل مع المشير عبد الحكيم عامر بعد ان اتهم بانه سبب الهزيمة وعارضوا الاجراءات التى اتخذها الرئيس جمال عبد الناصر بعد ان حصل على تفويض من رئيس المجلس فى ذلك الوقت انور السادات ونوابه الذين خرجوا فى مسيرة من المجلس الى منزل الرئيس عبد الناصر بمنشية البكرى لاتخاذ كافة الاجراءات التى يراها حتى تزول اثار العدوان

ولذلك صدر القرار رقم واحد من اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى باسقاط العضوية عن ٢١ عضوا من اعضاء الاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى وكان من بينهم محمد القليان وعلوى حافظ وعبد المنعم حسين واحمد سعيد ومحمود غلام ويقول محمد القليان ان ١٢ عضوا من هؤلاء تم اسقاط العضوية عنهم سقاطا سياسيا بسبب حديثهم عن النكسة ومطالبتهم بمحاكمة المسئول عنها .

ومكمن الخطر كما يؤكد فقهاء الدستور ليس فى رفع الحصانة .. وانما فى اسقاط العضوية التى يجب الا تتم الا بموافقة ثلاثة ارباع الاعضاء مع وجوب أن ينسب للعضو أشياء تمس الثقة والاعتبار

● ● التاريخ ١٤ مايو ١٩٧١ .

اجتمع المجلس اجتماعا طارئا فى ١٤ مايو ١٩٧١ ورأس الجلسة الدكتور اسماعيل المعتوق اكبر الاعضاء سنا وتم اسقاط العضوية عن رئيس المجلس ووكيله و ١٥ عضوا بحجة اتزلاقهم فى عملية خسيسة هدفها طعن الوحدة الوطنية وهدم جبهة العمود الشعبى وصدر القرار بالاجماع .. وهؤلاء الاعضاء هم د . محمد لبيب شقير رئيس المجلس وكمال الدين الحناوى وعلى السيد على وكيلاه وضياء الدين داود ومحمد فائق وصبرى صبرى واحمد شهيب وعبد الهادى ناصف وعلام عبد العظيم وعبد العاطى نافع وجابر عبد العزيز ونبيل نجم ومحمد البدوى فؤاد واحمد كمال الحديدى وحمدى حراز ومحمد عبد المنعم واحمد ابراهيم موسى والدكتور متولى النمرس

سيد مرعى

ماذا يقول سيد مرعى

● المهندس سيد مرعى الذى مارس الحياة النيابية منذ عام ١٩٤٤ كعضو سعدى الى ١٩٧٨ وتم فى فترة رئاسته لمجلس الشعب اسقاط العضوية عن كمال الدين حسين عام ١٩٧٧ بسبب الخطاب الذى ارسله الى رئيس الجمهورية يوضح فيه بعض الماخذ على سلوكه فى حكم البلاد . يعلق على موضوع رفع الحصانة فيقول :

ماهو السر فى ان ياخذ موضوع رفع الحصانة عن احد اعضاء المجلس هذه الابعاد فرفع الحصانة من الناحية الدستورية او فى تشريعات المجلس نفسه وفى لائحته الداخلية منصوص عليه نصا صريحا .. ولايختلف اثنان فى المعنى الذى قصد اليه المشرع من ان النص على الحصانة للنائب اثناء عمله النيابى لتكفل له حرية النقد . والسؤال والاستجواب للسلطة التنفيذية دون ان تحاول هذه السلطة الانتقام منه بشكل مباشر او غير مباشر لاقوال او افعال ابداها اثناء ممارسته لعمله كعضو فى المجلس طالما كانت فى اطار القانون والدستور

لكن المشرع كما يقول المهندس سيد مرعى لم يقصد ابدا ان يكون منح الحصانة وسيلة لخلق طبقة لها ميزات خاصة تتميز بها عن باقى طبقات الشعب فكلنا امام القانون سواء

ورفع الحصانة ليست انتقاصا من احد بل هو للسماح للعضو بان يدلى باقواله والدفاع عن نفسه امام الجهات المختصة وتوضح السوابق البرلمانية لرفع الحصانة عن عدد من الاعضاء انهم تقبلوها بهدوء مثلما حدث لاحمد يونس حين رفعت عنه الحصانة للتحقيق فى موضوع الاتحاد التعاونى

مناقشات عصبية

ويضف سيد مرعى

ومن خلال ملاحظاتى على الجو العام للمناقشات فى المجلس

واقصد بذلك الشكل ارى ان بعض المناقشة تجرى فى جو عصبى لاارى داعيا . فالمجلس يمثل احزابا وكل حزب يجب ان يكون له راى معين ولا يجوز لعضو فيه ان يخالف راى الحزب الذى ينتمى اليه لذلك فالمفروض ان تكون المناقشات بين وجهات نظر حزبية وليست وجهات نظر فردية لان هذا يؤدى الى تعدد وجهات النظر مما يصعب ادارة الجلسات .

ولا اريد ان ادخل فى تفصيل ماحدث فى الجلسة مجلس الشعب الاخيرة وانما اريد ان اتعرض الى جزئية فيها وهى انسحاب المعارضة ثم الاعتذار عن دعوة رئيس الجمهورية .. فالانسحاب من حق الاعضاء اما الاعتذار عن الدعوة فهذا امر يخرج الموضوع عن نطاقه الى وضع ماكان يجب ان يحدث .

واريد هنا ان اتذكر سابقة برلمانيه حضرتها كعضو مجلس وكان رئيس المجلس وقتها انور السادات ودارت بينه وبين العضو علوى حافظ مناقشة حادة فى البهو الفرعونى للمجلس واراد رئيس المجلس بعد هذه المناقشة ان يضع الموضوع امام المجلس لمناقشة العضو فيما ابدى من اقوال واتذكر اننى طلبت الكلمة فى هذه الجلسة وذكرت «اننى لااوافق على اجراء مثل هذه المناقشة وان مابدا فى البهو الفرعونى يجب ان ينتهى هناك ولايجوز مناقشة امر من الامور فى المجلس الا طبقا لمارسمه الدستور والقانون»

ومن هنا فان مايحدث من مناقشات فى المجلس يجب ان ينتهى فى المجلس نفسه

وينتهى تعليق المهندس سيد مرعى

لكن تبقى بعد ذلك لموضوع رفع الحصانة جوانب طريفة تسجلها مضابط المجالس النيابية فى مصر على مدى سنوات الحياة البرلمانية فى مصر سواء فى مجلس الشيوخ او مجلس النواب

فى مجلس الشيوخ

● ففى جلسة مجلس الشيوخ فى ٢٠ يناير ١٩٣٠ رفعت الحصانة عن العضو محمد جعفر «للسير فى اجراءات المخالفة رقم ١٤٦٦ قسم مصر القديمة ١٩٢٩ لانه لم يسور قطعة ارض فضاء مملوكة له ولاخوته بالرغم من اعلانه بتسويرها» .

● وفى جلسة ١٨ مايو ١٩٣٨ تقرر رفع الحصانه عن زكى ميخائيل بشارة «للسير فى اجراءات المخالفة رقم ٢٠٤١٣ مرور ١٩٣٦ لانه متهم بعدم تجديد رخصة القيادة فى الموعد المحدد وباستعمال جهاز التنبيه المحظور استعماله داخل مدينة القاهرة» .

● ورفعت الحصانة عن محمد زايد جلال فى نفس الجلسة «للسير فى اجراءات المخالفة الخاصة باخذ اتربة من النيل الشرقى لجسر طراد النيل الغربى بكيلو ٢٣٦ بزمام ابوجرج» .

● وفى جلسة ٤ يوليو ١٩٣٨ رفعت الحصانة عن «شيخ العرب كيلانى الادهش» «للسير فى اجراءات قضية الجنحة رقم ٢٩٧ مركز المنيا عام ١٩٣٨ لانه تسبب واضرب باهماله وعدم احتياطه ومخالفته للوائح فى اصابة الغير» .

● وفى نفس الجلسة رفعت الحصانة عن حسين فوده بك لانه ادار الة متنقلة بحركها الغاز للرى من بئر ارتوازى قبل الحصول على الرخصة المقررة

● وفى جلسة ٨ اغسطس ١٩٣٨ رفعت الحصانة عن حسن عزاد «لحيازته لجهاز لاسلكى راديو بدون رخصة» .

● وفى جلسة ١٧ ابريل ١٩٣٩ رفعت الحصانة عن احمد محمد عبد الفتاح بك «للسير فى اجراءات المخالفة رقم ٣٦٥٥ ملوى لعدم تنفيذ قرار الهدم الصادر من اللجنة المستديمة لهيئة مجلس تنظيم مدينة ملوى بتاريخ ٢٨ يونيه ١٩٣٨» .

● وفى جلسة ١٥ مايو ١٩٣٩ رفعت الحصانة عن عباس الجمل «للسير فى اجراءات مخالفة المرور رقم ٦٧١٢ لسنة ١٩٣٨ لاستعماله الكلاكسون وعبد الستار الباسل لعدم اتمام الاشتراطات الصحية المطلوبة بمحل طحن الغلال المرخص له» .

● وفى جلسة ٢٠ مارس ١٩٤٣ رفعت الحصانة عن احمد نجيب براده «للسير فى الاجراءات القانونية الخاصة بقضية المخالفة رقم ٥٠٢ الجمالية لسنة ١٩٤٣ وسبب المخالفة اشغال طريق عام بمواد بناء امام ضريح خاص به» .

فى مجلس النواب

● وفى جلسة السابعة ٥ و ٦ و ١١ يناير ١٩٤٣ لمجلس النواب رفعت الحصانة عن حسين محمود فهمى «بسبب مخالفة المرور رقم ٤٤٤١٥ لسنة ١٩٤٢» .

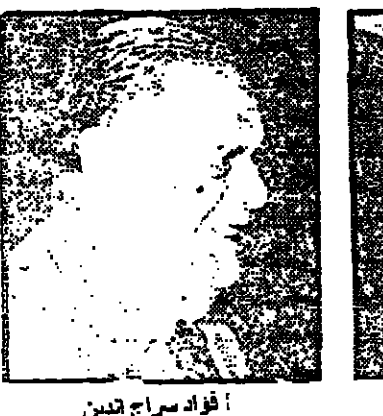
● ورفعت الحصانة عن جورج مصر عبيد فى جلسة الحادية عشر اول فبراير ١٩٤٣ «لانه توصل الى ادراج اسمه بجداول انتخاب بدر قانون ان تتوافر فيه الشروط المطلوبة لاستعمال حق الانتخاب كما توصل الى حذف اسم شخص يدعى جورج عبيد من جدول انتخاب قسم مصر القديمة واشترك مع مامور قسم مصر الجديدة والكاتب الاول وشيخ القسم فى ارتكاب التزوير فى الكتاب الرسمى المرسل من القسم لمديرية قنا الذى اثبت به كذبا ان جورج عبيد هو ذاته جورج مكرم جرجس عبيد»

● وفى جلسة ٨ يناير ١٩٥١ طلب الدكتور محمد مندور والدكتور عزيز فهمى رفع الحصانة البرلمانيه عنهما للمجلس «لانهما متهمين فى قضية صحيفة امام محكمة جنايات مصر ومحدد لنظرها يوم ١٤ يناير ١٩٥١ ورفعت الحصانة .

مكرم عبيد




ابراهيم شكرى



فؤاد سراج الدين

الجمهورية تدير حوارًا حول تطبيق الشريعة الإسلامية

النظام القانوني المصري .. هل هو مناقض للشريعة الاسلامية .. متعارض مع مبادئها وأصولها .. او مختلف مع جوهرها وروحها ؟!

هذا سؤال نراه في غاية الاهمية ، وسط احتدام الجدل حول تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر .. وهو يأتي في موقعه تماما من هذا الحوار الذي تديره «الجمهورية» ، بعد حلقة اولى بدأناها في عدد الخميس الماضي لتحديد مفهوم الشريعة .. وحلقة ثانية نشرناها امس الاول عن ايهما له الاولوية في التطبيق : العدل ام العقاب .. المجتمع الاسلامي .. ام تطبيق الحدود .

ان الاجابة عن هذا السؤال ، عما اذا كان النظام القانوني المصري مناقض للشريعة الاسلامية ام لا هو الذي سيحدد امامنا .. هل نحتاج - لكي نطبق الشريعة الاسلامية - الى نسف نظامنا القانوني بالكامل ، واهالة التراب عليه .. ام نحتاج فقط الى تعديل بعض اجزائه .. وماهي هذه الاجزاء وماحجمها بالقياس الى النظام القانوني كله ..

ومثل هذا التحديد ، هو الذي سيضع جانبا من اهم جوانب الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية في حجمه الحقيقي ، وهو الجانب الذي اصطلحنا على تسميته «تقنين الشريعة الاسلامية» .

وحين يتحدد الحجم الحقيقي لهذا الجانب الحيوي فسوف تتحدد - من خلال مقارنته بحجم الشحنة المعنوية - والعصبية احيانا - التي رافقت وترافق الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية .. وسوف يتضح لنا بالتالي .. هل نحن نضع الدعوة في إطارها الحقيقي .. أم ان بعضنا يشتط بها شططا يجاوز الحد .. ويفوق الحجم ، ويناقض الروح ، ويسوق المجتمع ، او يحاول ان يسوقه الى افتراضات وهمية بالخلاف والتعارض ، لاوجود لها في الواقع ولاسند لها من الحقيقة .

ونترك المقدمات .. ونتجه - على الفور - الى مايقدمه المتخصصون - فقها وقانونا - من اجابة لسؤال هذه الحلقة من الحوار : النظام القانوني المصري .. هل هو مناقض للشريعة الاسلامية ؟!

"التشريع" المصري .. هل يخالف "الشرع" الإسلامي!

تحقيق : جمال كمال

●● يرد الدكتور جمال الدين محمود .. الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية قائلا :

النظام والقانون المصري اسلامي ١٠٠٪ فكل ماورد في الدستور خاصة مايتعلق بمقومات المجتمع (الباب الثاني) والحقوق العامة ، وحريات المواطنين .. يستند مباشرة الى اصل اسلامي فهناك نص في الدستور يركز على رعاية الدولة للمرأة والطفولة في حدود الشريعة الاسلامية .. وكذلك نصوص الدستور التي تنظم عمل المجالس النيابية او المحلية ابتداء من الانتخاب الى كيفية استصدار القوانين التي تحقق المصلحة العامة .. وكل ذلك يدخل في نطاق الشورى .

ايضا نص الدستور الصريح بجعل الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع بحيث يتعين ان يتفق التشريع مع الشرع .. اي مع الاصول الشرعية ..

مع ذلك .. فهناك قوانين فرعية لاتتفق مع حكم الشريعة في بعض المسائل وإن كانت لاتعارض اصولا شرعية وإنما تتصل بمسائل جزئية .

فمثلا إباحة شرب الخمر في اماكن معينة .. هذه المسألة يمكن علاجها بعد دراسة كل مايتعلق بها حيث يتفق التشريع مع المشرع ولا تحدث نتائج سيئة لتطبيق الشريعة .

ومع كل ذلك فالقوانين الاساسية الموجودة واهمها القانون المدني وقانون العقوبات والقانون الجنائي ٩٥٪ منها يتفق مع احكام الشريعة .. فالقانون المدني لايحتاج الى اعادة صياغة أو وضع قانون جديد ويكفي تعديل ٦ مواد من مجموع مايزيد عن ١١٠٠ مادة ليصبح قانونا متفقا مع الشريعة .

اما قانون العقوبات فانه لايحتاج الا الى اضافة جرائم الحدود والقصاص .

ومع ذلك فان شروط جرائم الحدود صعب ان تتحقق .. فيكفي ان عقوبة الزنا مثلا لم تطبق في عهد الرسول الكريم الا على ثلاث حالات وبناء على الاعتراف وتكرار الفعل فضمانات الاثبات في الشريعة اشد من ضماناته في القانون الوضعي بكثير فالاثبات في الشرع الجنائي الاسلامي مقيد بقيود شديدة وغير متروكة للقاضي .

ثم ان الرغبة في اسقاط عقوبة الحدود القصاص واضحة في اقوال الفقهاء لاسيما المذهب الحنفي .. فالقول بأن الشريعة تقطع في السرقة .. الايدي او تعاقب بالرجم في الزنا

وارسال هذا القول على اطلاقه دون ان يشفع بالشروط الموضوعية لقيام الجريمة وشروط ثبوت اركانها بالشبهات التي تسقط الحد .. وبضمانات المحاكمة .. يصبح قولا غير علمي واقرب الى الشعارات السياسية ونحن نسمو بتطبيق الشريعة عن ذلك لانها ارقى واسمى من ان تكون شعارا سياسيا .



د . عبد الغفار محمود

غير صحيح

وإذا كان هذا هو رأي عالم اسلامي جليل .. فماذا يقول رجل القانون ؟!

●● يرد المستشار عبد المقصود شلتوت .. اقدم مستشار شرعي مصري ، والذي اشترك من عام ١٩٥٨ في اربع لجان لتقنين الشريعة الاسلامية :

هناك اختلافات في مضمون القوانين المصرية .. فالقانون الجنائي مثلا مختلف كل الاختلاف في بنائه واهدافه ومنهجه عن البناء العقلي للفقه الاسلامي فالقانون الجنائي يرى

ان جرائم الاعتداء والقتل من الحقوق العامة .. بينما يراها الفقه الاسلامي من الحقوق الخاصة .

فالقانون الوضعي يرى ان المجني عليه لاشأن له برفع الدعوى انما النيابة تتولاها فيشعر المجني عليه بعدم التشفي وأخذ الجزاء فيلجأ الى الثأر اما الفقه الاسلامي فيرى ان حق القصاص على نفس الانسان هو من حقوق الانسان الخالصة فهو صاحب الحق في رفع الدعوى أو العفو ولا تسقط الا بموته .

ثم ان عقوبة القصاص في القانون الوضعي تتوقف على توفر سبق الاصرار والترصد بخلاف الشريعة التي يكفي فيها القتل العدواني المقصود دون وجوب توافر عنصر الترصد أو سبق الاصرار .

ثم ان جرائم الزنا والسرقة والقذف اعتبرت في الفقه الاسلامي من الحقوق الالهية بينما القانون الوضعي يعتبرها حقوقا شخصية فالمرأة في القانون الوضعي لها ان تتصرف في عرضها لمن تشاء لانه حق شخصي ولاتقوم عليها عقوبة الزنا الا اذا كان على غير ارادتها ..

والقانون المدني يختلف في منهجه عن الفقه الاسلامي الذي يقوم على تحريم الربا والاستغلال وعدم الاعتراف بمبدأ الملكية بوضع اليد .

رحلة المجتمع الإسلامي مع القوانين الوضعية

● بدأ العمل بالقوانين الوضعية بعد انتهاء عصر الخلافة الاسلامية .

● في القرن الرابع عشر نزل الغزو التتاري بمدينة بغداد وطبق عليها القوانين الوضعية وكانت تسمى « الكاب » من وضع جينكيز خان .

● في القرن السادس عشر بدأ الغزو الغربي للدولة العثمانية بعد حصوله على امتيازات للدولة الاجنبية تخول للقنصوليات سلطة قضائية للفصل في خصومات الاجانب طبقا لاحكام قوانينهم .

● في عام ١٨٤٠ اصدرت الدولة العثمانية أول تقنين غربي شامل في بلاد الاسلام لقانون العقوبات .

● في عام ١٨٤٥ شكل محمد علي مجلسا تجاريا في القاهرة والاسكندرية للفصل في المنازعات التجارية بين المصريين والاجانب طبقا لاحكام القوانين الغربية .

● في عام ١٨٥٠ صدر القانون التجاري وكان مستمدا من القانون الفرنسي واحتفظ بالفقه الاسلامي في المعاملات المالية باصدار مجلة الاحكام العدلية عام ١٨٧٦ وفي الاحوال الشخصية قانون حقوق العائلة عام ١٨١٧ .

● في عام ١٨٥٦ أنشأ ابنه سعيد مجلسا ثالثا تناقش فيه احكام المجلسين السابقين طبقا للقانون الفرنسي .

● في ١٨٧٣ انشأ اسماعيل باشا المجالس المحلية للفصل في المنازعات المدنية والجنائية والتجارية وأمر بترجمة القوانين الفرنسية لتطبق على جميع المواطنين امام هذه المجالس ولخصها عن الفرنسية « مونيير » الافاكاتو العمومي وترجمها للعربية « كاجولر بك » مترجم وزارة العدل في مجموعة من القانون المدني والخبراء وقانون اصول المرافعات والتجارة والمخالفات الجنائية .

● في عام ١٨٧٥ انشئت المحاكم المختلطة واستخدمت اللغة الانجليزية لاول مرة في المحاكم .

● في عام ١٨٨٣ اصدر توفيق قرارا بانشاء المحاكم الاهلية ثم اصدر في اكتوبر من نفس العام القانون المدني ثم التجاري فالعقوبات فالمرافعات فالجنائي .

● مع بداية الحرب العالمية الاولى قسم العالم الاسلامي لمناطق نفوذ تشريعي يتبع النفوذ السياسي فدخلت مصر وسوريا في منطق النفوذ القانوني الفرنسي والعراق والاردن البريطاني ودول المغرب النفوذ الايطالي .

● علم ١٩٤٥ كلف عبد الرازق السنهوري باشا بتعديل القوانين المصرية طبقا للشريعة الاسلامية وظروف العصر فصدرت عام ١٩٤٩ أول قوانين مصرية تذكر السنهوري باشا في المذكرات الايضاحية لها في مجلس الشيوخ ان معظمها مستمد من القرآن والسنة والمذاهب الفقهية ، خاصة مذهب ابن مالك .



عبد الرازق السنهوري

د . محمد محجوب

د . جمال الدين محمد محمود

فتحي مرسي

٣ آراء

أمامنا بعد ذلك ثلاثة آراء ..

□ ولحد لاستاذ في الشريعة وشريك في التشريع ، هو الدكتور محمد علي محجوب ، أستاذ الشريعة الاسلامية بكلية حقوق عين شمس ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب ..

□ وواحد لاستاذ في الدعوة وشريك أيضا في التشريع ممثلا لحزب الوفد ، وهو الدكتور عبد الغفار عزيز رئيس قسم الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر وعضو مجلس الشعب عن الوفد ..

□ والثالث لرجل قانون يرأس اللجنة التشريعية للحزب الوطني هو المستشار أحمد فتحي مرسي ..

فماذا يقولون .. ؟!

●● يؤكد الدكتور محجوب ، أن الاخذ بمبادئ الشريعة الاسلامية لا يعني إلغاء جميع القوانين الوضعية طالما انها لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية وإنما يعني « تنقية » هذه القوانين مما يعارض أحكام الشريعة ...

فالمقصود أولا وأخيرا هو الوصول الى الهدف وتحقيقه ، خاصة أن كثيرا من تشريعاتنا مستمد أصلا من الشريعة الاسلامية ويأتي على قمة هذه التشريعات القانون المدني الذي يعتبر القانون الاساسي دعامة النظام القانوني وهو يقوم على قاعدة كلية هي أن « الدين المعاملة » وهو ماأكدته الجمعية العمومية لمحكمة النقض عام ٨٠ بأن القانون المدني القائم وضعت أحكامه طبقا لما جاء في الشريعة الا في القليل النادر وانتهى رأي المحكمة يومها الى أنه لا حاجة بنا الى تغيير نصوص القانون المدني القائم وأحكامه وأن من الخير الابقاء عليه إكتفاء بتعديل النصوص المخالفة لاحكام الشريعة .

لذلك فإن من الضروري أن تبدأ بتهيئة المناخ العام للمجتمع ليسير مع تنقية التشريعات القائمة .

٣ مواد عليها الخلاف

●● المستشار احمد فتحي مرسي يرى أيضا أن القوانين المصرية بمختلف أنواعها تستند إلى أحكام فقهية وإلى ما جاء بالشريعة الإسلامية .. فالقانون المدني الذي يضم ١١٠٠ مادة لا يوجد به إلا ثلاث مواد فقط عليها خلاف في أنها غير مطابقة للشريعة الاسلامية وهي : الفوائد .. وعقود التأمين .. وعقود الضرر والمقامرة .

فالفوائد نوعان : تعويضية وتأخيرية وإن كانت هناك بعض الآراء الفقهية ترى أن الفوائد التأخيرية ليست محرمة على أساس أنها تعويض حدده الشرع والقانون .

أما القانون البحري ، فلا توجد به مادة واحدة مخالفة للشريعة الاسلامية .. وقانون العقوبات الحالي مطابق تماما للشريعة وإن كانت تنقصه بعض جرائم الحدود وهي محددة في القرآن والسنة والمذاهب الفقهية .

أما جميع عقوبات الجرائم الاخرى فتقع تحت بند جرائم التعزيرات ، وهي أي فعل يرى الحاكم تجريمها وبالتالي يحدد عقوبتها .. فضلا عن بعض المواد في القانون الجنائي متعلق بالاغتصاب أو الزنا أو القتل العمد وليس هناك خلاف بشأنها .. وباقي القوانين المصرية مطابق للشريعة الاسلامية . والمذاهب الفقهية .

عمليـــة ســـهلة

●● ويقول الدكتور عبد الغفار عزيز إن المطالبه بتطبيق الشريعة الاسلامية لا يعني أن كل القوانين المصرية مخالفة للشريعة بل إن معظمها لا يخالف الشريعة بل يتفق معها تماما . فالدكتور عبد الرزاق السنهوري ، واضع القوانين المصرية قد أعترف بأنه بذل مجهوداً كبيرا لمحاولة وضع قوانين تطابق الشريعة ، وهو يحتاج لوقت كبير وهو لا يستطيع وحده أن يقوم بهذا الجهد ، ويتمنى أن يأتي الوقت الذي يستكمل غيره تعديل القوانين القائمة لتطابق الشريعة .

مع ذلك فالقوانين المصرية (المدني ، والجنائي ، والعقوبات) مطابقة - في معظمها - للشريعة لان القانون الفرنسي الذي استندت اليه مأخوذ - في الاصل - من فقه الإمام مالك حيث وجد العلماء الفرنسيون أثناء الحملة الفرنسية على مصر في هذا التراث الكثير المفيد .. فاعتمدوا عليه ، مع مراعاة ظروفهم وتقاليدهم وبيئتهم ثم عادت الينا هذه القوانين مرة أخرى .

ولكني أقول بكل أمانة وإخلاص ، إن عملية استكمال تطبيق الشريعة عملية سهلة جداً .. فالقانون المدني ليس به سوى خمس مواد فقط تحتاج لتعديل .

كلمة حب

●● دعا الشيوعيون الى تكوين جبهة وطنية .. تشترك فيها كل المنابر .. ووافق محمود ابو وافية باعتباره سكرتير عام حزب مصر - وافق على الدعوة ورحب بها .. ولذلك هاجمته بعنف شديد .. قلت ان الشيوعيين استدرجوه .. لانهم يعرفون صغر حجمهم في الشارع السياسي .. ويعلمون ان اي انتخابات حرة تكشف امرهم .. ولذلك فانهم يلجأون دائما الى الدعوة الى جبهة وطنية حتى يركبوا عليها .. وهي طريقهم الوحيد للمشاركة في السلطة .. لانهم اكثر عناصر الجبهة حركة .. واكثرها قدرة على المناورة ..

●● واتصل بي احد المصادر المقربة للسلطة .. وقال هل انت شيوعي .. قلت اعوذ بالله .. قال لماذا اذن تهاجم ابو وافية .. ان السادات يعتبر كل من يهاجم ابو افية شيوعيا ..

وفوجئت برد رقيق من ابو وافية .. نشر يومها في الجمهورية .. وفيه مداعبة .. وعتاب .. وخاطبني في النهاية قائلا .. ياشيخ العرب .. اشارة الى اننا من اولاد القبائل العربية في مصر .. واتصلت به اشكره على المداعبة .. وسألته بسرعة .. هل انا شيوعي .. فقال ضاحكا اعوذ بالله ..

●● والشيوعيون ينتهزون كل فرصة .. ويعملون من الحبة قبة .. لكي يطالبوا بتكوين جبهة وطنية .. وهي عودة الى تحالف قوى الشعب العاملة .. والغاء للحريات وتعدد الاحزاب .. والطريق الى تحكم الشيوعيين في الاعلام مرة اخرى .. ورفع شعار .. لاحرية لاعداء الشعب .. وكل اعدائهم من اعداء الشعب طبعا ..

لقد كانت تجربة تحالف قوى الشعب تجربة مرة .. ولم تعد مقبولة لدى الجماهير .. ولكن اليسار يدعو لها باستمرار .. لان حجمه ظهر في انتخابات ٧٦ وهي انتخابات نزيهة بلاشك لم يطعن فيها احد حتى الان .. كما ظهرت قيمتهم الحقيقية في انتخابات ٧٩ و ٨٤ برغم انهم لايعترفون بها .. ولذلك يطالبون بالعودة الى جبهة .. يسيطرون عليها .. ويعود اليسار الى الصورة كما كان .. اعوذ بالله ..

محمد الحيوان

السياحة والطيران

صلاح عطية

١٤ شركة لمعرض اليابان

أعلن محمد نسيم رئيس هيئة التنشيط السياحي ان عدد الشركات السياحية التي طلبت الاشتراك في جناح مصر الذي سيقام خلال مؤتمر « جاتا » في اليابان في نوفمبر القادم وصل الى ١٤ شركة .. وكانت الشركات المشاركة في المعرض السابق شركتان فقط ، وهذا يدل على تزايد اهتمام الشركات المصرية بالسوق الياباني .

● اسابيع سياحية عربية ●

تنشيطا للسياحة العربية الى مصر رحبت قطر باقامة اسبوع سياحي مصري في الدوحة في اكتوبر القادم وبعث وكيل وزارة الاعلام القطرية بخطاب الى هيئة التنشيط السياحي يعلن فيه ان وزير الاعلام القطري يرحب باقامة هذا الاسبوع تدعيما للروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين

●● العشرات الثلاث ●●

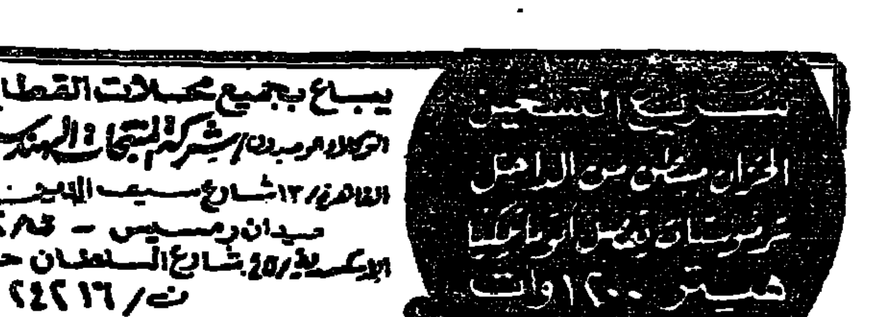
المسافر المصري اصبح يدفع ولااقول يعاني من ثلاث ضرائب كلها تحت رقم ١٠ كلما فكر في استخراج تذكرة سفر على اي وسيلة من وسائل السفر الى الخارج

اما العشرة الاولى فكانت جنيها واحدا لاغير بدأ مع انقاذ ابو سمبل .. ونما هذا الجنيه وترعرع فاصبح ثلاثة .. ثم خمسة .. ثم عشرة .. وندعو الله ان تكون هذه شيخوخة فيبقى عند رقم العشرة الى ان يحين الاجل .. ولكل اجل كتاب

واما العشرة الثانية .. فهي الضريبة التي فرضت على كل تذكرة دون حد اقصى (١٠٪) لاينقص منها الا من قصد الحج او العمرة .. او كان مسافر على نفقة الدولة او في مهمة رسمية ..

ثم جاءت اخيرا العشرة الثالثة .. (١٠٪ ايضا) وبحد اقصى ٥٧ جنيها لتذاكر الدرجة الاولى و ٥٠ جنيها لباقي الدرجات ولايعفى من هذه الضريبة احد ..

وربما كانت هناك حسنة واحدة في العشرة الاخيرة هي تخصيصها او جانب منها للتنمية السياحية .. وهنا نستغل هذه الفرصة لندعو ان تكون العشرة الاولى كلها ايضا للتنمية السياحة .. وعندئذ قد يكون هناك مجال للتوحيد بين العشرات او على الاقل الـ ١٠٪ الثانية والثالثة .. مادام الهدف في النهاية سيكون واحدا .



محاكمة ثورة يوليو

لمـــاذا كانت الثـــورة ؟

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن موقع ثورة يوليو في التاريخ المصري الحديث ووجهة النظر التي دافعت عنها هي ان الكفاح المصري من أجل التحرر والاستقلال قد افصح عن نفسه تاريخيا في حلقات مركزية ثلاث هي ثورات ١٨٨٢ ، ١٩١٩ ، ١٩٥٢ . وان كلا من هذه الثورات أتت لتكمل مابدأته سابقتها وتصحح الاخطاء والمثالب التي أفرزها التطبيق ، وانه من غير الصحيح تصور احداها كنقيض للاخرى من حيث المرامي والاهداف والغايات .

بقلم :

د . على الدين هلال

لم تكن ثورة يوليو اذن نبتا بغير جذور او انقطاعا عن ماسبقها من أحداث ونضال وتضحيات في حقبة الاربعينات .

وثورة يوليو من حيث أهدافها ليست نقيضا لثورة ١٩١٩ أو انقطاعا عنها . وكلتاهما قامت من اجل التحرر والاستقلال الوطني . وكلتاهما عبرت عن التوازن الاجتماعي الذي ساد مصر وقتذاك . في ١٩١٩ كانت طبقة كبار ملاك الارض هي عماد النخبة الحاكمة وفي ١٩٥٢ كانت الطبقة الوسطى المتعلمة التي كانت اعدادها في تزايد تبحث عن دور سياسي لها .

واذا كانت السمة السياسية هي التي غلبت على ثورة ١٩١٩ بحكم طبيعة المرحلة وأولوية هدف الاستقلال السياسي في مواجهة الاحتلال ، فان ثورة ١٩٥٢ اعطت مزيدا من الاهتمام لقضايا العدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص والتنمية الاقتصادية بحكم تعقد المجتمع وتغير تركيبه وفئاته .

والتناقض السياسي الذي حدث بين الوفد وقادة ثورة يوليو ينبغي ان لاينسينا طبيعة الصلة والتواصل بين الثورتين . وجذور عديد من سياسات الثورة نجدها في ممارسات الوفد وافكاره . فسياسة الثورة العربية نجد جذورها في مواقف النحاس باشا عام ١٩٤٤ ودوره في انشاء جامعة الدول العربية وفي خطب واحاديث مكرم عبيد في زيارته للشام وفلسطين ، والدعوة للحياد الايجابي نجد جذورها في موقف مصر في الامم المتحدة عام ١٩٥٠ عندما رفضت الدخول في حلبة الحرب الباردة بخصوص القضية الكورية ووقتها امتنعت مصر والهند عن التصويت على مشروع القرار الامريكي ، والاهتمام بالقضايا العمالية والعدل الاجتماعي تجدها في افكار الطليعة الوفدية .

ولا اريد ان اكرر تاريخ الاحداث والوقائع التي شهدتها مصر في السنوات الحاسمة بين عامي ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ والتي تصاعدت فيها التناقضات السياسية بين الحركة الوطنية والاحتلال الانجليزي والقصر ، وكذا التناقضات الاجتماعية المترتبة على ازدياد الوعي الاجتماعي بقضايا العدل والمساواة .. ونكفي الاشارة الى انه مع نهاية الاربعينات كانت مصر تشهد أزمة سياسية دستورية حادة وازمة اجتماعية كان كل منها يقود البلاد الى طريق الاستقطاب السياسي والاجتماعي .

المسألة الاجتماعية

للتدليل على الازمة الدستورية السياسية التي عرفتها مصر سوف اقتبس من كتاب لاحد أقطاب الفكر الليبرالي في مصر والذي ظل مدافعا عن أرائه تحت كافة الظروف وهو الدكتور محمد عصفور في كتاب له صدر عام ١٩٥١ بعنوان «فلنحطم الاغلال» وفي الفصل الاول من الكتاب وعنوانه «دستورنا في مهب الرياح» . يقول ان الشعب والدستور والحريات تحت اقدام الاحتلال . وان الاستعمار قد احال مصر كلها سجنا كبيرا يضم بين جدرانه شعب مصر ودستورها على حد سواء . حقا انه مما يدعو للسخرية والرثاء بعد ذلك ان تعلن نصوص الدستور معاني الحرية والسيادة الشعبية (ص ٦) .

ويقول في الصفحة التالية «انها لمهزلة اذن ان نؤمن ايمانا ساذجا بنصوص الدستور التي تتحدث عن الحريات وارضنا مستباحة للانجليز .. فما تكون لتلك النصوص قيمة الا في دولة مستقلة حقيقية لاوهما .. ولقد خدعنا الانجليز باعلان استقلال موهوم ، فشغلتنا مشكلات الحكم الداخلي ، وتخيلناها مشكـلات دستورية وغاب عنا انها في حقيقة الامر مشكلات احتلال» .

ويعبر الاستاذ محمد زكي عبدالقادر عن هذه الازمة في كتابه الصادر عام ١٩٥٤ بعنوان «محنة الدستور» فيقول عن التغير المستمر للوزارات في عام ١٩٥١ ، ١٩٥٢ ان الشعب «نظر الى الامر كأنه ملهاة زادت حيرته وزادت شكوكه ، واحس انه ينتقل من ظلام ليدخل في ظلام أشد وبعد أن تنفس سخطة على القصر في مظاهرات ١٩٥١ كتم هذا السخط تحت ضغط الحكم العرفي .. ولاح ان الامور التي كانت تنزلق الى الهاوية علنا في سنة ١٩٥١ وعند حريق القاهرة ، لابد ان تنزلق اليها سرا ومن وراء ستار» .

ويختتم الكتاب بعبارة انه في صباح يوم الاربعاء ٢٣ يوليو ١٩٥٢ «بدأت ثورة الجيش ، فأطاحت بالنظام كله : العرش والاحزاب والساسة ، فشربوا كأس أخطائهم التي ظلت ترسب في القاع منذ اول اعتداء دستوري ارتكب في أواخر سنة ١٩٢٤» .

المسألة الدستورية

مع نهاية الاربعينات كانت اغلب الاحزاب السياسية في مصر قد تنبهت بدرجات مختلفة الى صعود القضية الاجتماعية على جدول اعمال المجتمع . وان مطلب العدل الاجتماعي قد اصبح ضمن برامج الاحزاب والجماعات ونجد هذا لدى الطليعة الوفدية في داخل الوفد ، وفي حركة الاخوان المسلمين على يد سيد قطب الذي كتب عن الاسلام والعدالة الاجتماعية . وفي الحزب الاشتراكي وجريدته الاشتراكية التي شنت نقدا عنيفا للاوضاع الاجتماعية في مصر .

ويكفي ان نستعرض عناوين المقالات التي نشرتها الجريدة خلال عامي ١٩٥٠ - ١٩٥١ مثل : رحم الله الدستور ، جماهير الزراع ترفع شكواها الى جلالة الملك ، الحكومة التي لاتحارب الفساد والرشوة حكومة مقضي عليها بالاعدام وبالنظام الذي تمثله بالفناء ، فلتسقط الحكومة التي تجعل كريم ثابت ممثل مصر في مجال دولي ، نحن نريد في الدرجة الاولى تحديد الملكية الزراعية والغاء الرتب والالقاب وتأمين كل مصري على عمله ووظيفته . أيها الكبراء . أيها الوزراء . انني قادم من الريف ولدى لكم نذير مبين فالثورة اتية لاريب فيها ، تهدف حركتنا الى الغاء الرتب والالقاب والقضاء على الفوارق الضخمة بين افراد الشعب . الشعب يريد توزيع الارض الزراعية وتحديد الملكية بحيث لاتزيد على خمسين فدانا ، تحرك ايها الشعب .

وكان في كل ذلك اعداد للرأي العام لقبول التغيير وتبصيره بمثالب النظام الاجتماعي القائم وفي الوقت الذي كانت هذه التناقضات الاجتماعية تطفو على سطح الحياة السياسية ، فشلت المؤسسات السياسية الحاكمة في التعامل معها او تقديم حلول واجابات عليها ولعل اكبر دليل على ذلك رفض البرلمان لمشروع الخطاب الذي كان يدعو الى تحديد الملكية الزراعية .

بايجاز .. لقد تجاوزت مشاكل المجتمع وقضاياه حدود المؤسسات القائمة ، لذلك ظهرت حركات واحزاب سياسية على يمين المؤسسة الحاكمة وعلى يسارها تدعو الى تغيير النظام بالقوة ..

كان الشعور العام في البلاد في نهاية الاربعينات هو ان الوضع القائم وقتذاك لايمكن ان يستمر طويلا ، وان التغيير قادم لامحالة ولكن احدا لم يكن يعرف على وجه التحديد مصدر هذا التغيير .

وفي ٢٣ يوليو جاء التغيير على يد الجيش ..

التغيـــير

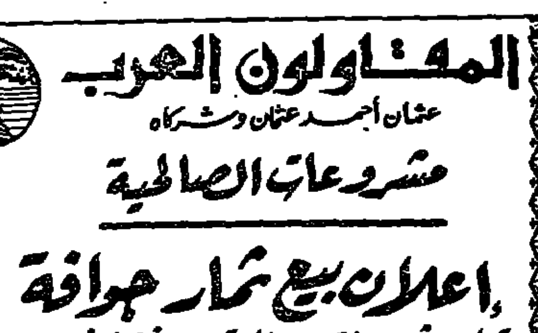
ولكن ثورة يوليو - كأي ثورة في التاريخ - لم تحدث في جو نقي معقم او في معمل علمي بمعزل عن تعقيدات الواقع ومشاكله وتناقضاته .

وكأي ثورة فانه لم يقم بها مجموعة من الانبياء والقديسين بل قامت بها مجموعة من الشباب في الثلاثينات من اعمارهم اختلطت اهدافهم ومشاربهم ، وفي كثير من الاحيان كان يوحدهم مايرفضونه ويعدون هدمه واختلفوا عندما جاء وقت التشييد والبناء .

لذلك شهدت السنوات الاولى (١٩٥٢ - ١٩٥٦) عديــدا من الصراعات فيما بينهم ، وبينهم وبين القوى السياسية الاخرى في البلاد . وفي خضم هذه الصراعات تبلور خط الثورة الاساسي .

وفي خضم هذه الصراعات ايضا حدثت اخطاء وتجاوزات ينبغي التوقف امامها وتفسير اسباب حدوثها .

«وللحديث بقية»



المايسترو العجوز لمشروع حرب النجوم .. هو الأب الشرعي للقنبلة الذرية

عسكرة الفضاء .. أو مبادرة الرئيس ريجان .. للدفاع الاستراتيجي .. عن أمريكا والغرب .. هل يمكن ان تستعيد عالم ما قبل اغسطس ١٩٤٥ .. عالم ماقبل قنبلة هيروشيما .. هل حقيقة ان مشروع «حرب النجوم» كفيل بوأد اى محاولة لحرب ذرية معادية .. كما اعلنت الرئاسة الامريكية ... ؟

بالطبع لا .. كما يؤكد أكبر علماء أمريكا المتخصصين .. اللهم اذا حدثت معجزة في مراكز بحوث أمريكا والغرب . وتوقف نمو العلم والتكنولوجيا في المعسكر المعادي ..!

مع ذلك .. المشروع رهيب .. اثارة لاتقتصر على احياء العصر فقط .. بل تمتد لتنسحب على احيال الغد .. وما بعد الغد .. ان المشروع الذي يفسره اكبر علماء الفيزياء المعاصرين في أمريكا .. هانز بيت ريتشارد .. بأن جوهره .. نقل المواجهة العسكرية الى الساحة الفضائية التي استأثر بها نجم الشمس .. من هذا الكون الشاسع .. فتجرى المعارك الحربية .. في ذلك الفضاء .. الذي تتناثر فيه كواكب المجموعة الشمسية .. حول النجم العظيم .. اسيرة حدوده الاقليمية .. في فضاء الكون الشاسع .. ومن تلك الكواكب الاسيرة .. كوكب الارض الذي نسكنه ..

وهانز ريتشارد هو العالم الذي اشرف على الجانب الفزيائي النظري لانتاج اول قنابل ذرية في معامل لوس الاموس «١٩٤٣ - ١٩٤٦» .. ومستشار لجنة الطاقة الذرية الامريكية والرئيس ريجان للاسلحة الذرية .. وزميل مركز واطسون لبحوث الصواريخ العابرة للقارات .. والاستاذ بجامعة كورنيل الامريكية منذ خمسين عاما حتى الان .. وقد حصل على جائزة نوبل في الفيزياء الذرية عام ١٩٦٧ ..

هذا العالم الذي شارف الثمانين من عمره .. يتساءل

هل يمكن لاي نظام صاروخي دفاعي .. ان يقضي على التهديد بنشوب حرب ذرية .. واقتلاع هذا الخطر .. ووضع نهاية لسباق التسلح السفري كما يظن الرئيس الامريكي .. ؟

ثم يمضي العالم وكأنه يهمس الى نفسه .. ترى هل تحمل مبادرة الرئيس وعدا بالامن والسلام لعالم القرن الحادي والعشرين .. ام تراها الخديعة الكبرى .. التي تزعم ان العلم قادر على بعث واحياء عالم .. اختفى تماما بعد تفجير اول قنبلة ذرية عام ١٩٤٥ ...؟ !

وليس من محاسن الصدف .. ان يكون المستشار الاول لمشروع «حرب النجوم» .. او مبادرة الرئيس ريجان للدفاع الاستراتيجي من الفضاء الخارجي .. هو المايسترو جنرال العجوز ابو القنبلة الذرية .. عالم الفزياء الذرية «ادوارد تيللر» .. بطل مشروع «مانهاتان» لانتاج اول قنابل ذرية عرفها التاريخ .. وان يكون رئيس المشروع نفسه الليفتنانت جنرال جيمس ابراهامسون الرائد الفضائي والمدير السابق لبرنامج مكوك الفضاء الامريكي .. والذي شارك بنصيب ضخم في مشروع ابوللو لهبوط انسان فوق القمر ..

ان مشروع الدفاع الاستراتيجي من الفضاء .. او مبادرة ريجان .. او حروب النجم «يختلف عن كل من مشروع مانهاتان لانتاج القنبلة الذرية الاولى .. ومشروع أبوللو لهبوط انسان فوق القمر .. لان كلا من المشروعين السابقين .. جاء تطبيقا تكنولوجيا لاكتشافات علمية ناجحة وبحوث مكتملة ذات نتائج مؤكدة .. اما حروب النجم «فيتناول تطبيقات تكنولوجية» لعلوم لم تتضح وبحوث لم تعرف نتائجها .. بل معظمها مازال موضع شك من جانب كبار العلماء .

واذا حدثت المعجزة .. وامكن تصميم السلاح الدفاعي الاستراتيجي نظريا .. فان هجوما ذريا معاديا .. بالامكانيات الصاروخية الحالية للعدو .. يحتاج لصده .. مايعادل ٦٠٪ من كل ما تنتجه الولايات المتحدة الامريكية من طاقة كهربائية بتكلفة ٣٠٠ دولار لكل كيلو وات .. اي مايزيد على مائة بليون دولار فقط لتزويد السلاح الدفاعي بطاقة التشغيل ..

ان اكثر من كتاب ظهر عن «حروب النجم» .. والقواعد الفضائية للدفاع الاستراتيجي .. والسباق العسكري الفضائي المرتقب .. وكلها تقريبا .. تجمع على ان المشروع الجديد .. لايخرج عن نفعة ضخمة لسباق عسكري .. داعب جفون القوتين الاعظم .. منذ بداية التفكير في غزو الفضاء . وان نجاح التجربة الامريكية لاعتراض رأس ذرية وهمية بواسطة الصاروخ «مينيوت مان» .. في جزر الباسفيك يشير الى ان قدرات القوتين الاعظم تكاد تكون متساوية الان بالنسبة للاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات ..

ومرة اخرى نعود الى موقفنا .. نحن شعوب العالم الثالث .. شعوب الامة العربية الممزقة .. وشعوب القارة الافريقية الجائعة .. الشعوب التي لايكاد معظمها يرى من المستقبل .. ابعد من مواطن القدم .. اين تقف تلك الشعوب .. من الصراع العلمي الضاري .. والسباق التكنولوجي الرهيب .. بغض النظر عن مسمياته ... ؟

دكتوره عواطف عبد الجليل

علمـاء مصـــر يتكلمـون عــن :

موقفنا من ثورة القرن الحادي والعشرين

رئيس اكاديمية العلم والتكنولوجيا

نشر الثقافة العلمية أولا لنعرف مايجرى حولنا

● ● الاستاذ الدكتور محمد كامل .. رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا - اكبر جهاز علمي مسئول في الدولة .. يقول :

مثل هذه المشروعات العلمية والتكنولوجية الهائلة .. تحتاج لدعامات اساسية لابد من توافرها قبل مجرد التفكير فيها :

● الكفاءات العلمية ذات المستوى العالي والتخصصات المتعددة

● الميزانيات الضخمة

● التنظيم والتنسيق الدقيق

بمعنى ان مثل هذه المشروعات .. التي تعتبر رأس الحربة بالنسبة للتطور العلمي والتكنولوجي .. لابد من مجموعات ضخمة من العلميين المتخصصين .. تتمتع بميزانيات خرافية خاصة بالبحث العلمي .. يربطها نظام اداري ضخم .. ويقوم بينها تنسيق دقيق

هذه الاسس لاتتوفر للدولة النامية .. ولاتقدر عليها الا دولة كبرى .. او مجموعة من الدول المتقدمة كما يحدث بالنسبة للكثير من المشروعات التي قامت بالمشاركة العلمية والاقتصادية والتكنولوجية فيما بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، ومنها مشروعات فضائية ومشروعات ذرية

الحقيقة ان مبادرة الرئيس ريجان للدفاع الاستراتيجي .. أو «حرب الكواكب» .. لايمكن ان تكون مشروعا للسلام .. وهو ليس جديدا في جوهره وان كان جديدا في ضخامته ومحتوياته العلمية والتكنولوجية .. وفي رأيي فان هذا المشروع هو بداية دفعة جديدة لسباق التسلح الذي لايحتاجه العالم .

□ ....؟؟

العالم في حاجة الى التقدم العلمي التكنولوجي ليس للحرب .. ولكن من اجل السلام .. ان الميزانية الخاصة بالبحوث المرتقبة للمبادرة الامريكية تقدر بستة وعشرين بليونا من الدولارات .. فلو وجهت امريكا والدول المتقدمة جزءا من تلك الميزانية لخدمة الانسانية .. لامكن القضاء مثلا على مشكلة الجوع والجفاف .. وهي تحتاج لحوالي بليونين فقط من الدولارات

لو توفرت تلك الميزانية .. مع استغلال امكانيات العلم والتكنولوجيا .. الموجودة في العالم الان .. لامكن انقاذ ارواح الملايين من الناس في العالم الثالث كله ..

□ .... ؟

● لابد من يقظة حقيقية .. ورؤية واضحة للواقع الذي تعيشه الشعوب العربية .. في ظل تلك الخلافات السياسية .. التي حولت الشعوب الى شرائح .. لايمكن للعلم ان ينمو ويزدهر بالدرجة المطلوبة والضرورية لمواجهة الغد ..

□ ......؟؟

● ليس معقولا ان نقف متفرجين .. لابد ان نبدأ .. ولا اقصد نبدأ مشروعا لحرب الفضاء طبعا .. ولكن لماذا لانبدأ في مشروعات مشتركة .. لاستغلال العلم والتكنولوجيا لخدمة شعوبنا .. واستغلال ثرواتنا ..

□ .....؟؟

● مثلا مشروع لاستغلال ثروات البحر الاحمر .. وقد بدأنا فعلا مجهودا متواضعا في هذا المجال .. يشاركنا الاردن الشقيق وبعض علماء السعودية واليمن والعراق .. ان البحر الاحمر يكاد يكون بحيرة عربية .. وقد يكون التعاون المشترك في استغلال امكانيات .. هذا البحر لصالح شعوب المنطقة .. من افضل المشروعات التي يمكن ان تحقق عائدا اقتصاديا مجزيا لشعوب المطلة عليه ..

□ ....؟؟

● الخطوة الاولى هي نشر الثقافة العلمية على اوسع نطاق .. وعلى كل المستويات .. وبكل الوسائل المتاحة للنشر .. الصحافة والاذاعة والتليفزيون .. المدرسة والنادي والجامعة .. الجمعيات والهيئات والنقابات .. وزارة الثقافة والهيئة العامة للاستعلامات .. وطبعا اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .. حتى يمكنها ان تنجح في عملها على الاقل ..

ان العالم لايتعامل مع العلم الحديث فقط .. بل ان كل علم حديث لايخرج عن كونه وليد العلم الذي سبقه .. والتقدم التكنولوجي هو التطبيق العملي لما توصل اليه علماء الامس .. وهذا ماسوف يحدث في الغد .

وعلى ذلك فنحن في حاجة الى المعرفة العلمية المتكاملة .. التي لاتتوفر الا بنشر الثقافة العلمية على كل المستويات .. عند ذلك نستطيع فهم ما يجرى من حولنا ونعرف الطريق الى الغد .. باتخاذ القرار المناسب



غزو الفضاء بدأ عملا عسكريا

● ● الاستاذ الدكتور محمد عبد الهادي .. رئيس اول مركز في الشرق الاوسط للاستشعار من بعد .. وهو المركز الذي يتبع اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .. ويخدم بحوث الفضاء من حيث استغلال علوم الفضاء في الاغراض السلمية .. وفي خدمة المشروعات القومية .. الزراعية او الجيولوجية .. او الصناعية .. عاش سنوات طويلة في امريكا .. وعمل في قلب مراكز البحوث الفضائية .. وشارك كزميله الدكتور فاروق الباز بقسط في تلك البحوث .. ماذا يقول .. عن النجوم ؟ !

□ ......؟؟

هذا مشروع منطقي جدا .. اذا علمنا ان غزو الفضاء بدأ بفكرة خدمة اغراض عسكرية .. فهو اصلا عمل عسكري .

□ .... ؟ !

هذا هو التطوير الطبيعي .. عندما توغلت الدول الفضائية .. الى ابعاد كبيرة .. علمية وتكنولوجية في مجال الفضاء .. بدأت تفكر في الاتفاقيات والمعاهدات لارتباط التقدم في مجال الفضاء .. بمصالح تلك الدول وامنها .. ولكن تلك المحاولة لم توقف التقدم والتطور ..

توصلت الدول الفضائية الى محاولة شل الصواريخ العابرة للقارات .. الاتحاد السوفيتي توصل الى اطلاق الاقمار الصناعية القاتلة .. تقوم بصيد القمر الصناعي العسكري المتجسس او المغير .. طورت امريكا اسلحتها الفضائية .. ونجحت عام ١٩٨٤ في صيد القذيفة الصاروخية في المحيط الهادي ..

التطوير الان في امريكا .. يهدف الى استغلال الليزر الثقيل .. او العمي المؤقت .. للصاروخ المغير .. كذلك محاولة اقامة محطات ليزر فوق القمر باختصار المشروع الامريكي لايخرج عن تطور طبيعي لعلوم غزو الفضاء يعني ان العالم دخل فعلا عصر الفضاء وليس على ابواب الفضاء .. هناك مشروعات المستعمرات الفضائية .. والمعامل الفضائية .. وكلها تخدم الاغراض العسكرية اولا .. ثم الحياة المدنية كناتج ثانوي .. والاقتصادي لها ..

□ .... ؟ !

موقف خطير للغاية ..

● فوق الارض هناك حدود للدولة .. في البحار هناك مياه اقليمية .. في السماء كذلك .. ولكن بالنسبة للفضاء الخارجي.. فما هي حدود السيادة للدولة .. ؟

القوى الكبرى .. ذات القوات الفضائية تحت اية مسميات .. هي وحدها التي تملك الفضاء اليوم .. لذلك فمن واجب دول العالم الثالث .. ان تسعى جاهدة لعقد اتفاقيات دولية .. عن طريق الامم المتحدة .. خاصة بالفضاء الخارجي .. وبضرورات السلام لتلك الدول ..

● سباق الفضاء رغم اتجاهاته العسكرية الواضحة الا انه حقق الكثير من الاستخدامات السلمية .. للدول الفضائية .. وخاصة بالنسبة لتوزيع الثروات الطبيعية ومواقع الخدمات المختلفة .. والمساحات المتزرعة .. وتوزيع المحاصيل المتزرعة .. ولعب ذلك دورا خطيرا بالنسبة لزراعة القمح بالذات .

● الدول النامية .. في ظل استسلامها وركودها الظاهر .. سوف تزداد فقرا وبؤسا .. والفجوة بين تلك الدول .. والدول المتقدمة .. التي تشارك في ذلك السباق بصورة اوباخرى سوف تزداد اتساعاً ..


د . مصطفى كمال — د . محمد كامل — د . محمد عبد الهادي

● تحرك الدول النامية .. متوقف على جهدها في الخروج من حصار التخلف العلمي والتكنولوجي .. وهي قادرة ان تفعل اذا أرادت ذلك بأخلاص وجدية .. بشرط ان تعمل وتبذل الجهد والعرق .. ولا تكتفي بالكلام ..

الحقيقة ان مصر خطت فعلا خطوات كبيرة في هذا المجال .. في صدود امكانياتها .. ذلك ان المركز المصري للاستشعار من البعد بدأ نشاطه من أكتوبر ١٩٧١ ، واستطاع ان يقدم خدمات هامة .. للمشروعات الكبرى في مصر والسودان وبعض الدول العربية المجاورة بالتعاون مع مجموعة أقمار لاندسات الامريكية مع استخدام طائرة حديثة مجهزة باحدث أجهزة الاستطلاع والاستشعار من البعد .. سواء بالتصوير المتعدد الاطياف .. أو المسح الحراري بالاشعة تحت الحمراء .. او المسح الاليكتروني من خلال قناة ضوئية وحرارية مختلفة .

● بالنسبة للمستقبل هناك اكثر من مشروع .

● تحديث ورفع كفاءة الاجهزة الموجودة

● اقامة محطة استقبال ارضية للاقمار الصناعية لاندسات والقمر الفرنسي سبوت ..

● دراسة مشروع للتواجد المصري بأقمار صناعية .. خاصة بالاستطلاع والاستشعار في الفضاء الخارجي

والاهم من ذلك كله .. ان تكونت لجنة خاصة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم .. تضم ممثلين عن الاكاديمية والوزارات المعنية .. والمجلس الاعلى للجامعات .. وكل الهيئات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا الفضائية لوضع سياسة قومية واستراتيجية واضحة في مجال علوم وتطبيقات التكنولوجيا الفضائية ..

هذه اللجنة قراراتها معتمدة من رئيس الوزراء .. ومن المشروعات المعروضة للدراسة مشروع تدريس علوم الفضاء من الحضانة حتى الجامعة .. والمقدم من الوزير المهندس سعد شعبان ..

كتاب جديد

أسرار الكرملين

أكبر مسئول سوفيتي لاجئ لأمريكا يحكي ..

كيف احتفظ جروميكو بمنصبه ٢٨ عاما ؟

بعد ٢٨ عاما قضاها وزيرا للخارجية (من ١٩٥٧ حتى ١٩٨٥) وموجها رئيسيا لسياسة الاتحاد السوفيتي .. غادر اندريه جروميكو قلعته الحصينة في الوزارة هذا الاسبوع، ليصبح رئيسا للدولة في الاتحاد السوفيتي ورغم أن هذا الحدث يعد واحدا من أهم التغييرات التي حدثت داخل القيادة السوفيتية خلال السنوات الاخيرة .. إلا أن قصة هذا الكتاب الذي نقدمه اليوم، تفوق هذا الحدث إثارة.

عرض وتقديم
مجدى قطب

في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٣ ، عمل مؤلف هذا الكتاب وهو دبلوماسي سوفيتي اسمه أركادى شفشنكو - مستشاراً خاصا لجروميكو . وتمكن من هذا الموقع من التعرف عن قرب على شخصية وزير الخارجية السوفيتية وفكره وأسلوبه في اتخاذ القرارات .

وانتقل شفشنكو ، من هذا الموقع ، ليصبح عضوا في الوفد السوفيتي الدائم في الامم المتحدة . ومكنته علاقاته الواسعة داخل المنظمة الدولية ، بالاضافة الى نفوذ بلاده كأحدى القوتين العظميين في العالم ، من أن يصبح سكرتيرا عاما مساعدا للامم المتحدة .

هارب الى واشنطن

وفي ابرايل ١٩٧٨ فجر أركادى شفشنكو قنبلته المثيرة التي هزت بلاده والدول الغربية جميعا .. فقد تقدم من موقعه في المنظمة الدولية ، بطلب اللجوء الى الولايات المتحدة ، ليصبح أكبر مسئول سوفيتي يلجأ الى الغرب منذ قيام الثورة السوفيتية عام ١٩١٧ .

وفي العام الماضي ، فجر شفشينكو قنبلته الثانية ، حين أصدر هذا الكتاب بعنوان « القطيعة مع موسكو » ليكشف فيه جانبا من اسرار السياسة السوفيتية .. وبصفة خاصة عن شخصية الزعيم السوفيتي الحالي جورباتشوف ، واندريه جروميكو وزير الخارجية السابق ورئيس الدولة الحالي .. وعن الاسس التي تحكم التغييرات التي تتم في المناصب القيادية العليا داخل الكرملين .. وهو ماتركز عليه في هذا العرض .

جورباتشوف .. والحظ

يتحدث شفشينكو عن الزعيم السوفيتي الحالي ميخائيل جورباتشوف فيذكر انه سمع عنه للمرة الاولى أثناء أجازة قام بها مع زوجته في ستافربول بالقوقاز عام ١٩٧٧ ، حيث كان جورباتشوف يشغل في ذلك الوقت منصب السكرتير الاول للجنة الحزب الشيوعي هناك .

ويقول شفشينكو انه التقى يومها بجورباتشوف وتحدث معه ، ويذكر انه شخصية تتمتع بالذكاء ، والثقافة العالية ، كما انه مهذب جدا ومتعقل وواسع الافق ، ولايتسم بالغطرسة التي يتميز بها عادة معظم المسئولين في الحزب الشيوعي السوفيتي .

ويرى شفشينكو أن الحظ لعب دورا كبيرا في صعود نجم جورباتشوف ، فقد عين مسئولا في منطقة طبيعية ساحرة ، تتمتع بجو بديع ، فضلا عن وجود عيون المياه المعدنية بها ، لذلك كان افراد الصفوة الحاكمة في موسكو يترددون على هذه المنطقة للراحة او العلاج ، واتيحت بالتالي الفرصة لجورباتشوف للاجتماع بالعديد من المسئولين البارزين ومنهم على سبيل المثال يورى أندربوف وأليكس كوسجين ، واستطاع جورباتشوف ان يستفيد بذلك وان يقنع هؤلاء الزعماء بكفاءته ، ومهد له ذلك طريق الصعود بسرعة داخل صفوف الحزب .

ويقول المؤلف ان جورباتشوف يعي تماما الضرورة الملحة للنهوض بالزراعة والاقتصاد السوفيتي ، ويستشهد بما ذكرته صحيفة « الواشنطن بوست » عنه ، نقلا عن مراسل لها زار موسكو عام ١٩٨٤ بان جورباتشوف طلب من رجال الاقتصاد إعداد تقاريرهم عن خطة الاصلاح الاقتصادي التي أعدها أحد رؤساء الوزارات في عهد القياصرة . وكانت تقوم اساسا على تشجيع منهج الاقتصاد الحر في الزراعة .

جروميكو .. جهاز بشرى

ويتحدث شفشينكو عن أندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي منذ عام ١٩٥٧ ورئيس الدولة الآن فيقول أن جروميكو أصبح بذاته جهازاً سوفيتياً كاملا . ورمزا لاستمرار النظام السوفيتي واستقراره ، وليس صحيحا مايقوله المحللون الغربيون من ان جروميكو لايتمتع بقاعدة سياسية في الاجهزة السوفيتية ، سواء في الحزب أو الجيش أو المخابرات السوفيتية .

وينكر شفشينكو أن تقييم هنرى كسينجر وزير الخارجية الامريكية السابق لنفوذ جروميكو خاطئ، أيضا ، فقد كان جروميكو يلعب دورا خفيا وهاما في رسم السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي حتى قبل أن يصبح عضوا في المكتب السياسي للحزب ولم يكن مجرد منفذ للسياسة السوفيتية كما صرح كيسنجر بذلك .

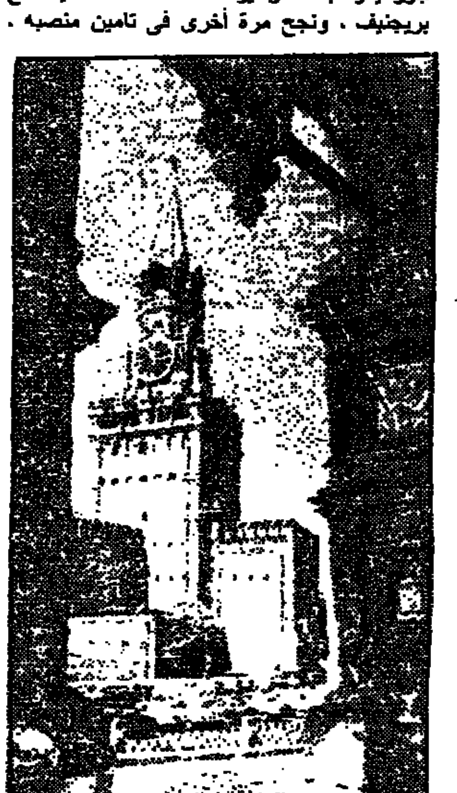
ويبرهن المؤلف على قوة نفوذ جروميكو طوال توليه وزارة الخارجية ويقول انه لعب دورا بارزا في حسم الخلافة لصالح تشرينكو ، وانه أصبح واحدا من أهم الشخصيات في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ، وان الاعضاء الاخرين في المكتب يتأثرون بتوصياته وارائه بشكل كبير ، وخاصة في مجال السياسة الخارجية .

ويرى شفشينكو أن بقاء جروميكو في منصبه ٢٨ عاما لم يأت من فراغ ، ويعزو ذلك الى موهبته وقدرته على انتهاج مواقف متوازنة بين القوى المتعارضة والمختلفة في الاتحاد السوفيتي . وابتعاده دائما عن الصراعات والمؤامرات التي يتم تدبيرها وراء الكواليس في الكرملين . وهو ايضا يتمتع بقدرة فائقة على تقييم موازين القوى داخل المكتب السياسي للحزب الشيوعي . ويفهم جيدا موقعة وامكانياته . ويتوخى الحذر ويضع نصب عينيه الطاعة والمثابرة . ويعتبرها مفاتيح الترقي بالنسبة له . وقد انقذه كل ذلك من حملات التطهير التي أطاحت بالعديد من الساسة الاكفاء في العهود المختلفة . وخاصة في عهد ستالين .

اصطياد الزعيم

وتعتبر علاقة جروميكو ببريجنيف في راى المؤلف مثالا من أمثلة عديدة على ذكاء جروميكو وبعد نظره . ففي الوقت الذى كان فيه جروميكو وزيرا للخارجية في عهد خروشوف ، كان بريجنيف يشغل منصب رئيس الدولة ، وهو منصب شرفي ، وكان الساسة السوفيت ينظرون الى بريجنيف على أنه شخصية عادية وأن قدراته لن تمكنه من تجاوز هذا المنصب الشرفي ، لكن جروميكو راى فيه شيئا اخر وصادقه ، ودأب على مساعدته قبل إجتماعه مع زعماء الدول الاجنبية وكان يطلعه على تطورات السياسة الخارجية ، وتعهد بصقله في هذا المجال .

ولم يذهب كل ذلك هباءا ، فقد مرت الايام ، واقيل خروشوف وبقى جروميكو .. بل وتعلم الصيد وهو هواية بريجنيف المفضلة ، وأتاح له هذا الاشتراك في رحلات الصيد مع زعيم الحزب ، ودعم جروميكو بذلك وغيره صداقته الشخصية مع بريجنيف ، ونجح مرة أخرى في تامين منصبه .



● مبنى الكرملين ●

وتمكن ايضا من السيطرة الحقيقية على مجريات السياسة الخارجية السوفيتية ، خاصة بعد ان أطاح بريجنيف بهيمنة كوسيجين على هذا المجال ، وتدعم نفوذ جروميكو أكثر واكثر بعد تعيينه عضوا بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي عام ١٩٧٣

ويقول شفشينكو ان جروميكو يتميز بالعناد والبراعة والمكر ، وهو يسعى دائما الى تحقيق مصلحة الاتحاد السوفيتي ، الا انه في نفس الوقت مستعد لمواءمة هذه المصلحة مع المصالح الغربية ، ويوازن ذلك وفقا لما تمليه الاوضاع والمواقف .

ويستشهد المؤلف بما قاله كيسنجر عن براعة جروميكو حين قال ان وزير الخارجية السوفيتي يحرص اثناء المفاوضات على جمع مكاسب ضئيلة الاهمية ، ويستمر في ذلك الى ان يصبح مجموع مايكسبه هاما .

ويقول شفشنكو إنه يصعب معرفة حقيقة مايريده جروميكو ، فهو يتمسك دائما بفكرة راسخة ، وهي أنه لايمكن حل القضايا المعقدة في لمح البصر ، كما ان جروميكو لايحب التعامل مع زعماء الدول الشرقية ، ويشعر بالضيق من زيارة زعماء هذه الدول ، ويعتبرها عبئاً على موسكو

وينكر المؤلف ان جروميكو آلة بشرية . ويستشهد بما قاله عنه خروشوف الذى صرح ذات يوم قائلا انني واثق من أنني لو أمرت جروميكو بأن يخلع ملابسه ، ويجلس شهرا على كتلة من الجليد ، فانه سينفذ الاوامر !!

وجروميكو بالفعل انسان لايعرف الكلل او الملل ، فهو يصل الى مكتبه دائما في الساعة العاشرة صباحا ، ولايغادره قبل الثامنة مساء وقالت عنه ابنته « إميليا » إن قدماه لم تطأ شوارع موسكو منذ ٢٥ عاما !!

المطبخ السياسي

ويتحدث شفشينكو عن خبايا النظام السياسي السوفيتي فيقول أن قدرة الزعماء السوفيت على اخفاء معالم سياستهم ترجع في المقام الاول الى التركيز غير العادى للسلطة ، فهي محصورة في نطاق ضيق جدا ، لايتجاوز عشرين مسئولا في القمة ، ولايسمح هؤلاء المسئولون بأية معارضة ، ويلتزمون دائما بتعاليم لينين في هذا المجال ، وهو ان أية معارضة لنظام الحكم قد تقوضه تماما .

ويتحكم المكتب السياسي للحزب الشيوعي في كل شيء ، ويسيطر على مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) ومجلس الوزراء ، وهو مايتناقض مع مواد الدستور السوفيتي ، التي تعتبر مجلس السوفيت الاعلى ، أعلى جهاز تستمد منه الدولة سلطاتها ، ويخول الدستور أيضا على الورق فقط ، السلطات التنفيذية والادارية لمجلس الوزراء .

والدلائل متعددة على قوة نفوذ المكتب السياسي . فلا يمكن ان يرشح المكتب شخصا لعضوية مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) ، إلا وفاز هذا الشخص بالعضوية ، ولايستطيع ايضا أى عضو في مجلس السوفيت الاعلى رفض ، او الامتناع عن التصويت على قرار وافقت عليه الحكومة ، أو بمعنى أصح المكتب السياسي .

جروميكو

إن اى اقتراحات يتم طرحها أمامه تمثل اجماع اعضائه ذوى النفوذ ، وهو مايضعه الاعضاء الآخرون الاقل نفوذا في اعتبارهم ، ولايملكون بالتالي الا الموافقة على هذه المقترحات .

ويحكم المكتب السياسي قبضته على كافة الامور ، ويناقش في جلساته كل الموضوعات ، سواء كانت خطيرة ، أو غير هامة بالمرة ، فمثلا ناقش المكتب السياسي في عديد من جلساته موضوع انشاء مبنى للسوفيت في نيويورك ، وهو موضوع يفتقد الاهمية أمام المسئوليات الخطيرة الاخرى للمكتب

الدرع .. والكبش

وهذا له مايبرره ، فالمكتب السياسي يهدف من هذا الى عدم السماح لاى سياسي أو مدير لمشروع ما بسلطات ذاتية ، حتى لوكانت محدودة للغاية ، وبذلك لايمكن هذا السياسي أو المسئول أن يصبح مركز قوة أو يستطيع إتخاذ قرارات خارج نطاق المكتب السياسي .

ويرى أعضاء المكتب ايضا ان وجود عدد كبير من الضوابط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يحمي النظام السوفيتي ، والايدلوجية القائم عليها ، ولايتيح الفرصة لاى تغيير جذرى يؤثر عليهما .

كما يرى اعضاء المكتب أن مناقشة الموضوعات ضئيلة الاهمية يعتبر القاعدة الاولى في مبدأ طريق السلامة ، والذى يتسم به أى نظام بيرقراطى ، فجميع المسئولين البارزين أو الثانويين في الحزب يحتاجون دائما الى درع يحميهم ، ويجنبهم تحمل المسئولية ، ولايفقدون بالتالي مناصبهم ، كما حدث لمسئولين كبار سابقين ، والدرع هو قرارات المكتب السياسي ، فهي تعني حكم البراءة لاى مسئول سوفيتي ، أيا كان موقعه .

ولايزال الزعماء السوفيت يتبعون منهج ستالين ، ومن بعده خروشوف ، وهو انه لكي يحافظوا على سلطاتهم ، فلابد من المشاركة في ممارسة هذه السلطات ، ولكي يحموا سلطاتهم كقيادة جماعية ، يجب عليهم تقليص سلطة أى عضو يبرز داخل هذه القيادة ، وإذا ارادت الصفوة الحاكمة التنصل من مسئولية قرار فاشل ، ففي هذه الحالة من السهل عليهم اختيار كبش للفداء ، يحملونه وحده مسئولية الفشل ، كما حدث مع بولنسكي بعد الكوارث التي تعرضت لها الزراعة في الاتحاد السوفيتي في منتصف السبعينات ، فقد أقيل من المكتب السياسي ومن موقعه كمسئول عن الزراعة في الحزب ونفي الى منصب سفير موسكو في اليابان !

مكتب هادىء

ويتم اى تغيير داخل النظام السوفيتي في بطء شديد ، فقد تمت اقالة نيكولاى بودجورنى من منصبه كرئيس للدولة عام ١٩٧٧ ، بعد ست سنوات من اقتراع المؤتمر الرابع والعشرين للحزب بالموافقة على قائمة الزعماء الرسميين للاتحاد السوفيتي ، وحصل بودجورنى في هذا الاقتراع على ٢٧٠ صوتا فقط من بين ١٤ ألف صوت !

ويتبع الزعماء السوفيت سياسة معينة لتجنب الانقسامات بينهم ، فهم يسوون أية خلافات محتملة حول القضايا الشائكة التي يعتزمون مناقشتها ، ثم يطرحونها على المكتب السياسي بعد تصفية الخلافات .

ويعارض شفشينكو وجهة نظر المحللين الغربيين عما يدور داخل المكتب السياسي ، ويخالف مايرونه من أن المكتب مسرح دائم للمؤامرات والصراعات الداخلية العنيفة ، ويرى ان الوضع في المكتب السياسي يميل الى الهدوء ، رغم ان الامر لايخلو من بعض المؤامرات ، يتم التغلب عليها - عادة عن طريق الصفقات ، وبمقتضاها يفوز بعض المعارضين بمزيد من النفوذ الشخصي وتتم هذه الصفقات في هدوء ، وبشرط ألا تؤثر على الخط السياسي الاساسي للحزب وأهدافه .

ويقول المؤلف ان اعضاء المكتب السياسي يتفقون على قاعدتين جوهريتين ، هما ضرورة تدعيم نفوذ الحزب والصفوة الحاكمة فيه ، وضرورة المحافظة على انفسهم كزعماء محصنين ، لا يمكن الاستغناء عنهم في نظام سوفيتي مغلق .

صقور وحمائم

ويختلف شفشينكو أيضا مع المحللين الغربيين المتخصصين في شئون الكرملين في تقسيمهم لزعماء السوفيت الى مايسمونه « صقورا وحمائم » وهو يعترف بأن هناك مجموعة من أعضاء الصفوة الحاكمة في موسكو يميلون للسلام ، وليست لهم مطامع توسعية ، وان هؤلاء المسئولون على استعداد للحد من الانشطة العسكرية ، التي تمارسها بعض الحركات الشيوعية الموالية لموسكو في مناطق مختلفة من العالم ، ويقول المؤلف انه اذا سلك الغرب سياسات تتفق مع ميول هذه المجموعة ، فانه يمكنهم تعزيز رأيهم خلال مناقشات المكتب السياسي ، ويؤدى هذا بالتالي الى تبني الاتحاد السوفيتي لسياسات أكثر ميلا للسلام ، ونبذاً للنشاط العسكرى .

الا ان رؤية شفشينكو لهذه المواقف المتباينة بين شخصيات الصفوة الحاكمة في موسكو تختلف عن وجهة نظر المحللين الغربيين حولها ، ويقول انه لا يجب فهمها في اطار مصطلحات مثل الصقور والحمائم ، أو المتشددين والمعتدلين ، فأى مسئول يصل الى قمة السلطة الشيوعية يتمتع برؤية سياسية واقعية كما أن هذه المجموعة المحبة للسلام لم تصل الى مراكزها الحالية ، الا من خلال إقتناعهم التام بصحة النظام السوفيتي ، ويتخذ افرادها مواقفهم على اساس الدوافع الايدلوجية .

ويؤكد شفشينكو في النهاية ان هذه الاختلافات تتعلق بالوسيلة فقط ، فكل الزعماء السوفيت متشددون وصقور فيما يتعلق بالاهداف الاساسية لسياسة الدولة ، وان كل من تولى السلطة في الاتحاد السوفيتي من عهد لينين ، وحتى الآن من « عجينة » واحدة ، فتعيينهم يتم وفقاً لمعايير ثابتة ومحددة .

BREAKING MOSCOW

THE highest-ranking Soviet official ever to defect (at the time he was Under Secretary General of the United Nations) tells an extraordinary story—of the inner workings of the Kremlin, of his own conflicted life as a diplomat, and of the frightening world of espionage into which he was drawn.

Arkady N. Shevchenko

مشروع مصر المستقبل

ماهر

يقول الدكتور ابراهيم كامل ... اقتنعت ... بماذا ؟ لم أسحب المشروع

تم صباح يوم الاربعاء ٣/٧ اجتماع موسع حضره كبار فنيين وزارة الري وممثلي بيوت الخبرة العالمية الامريكية والسويسرية في حضور الدكتور إبراهيم كامل وقد عرضت الوزارة عناوين الدراسات التي قامت وتقوم بها بخصوص موارد واستخدامات مصر للمياه والمشاركة في بعض الاحيان مع بيوت الخبرة العالمية .

وترى الوزارة أنه في ظروف مصر الراهنة ونظم نقل المياه والري وانواع المحاصيل التي تزرعها مصر فأنه يمكن ترشيد استخدامات مياه الري لتخفيض متوسط الاستهلاك من تسعة الى سبعة آلاف متر مكعب سنويا للفدان اساسها اربعة الآف متر مكعب لري الفدان وثلاثة الآف متر مكعب فاقد اثناء نقل المياه للارض

وحيث أن الوزارة قامت بتصنيف الاراضي للاستصلاح في صحراء مصر الغربية حتى منسوب ١٥٠ متر فوق سطح البحر فقد تبين ان هذه الاراضي والمياه التي يمكن توفيرها تسمح بالتوسع في الرقعة الزراعية في الشرق من حدا اقصاه ثلاثة ملايين فدان الى سنة ٢٠٠٠؟ أخذين في الاعتبار الموارد المائية المتاحة لمصر حاليا والتي تم تقنينها في اطار الالتزامات الدولية بخصوص المياه مع دول حوض النيل بالاضافة الى المياه الجوفية ومياه الصرف في الوادي . كما اضافت الوزارة انه في حدود الترشيد المستمر واقتناع المزارع المصري بضوابط سياسة الترشيد بالاضافة الى التوسع في استعمال المياه الجوفية في الوادي والدلتا واستكمال دراسة المصادر الجوفية التي تم اكتشافها في الصحراء الغربية وتطوير تكنولوجيا الري والزراعة بادخال وسائل جديدة من النباتات التي تقلل استهلاكها للمياه فان ذلك سيغير من الافتراضات التي كانت اساسا للدراسات الحالية للوزارة

وعليه فقد يمكن التوسع الاضافي في الاراضي الزراعية في الصحراء الغربية بعد سنة ٢٠٠٠ ؟ .

وتلخص اتفاق الجانبين في :

* امكانية الترشيد المضطرد لتوفير المياه للتوسع الزراعي في مصر .
* امكانية التوجه بالمياه الى منخفضات الصحراء الغربية لبناء المجتمعات الزراعية الجديدة في اطار حسابات التكلفة والعائد .

وقد اختلفت وجهات النظر في :

* رأى الدكتور ابراهيم كامل ومستشاريه من بيوت الخبرة العالمية ضرورة الوصول في أسرع وقت ممكن بمتوسط استهلاك الفدان من مياه الري من تسعة الى اربعة الآف متر مكعب للفدان في المتوسط في مرحلة أولى حتى نتمكن من التوسع الزراعي المتوازى في جنوب وادي النيل ومنخفض توشكى والخارجة على أن تصنف الاراضي إلى منسوب ٢٠٠ متر فوق سطح البحر .
* رأى الدكتور ابراهيم كامل ومستشاريه حتمية نقل وتوزيع المياه في الاراضي الجديدة المستصلحة من خلال شبكة حديثة يتلاشى الفاقد فيها بحيث يمكن زيادة الرقعة الزراعية في الوادي الجديد والتنفيذ التدريجي لهذه الشبكة الحديثة في جنوب الوادي ايضا يهدف توفير المياه حيث انه من غير المعقول أن تستخدم المياه الجديدة التي ستحصل عليها مصر انشاء الله من خلال اتفاقياتها الدولية المقبلة بنظام به نسبة فاقد عاليه .
* رأى الدكتور ابراهيم كامل ومستشاريه أن مشروع مصر المستقبل يشكل فيه نظام الري الجديد المقترح محورا تماثلي اساسي يفتح امام شباب مصر واجيال المستقبل في القرن الواحد والعشرين بناء وادي جديد على اسس علمية حديثة في إطار مخطط قومي للخمسين سنه القادمة ويشكل فيه الري بمشروعاته جزءا اساسيا يتم استكماله بمخططات كافة القطاعات الاقتصادية الاخرى المعنية .
- وقد تم في جلسة ختامية بحضور السيد المهندس وزير الري تلخيص من



د . ابراهيم كامل .. يشرح مشروع مصر المستقبل

الدكتور ابراهيم كامل لما سبق مؤكدا مساندته واعجابه للدراسات التي أعدتها وزارة الري .

* وقد سمح الوزير للدكتور ابراهيم كامل في الحصول على هذه الدراسات .
* وقد عرض الدكتور ابراهيم كامل على السيد الوزير ردود الفعل العالمية والمصرية بتأييد هذا المشروع وعرض تمويل الدراسات التي ابلغت الى الدكتور ابراهيم كامل من كبرى بيوت الخبرة العالمية نيابة عن حكوماتها .
* وقد اتفق في ختام الجلسة على رفع ما تم الى السيد رئيس مجلس الوزراء انتظارا لقرار كبار المسئولين بالبدء في اعداد دراسة ما قبل الجدوى والتحليلات الاقتصادية من التكلفة والمنفعة لمشروع مصر المستقبل .

وهذا ما اقتنعت به !!! واي الترفيه من عند الله ؟

ماهر

حواء وآدم

تقدمها
ناهد المنشاوى



أزياء الاربعينيات تعود من جديد

عادت من جديد أزياء الاربعينيات المنقوشة التى تحتاج من المرأة ان ترفعها دائما عن الارض . قدم مصممو الازياء في عروضهم بالقاهرة نماذج لهذه الازياء تقليدا لما يحدث فى باريس منها الابيض المبسط من الدانتيل والاسود المشغول بالفضى والصدر اسود من الستان والتفتاه ..

« تصوير - جودة شعبان »

لقطة

المرأة المصرية .. رغم كل ماوصلت اليه وماحققته من انجازات مازالت تكافح من اجل مساواتها بالرجل وبالذات فى مجال العمل السياسى والجماهيرى .

فاهتمام المرأة المصرية بالسياسة لايأتى الا فى وقت المحن القومية .. ورغم ذلك فان التجربة السياسية فى مصر .. لم تخلق شخصيات نسائية سياسية بارزة مثلما خلقت التجارب الحزبية فى دول اخرى من سيدات ذات نشاط حزبى واسع مثل مرجريت تاتشر رئيسة الوزراء فى بريطانيا الآن والراحلة انديرا غاندى .. فى الهند ..

ومع عدم وجود شخصيات نسائية بارزة فى المجال السياسى الا ان المرأة المصرية قامت بدورها فى حدود طاقتها .. وغير صحيح مانشر مثلا من ان عضوات مجلس الشعب أو عضوات مجلس الشورى لم يكن لهن دور فى الاسراع فى ان يخرج قانون الاحوال الشخصية مثلا بسرعة ..

والهجوم الذى تتعرض له المرأة البرلمانية بالذات هو السبب الحقيقى وراء عدم خلق هذه الشخصيات البارزة وعدم تقبل المجتمع للامكانات السياسية للمرأة ..

لكن المستقبل سيثبت انه مع المرأة وليس ضدها .. فالمرأة المصرية لها كل الامكانات لتتساوى مع الرجل فى قدرته على الممارسة السياسية وليس أدل على ذلك من ظهور سيدات رائدات أمثال هدى شعراوى .. وصفية زغلول وسيزا نبراوى ..

« ن . ا »

رفع سعر حبوب منع الحمل

وافقت لجنة السكان بالحزب الوطنى بالاغلبية . على رفع سعر حبوب منع الحمل ، واعدت توصية بذلك لعرضها على اجتماع المجلس القومى للسكان فى منتصف الشهر الحالى .

وصرح د . ماهر مهران رئيس اللجنة بأن السبب فى ذلك اننا نحاول الاكتفاء الذاتى فى الانفاق على مشروعات تنظيم الاسرة ، حيث ستتوقف المعونة الخارجية لها بعد ٣ سنوات ، وان الدراسات أثبتت ان المرأة المصرية لاتقبل على الادوية الرخيصة اعتقادا منها بأنها غير مؤثرة .

ستصبح ثمن علبة الاقراص عشرة قروش بدلا من خمسة .

مطلوب ربات بيوت !

ديدار حسين رئيسة جمعية مكافحة الدرن بالجيزة تطلب ربات بيوت متطوعات لعمل اول حملة لمكافحة الدرن . ستبدأ الحملة بدورات تدريبية لعضوات الجمعية والمتطوعات عن طرق الوقاية ومتابعة العلاج ثم تتسلم المتطوعات العمل فى المستوصفات التابعة للاحياء الشعبية فى الجيزة .

ستقوم كل متطوعة كذلك بدراسة الحالة الاجتماعية لاسر المرضى لمساعدتهم فى البحث عن دخل وعمل للزوجة ام الاولاد بدلا من عائل الاسرة .

اول جمعية ببهتيم للاسر المنتجة

فاطمة على حمودة عضو مجلس محافظة القليوبية ومسئولة المرأة فى شبرا الخيمه .. افتتحت فصولا مجانية لمحو الامية وللخياطة للعاملات بشركة القاهرة للصباغة والتجهيز حيث تعمل .

فاطمة - تقوم الان بتسجيل اول جمعية خدمات اجتماعية فى بهتيم للاسر المنتجة .

نادى لاطفال الازبكية

سيفتتح ناد للطفل بالازبكية طوال الاجازة الصيفية تشرف عليه عفاف نور الدين عضو مجلس محلى محافظة القاهرة سيمارس اطفال النادى هواياتهم فى الرسم والخزف وستمارس البنات التطريز والخياطة ..

الاشتراك جنيهان طوال الاجازة الصيفية ..

ماء الأرز لعلاج إسهال الأطفال

أخيرا .. اثبت العلم ان الامهات على حق .. وان ماء الارز هو افضل علاج للاسهال عند الاطفال وبالذات فى الصيف بان يغلى الارز فى الماء ثم يسقى ماؤه بعد تبريده ..

استحدث العلم بعد ذلك محلول الماء وملح الطعام والسكر وهو المحلول المعروف باسم « محلول معالجة الجفاف » .

اتضح ان السكر اذا تعاطاه الطفل بكمية كبيرة يتسبب فى زيادة حدة الاسهال

المرأة فى العالم .. المرأة فى العالم .. المرأة فى العالم

اختار جاك شيراك عمدة باريس ، السيدة مونيك برليو - ٦١ سنة - المديرة السابقة للجنة الدولية للاولمبياد ، للعمل مستشارا رياضيا لبلدية باريس ، للاستفادة من خبرتها وشهرتها الدولية فى حصول باريس على حق تنظيم دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢ .

مونيك برليو

فصلها التليفزيون وأعادتها المحكمة

حصلت مذيعة التليفزيون الامريكية السابقة كريستينى كرافت على حكم قضائى بتعويض ٣٢٥ الف دولار نتيجة اقالتها من منصبها عام ١٩٨١ بحجة أنها فقدت جاذبيتها بالنسبة للمشاهدين بعد ان بلغت سن الاربعين !!

اعتبرت المحكمة قرار الفصل تفرقة صارخة بين المرأة والرجل حيث يحتفظ نفس التليفزيون بمذيعين من الرجال فوق الاربعين !

أوربا تقرأ كتابا عن المرأة فى الإسلام

« المرأة فى الاسلام » . وعنوان احدث كتاب ظهر فى فرنسا هذا الاسبوع . مؤلفته الكاتبة المغربية فاطمة مرنيس . وهى استاذة بجامعة الملك محمد الخامس بالمغرب .

يناقش الكتاب دور المرأة فى الاسلام . وكيف اعطاها مكانتها الى جانب الرجل . بمنطق يفهمه القارىء الاوربى .

توصيات ندوة « المخلفات الصلبة » اليوم

٢٨ الف متر مكعب قمامة مطلوب رفعها من القاهرة يوميا ٨ ملايين جنيه من السكان .. للزبالين

كتب - السيد هانى :

تصدر اليوم توصيات الندوة العلمية عن « المخلفات الصلبة فى مصر » التى نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واستمرت ثلاثة ايام ..

تناولت مناقشات الندوة مشاكل جمع القمامة وطرق نقلها والتخلص منها ..

تبين ان اجمالى المخلفات المطلوب رفعها يوميا من شوارع مدينة القاهرة الكبرى يبلغ ٢٨ الف متر مكعب . منها ٢٢ الف متر مكعب قمامة (٥٥٠٠ طن) . وستة الاف متر مكعب من مخلفات المبانى والمرافق العامة والمصانع والمحلات (تزن ٢٠٠٠ طن) .. ويبلغ وزن القمامة المتخلفه يوميا عن المدن المصرية كلها ٢٥ الف طن بمتوسط ٦. كيلو جرام للفرد ..

قال اللواء عبد الرحمن عبد العال رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة ان زيادة السكان ونقص الوعى الجمالى والسلوكى لدى المواطنين هما اهم اسباب زيادة القمامة .. وقال ان الهيئة منذ تشكلت تصدت لمشكلتين كبيرتين : اولاهما القضاء على مقالب القمامة المكشوفة بالاحياء والتى بلغت اكثر من ١٠٠٠ بؤره واستبدالها بصناديق يمكن تفريغها اليا باستخدام سيارات جمع القمامة المتطورة والمغلقة والمزودة باجهزة ضغط .. والمشكلة الثانية .. هى عربات الزبالين التى تجرها الدواب .. وقد نجحت الهيئة فى الحصول على ١٥٠ الف جنيه من جمعية الزبالين بالقاهرة لشراء ١٥٠ سيارة صغيرة تستخدم فى جمع القمامة من المنازل ..

واقترح اللواء فواد على خليل رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل الجيزة زيادة رسم النظافة عن ٢٪ من القيمة الايجارية وقال ان هذه النسبة ثابتة منذ سنة ١٩٦٧ ويجب ان يعاد النظر فيها ..

واوضح المهندس جان جبران قدس وكيل الوزارة للشئون الفنية بهيئة النظافة ان مجموع مايتقاضاه الزبالون من السكان يزيد عن ثمانية ملايين جنية سنويا بالاضافة الى مايعود عليهم من استخدامات القمامة فى تربية الحيوانات وانتاج السماد البلدى ..

وقال ان افضل الطرق لجمع القمامة هى اكياس البلاستيك .. وان سكان المدن المصرية يحتاجون يوميا الى ٥ ملايين كيس بلاستيك ثمن الواحد ٤ قروش .. وان هذه الطريقة لن تنجح إلا بعد نشر الوعى لدى المواطنين ..

ومن المنتظر ان تتناول التوصيات التى ستصدر عن الندوة مساء اليوم المطالبة باعادة النظر فى قانون النظافة والتشدد فى تطبيق الغرامات على المخالفين ، وتحصيل رسم النظافة على الافراد وليس على الوحدات السكنية .

شريف البراد الأول فى بكالوريوس تجارة عين شمس

أعلنت نتائج بكالوريوس تجارة عين شمس . جاء الاول على شعبة المحاسبة شريف سعيد البراد بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف . شريف هو الطالب المثالى بالكلية فى العام الماضى . وابن المرحومة الزميلة نوال مذكور .

١٣ دولة عربية فى دورة لخدمة البيئة

يفتتح د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يوم السبت القادم الدورة التدريبية للشباب العربى تحت رعاية كمال حسن على رئيس الوزراء . وتهدف الى إلقاء الضوء على اهم المشكلات البيئية فى الوطن العربى والوسائل اللازمة لمواجهتها .

ومن المتوقع ان يصل عدد الاعضاء المشتركين فى الدورة ٥٠ عضوا من ١٣ دولة عربية هى العراق - الاردن - الكويت - قطر - البحرين - الامارات - السعودية - السودان - الجزائر - تونس - المغرب - لبنان - مصر .

عبد الهادى قنديل

١٢ مليون جنيه لانشاء أول قرية شمسية بمصر

كتب : فاروق عبد العزيز

اعتمد الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية الخطة التنفيذية لاقامة اول قرية شمسية بمصر بمنطقة شرق العوينات تستمد جميع احتياجاتها من الخدمات من الطاقة المتجددة وخاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح كالانارة وضخ المياه الجوفية وتشغيل اجهزة التبريد وعمليات طهو الطعام وتسخين المياه وتجفيف المحاصيل الزراعية .

صرح بذلك امس حسين كامل رئيس الشركة العامة للبترول التى تشرف على دراسات عمليات استصلاح ٣ ملايين فدان بمنطقة شرق العوينات جنوب الوادى الجديد .

وقال ان هذه القرية ستكون قرية نموذجية تجريبية تمهيدا لانشاء قرية مثيلة لها بالمنطقة وتبلغ تكاليف هذه القرية ٩ ملايين دولار منحة من الحكومة الايطالية الى جانب مكون محلى قيمته ٣ ملايين جنيه مصرى .

مندوب الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس اللواء السيد حسين محمود نائب مدير أمن المنوفية لتشييع جنازة الدكتور محمد سعودى وابلاغ أسرته خالص عزائه ومواساته .

انت والنجوم

الحمل .. الله معك فى كل لحظة .. فتوكل عليه دائما .
الثور .. الاحداث تجرى حولك .. وانت لاتع شيئا منها .
الجوزاء .. شريك حياتك فى حاجة الى حبك الحقيقى .
السرطان .. تعيش اياما تشبه الاحلام .
الاسد .. احساسك بالضعف يزيدك ضعفا .
العذراء .. المسئوليات كثيرة عليك ولكنك ستنجح .
الميزان .. أجازة سعيدة تقضيها مع من تحب .
العقرب .. كفى كبرياء وعش الواقع المحيط بك .
القوس .. يوم رائع بين الاصدقاء .
الجدى .. تبين الامر قبل الحكم على أى شىء .
الدلو .. ظريف اللسان .. بشوش طوال اليوم .
الحوت .. اصبر واحسم الامور ولكن لاتتردد .



فى السنة الاخيرة انخفضت نسبة زيادة السكان فى العالم اجمع فاصبح تعداد العالم يزداد بواقع ١.٧٪ سنويا .. ويرجع هذا الى خفض معدلات الولادة فى الدول المتقدمة وفى الصين

ورغم ذلك فان انخفاض معدلات الخصوبة فى الدول النامية ضئيل جدا .. وتظهر آثاره متاخرة .. وربما كان ذلك لان نسبة الوفيات آخذة فى الانخفاض هى الاخرى وبالتالى يتضاءل تأثير خفض معدلات الخصوبة على معدل زيادة عدد السكان سنويا .

عيادات أسرة المستقبل

- ١٩ شارع ايران - الدقى - القاهرة .
- ٢٥ شارع قدرى - السيدة زينب - القاهرة .
- ١ شارع المحطة امبابة - القاهرة .
- ١٧ شارع عبد المنعم سند - كامب شيزار - الاسكندرية .
- كفر عبد العزيز - المساكن التعاونية - الزقازيق .



معلومة

فى احصائية للجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء تبين ان ١١٪ من الامهات المصريات لديهن طفل واحد وان ٣٥٪ لديهن اكثر من ٥ أطفال .

هل تتقبل المرأة المصرية حقن منع الحمل

انتهت مجموعة من الاساتذة بكلية طب الاسكندرية بالاشتراك مع أساتذة من معهد التمريض العالى بالاسكندرية من تقييم مدى تقبل السيدات لحقن منع الحمل .. تمت الدراسة على عينة عشوائية من المستعملات لحقن منع الحمل بواقع ١٠٠ سيدة من مستعملات حقن الثلاثة شهور و١٠٠ سيدة من مستعملات حقن الشهرين .

اثبتت النتائج ان متوسط عمر مستعملات الحقن يتساوى للمجموعتين لكنه اكثر من متوسط عمر مستعملات الحبوب واللولب .

وكان متوسط سنوات التعليم لمستعملات الحقن أقل من متوسط سنوات التعليم لمستعملات الحبوب واللولب .

واكد البحث ان ٥٠٪ من السيدات اشتكين من الاعراض الجانبية للحقن وخاصة التغيرات التى تحدث فى الدورة الشهرية .

واثبت البحث ان المتخلفات والمستمرات فى استعمال الحقن لايختلفن فى الخصائص الاجتماعية والبيولوجية والاقتصادية .. لكن السبب الرئيسى للتوقف هو درجة التقبل للاعراض الجانبية واهمها نزول الدم ..

أوصى البحث بضرورة تقليل الاعراض الجانبية عن طريق زيادة المعلومات الصحيحة للسيدات عن الاعراض الجانبية مع توضيح اهمية تكشف الطبى الدورى .

رسائل هذا الباب ترسل للسيدة ناهد المنشاوى جريدة الجمهورية - ٢٤ شارع زكريا احمد .

الريف .. هو البداية

لابد ان نبدأ بالريف المصرى اذا اردنا طريقا صحيحا لخدمات تنظيم الاسرة ..

وهذه الكلمات قالها عفت رمضان المدير التنفيذى لجمعية أسرة المستقبل . وأضاف اننا يجب ان نتجه الى كل مكان فى القرية المصرية حتى النجوع البعيدة يجب ان تشملها الخدمات .

وعلى هذا الاساس وضعت جمعية اسرة المستقبل خطة عمل متكاملة بحيث يتم على اساسها تغطية جميع قرى مصر فى الوجه البحرى والصعيد على نهاية عام ١٩٨٦ وهذه الخطة تتضمن مسحا كاملا لكل قرية بحيث نضمن ان كل قرية وصلت اليها مجموعة من المتطوعين والتوعية مع وسائل منع الحمل .

الكلمات المتقاطعة

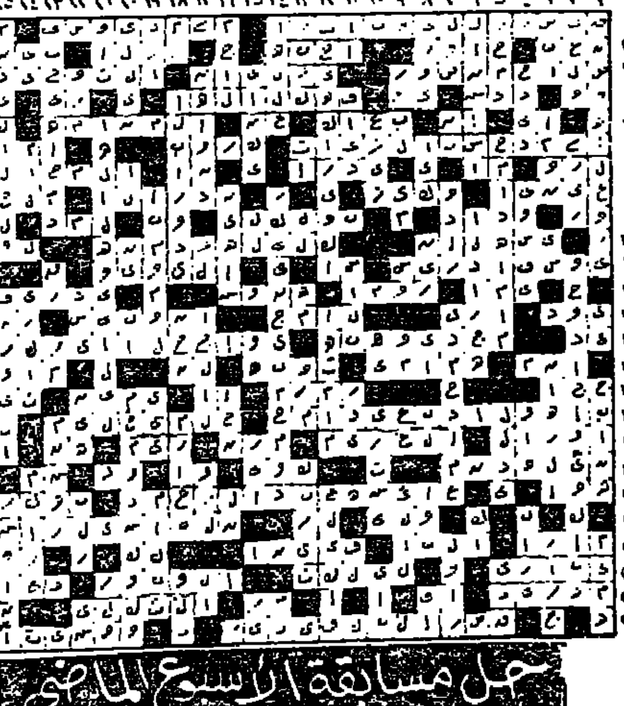
مسابقة هذا الأسبوع

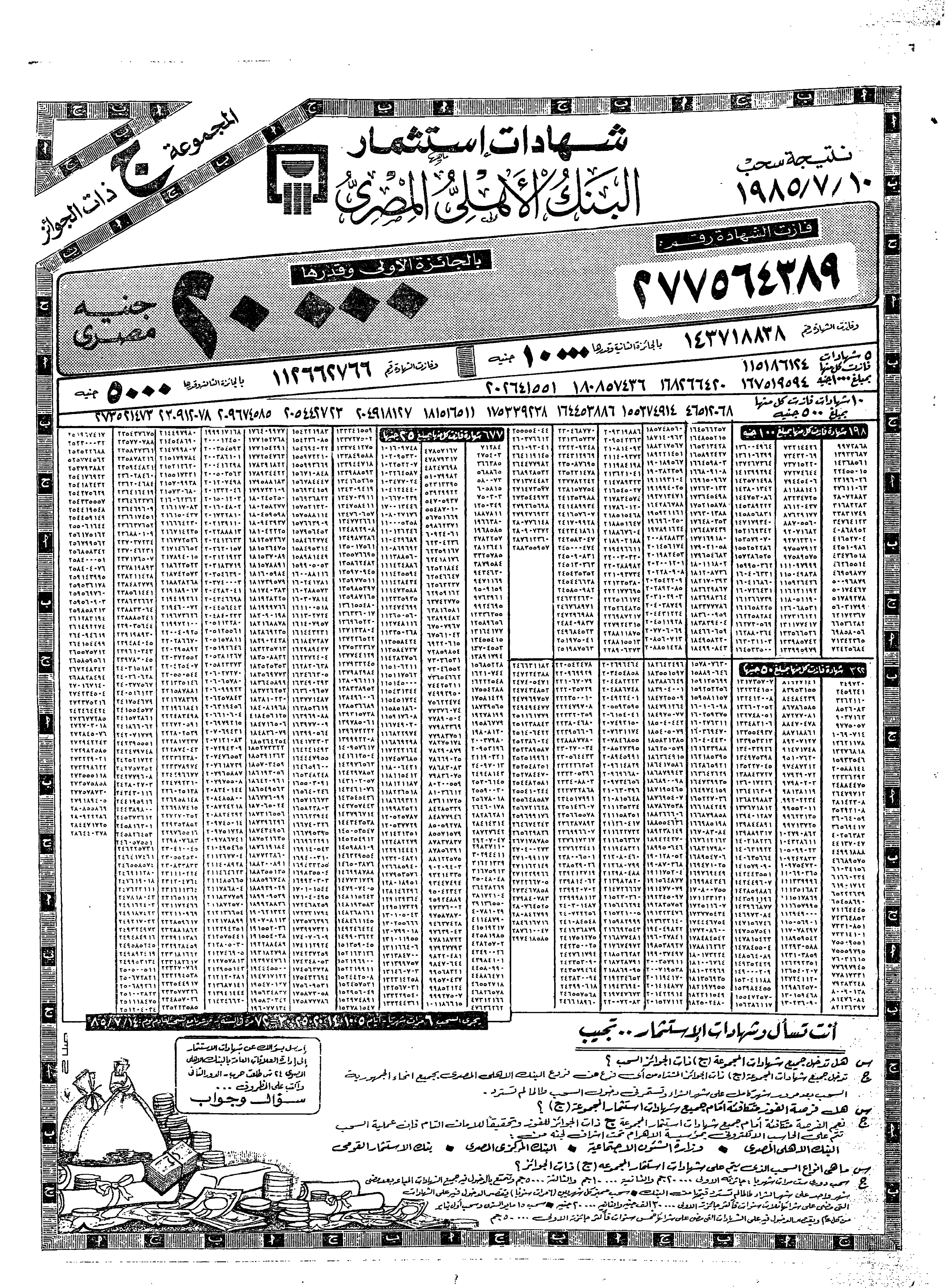
افقيا

١ - اشهر عاشقين فى التاريخ الحديث .
٢ - متشابهان . بينى (مبعثرة) . من امهات المثلمين . ثلث دار - يهرع .
٣ - ضمير - وكل . من الوالدين . جزيرة باسوان . حرف اجنبى (معكوسة)
٤ - اديب مصرى راحل (معكوسة) . جبان .
٥ - اله مصرى قديم . ثلث ميل - ثلث سام - ثلثا رون . ارفض - حرف موسيقى .
٦ - مسلسل دينى جديد اذيع فى رمضان . شرع - بحر -
٧ - من الانبياء (معكوسة) - اضخم الاوتار (معكوسة) - للتعريف - منشأ - اسكت - لزم .
٨ - فات - ثلث دام . سجن - لقب تونس (معكوسة) جزيرة ايطالية -
٩ - ملحن مصرى راحل . كتاب لطه حسين .
١٠ - ثلث رون - ظهر . دولة اسيوية . للنداء .
١١ - اميرة انجليزية . من الحلى . تجدها فى مبين . الاسم الاول لرئيس وزراء هندى (معكوسة)
١٢ - متشابهان . كاتب مصرى معاصر - عندما - ثلث دار - ثلث يوم - ممر مائى صناعى .
١٣ - من الاسماء الخمسة . عندما - عائد الى الله (معكوسة) كاتب صحفى ساخر (معكوسة)
١٤ - للتوجع - لطحن الغلال . شاطىء - استمر - حيوان امريكى .
١٥ - متشابهان - بيروه (مبعثره) ماركة كاميرات . ضمير (معكوسة) جليس شراب . للتفسير .
١٦ - رفات - حيوانات ضخمة (معكوسة) يوى (مبعثرة) كاتب صحفى راحل .
١٧ - خامس الخلفاء الراشدين . بلا مقابل . من الاشجار (معكوسة)
١٨ - ولاية امريكية . ثلثا سبع - للنفى . متشابهان .
١٩ - شاطىء - سوف - عندما - حكم مصرى دولى راحل .
٢٠ - فدائى - ماركة كاميرات - يلوم - من الوالدين .
٢١ - الاصابع . كتاب مشهور لمحمد المويلحى .
٢٢ - مشقة - حرف جر - زعيم الهون - من الطيور - عنف - جبان .
٢٣ - ام موسى عليه السلام . عاتتوا - للجزم - من الطيور .
٢٤ - بيرر - مدينة سورية - مادة متفجرة - فى المسرح .
٢٥ - سلسلة كتب للعقاد - حرف موسيقى . من ضواحى العريش (معكوسة)

رأسيا

١ - شهر شمسى - كتاب لعبد الحميد جودة السحار . لقب زعيم بولندى .
٢ - ملكة عربية سابقة - مدينة سورية . للتمنى - ادرب (معكوسة) .. ابو (معكوسة)
٣ - تمنعن - مسرحية لكاريوكا .
٤ - والد ... مكاوى كاتب قصص مصرى . مصيف فرنسى . متشابهان . لقب فرنسى . علا (مبعثرة) .
٥ - عملة عربية - يتخلف عن الحريق . مبدا - فج - للنداء . ازدرد .
٦ - تجدها فى ديانا - شتم - كاتب صحفى كبير راحل(معكوسة) بلاد (معكوسة)
٧ - تؤدة - من القارات . السراب (مبعثرة) . للتعريف .
٨ - دوبيلير - مطارد - ام يوسف عليه السلام .
٩ - ثلث ثاب . لفظ تليفونى (معكوسة) . من اولياء الله بالزقازيق (معكوسة) حرف موسيقى رقاب . تجدها فى احرى .
١٠ - من الاشعات (معكوسة) مشقة . كتاب لفكرى اباظة شعوب (معكوسة)
١١ - مخرج تليفزيونى . متتاليان - متشابهة - متشابهان - عمولات غير مشروعة .
١٢ - من الحبوب (معكوسة) اله نفخ (معكوسة) - ثلث راح - جبال امريكية - جبابرة .
١٣ - شهر ميلادى (معكوسة) - عضد - للجزم - من ابناء ادم . متشابهة .
١٤ - ثلث كوب . رمز رياضى - ثلث عيب من اصناف الشمام - نهر ايطالى .
١٥ - لاجله - قمر روسى . تجدها فى ماموث - متشابهان . كتاب لطه حسين (معكوسة)
١٦ - معتمه دعت الى تحديد النسل . لام - فات .
١٧ - صائب - الفنار . ام القرى (معكوسة) - عتب (معكوسة) - حب .
١٨ - عكس موجب - ارفض (معكوسة) . متشابهان . من الاعنب . بطلة دعاء الكروان
١٩ لقياس الزمن (معكوسة) دولة اوربية - ابن الاسد .
٢٠ - شاطىء . من المحرمات . من اساتذة التاريخ الحديث - شرع .
٢١ - طريق أ- ذعر - رفض (معكوسة) - خليج (معكوسة)
٢٢ - للتعجب - عاجز - رفض توقيعى - عندما - عطش - مبرز فى العلم .
٢٣ - تتقن . صوت القط - فى جنوب السودان . ذو حظ وفير (معكوسة) لقب انجليزى (معكوسة)
٢٤ - منازل (معكوسة) - سوسة - خانق . رياضة روحية .
٢٥ - مكتشف دودة البلهارسيا - مخرج مسرحى .





المجموعة ج ذات الجوائز

شهادات استثمار البنك الأهلى المصرى

نتيجة سحب ١٠/٧/١٩٨٥

فازت الشهادة رقم: ٢٧٧٥٦٤٣٨٩

بالجائزة الأولى وقدرها ٢٠٠٠٠٠ جنيه مصرى

وفازت الشهادة رقم ١٤٣٧١٨٨٣٨ بالجائزة الثانية وقدرها ١٠٠٠٠ جنيه

وفازت الشهادة رقم ١١٢٩٦٦٢٧٦٦ بالجائزة الثالثة وقدرها ٥٠٠٠ جنيه

٥ شهادات فازت كل منها بمبلغ ١٠٠٠ جنيه: ١١٥١٨٦١٢٤ - ١٦٧٥١٩٥٩٤ - ١٦٨٢٦٦٤٢٠ - ١٨٠٨٥٧٤٣٦ - ٢٠٢٦٤١٥٥١

١٠ شهادات فازت كل منها بمبلغ ٥٠٠ جنيه: ٤٦٥١٢٠٦٨ - ١٥٥٢٧٤٩١٤ - ١٦٤٤٥٣٨٨٦ - ١٧٥٣٣٩٢٣٨ - ١٨١٥١٦٥١١ - ٢٠٤٩١٨١٢٧ - ٢٠٥٤٤٢٧٢٣ - ٢٠٩٦٧٤٥٨٥ - ٢٣٠٩١٢٠٧٨ - ٢٧٣٥٢١٤٧٣

١٩٨ شهادة فازت كل منها بمبلغ ١٠٠ جنيه

[illegible]

٣٢٢ شهادة فازت كل منها بمبلغ ٥٠ جنيها

[illegible]

٦٧٧ شهادة فازت كل منها بمبلغ ٢٥ جنيها

[illegible]

يجرى السحب ٦ مرات شهريا - أيام ٥، ١٠، ١٤، ٢٠، ٢٥، ٣٠ = ٧٢ مرة فى السنة - موعد السحب القادم يوم ١٤/٧/٨٥

أنت تسأل وشهادات الإستثمار .. تجيب

س هل تدخل جميع شهادات المجموعة (ج) ذات الجوائز السحب ؟

ج تدخل جميع شهادات المجموعة (ج) ذات الجوائز المشتراة من أى فرع من فروع البنك الأهلى المصرى بجميع انحاء الجمهورية السحب بعد مرور شهر كامل على شهر الشراء وتستمر فى دخول السحب طالما لم تسترد .

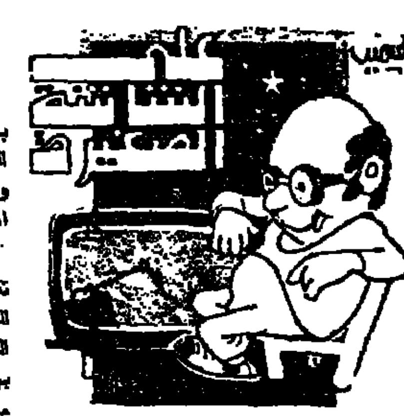
س هل فرصة الفوز متكافئة أمام جميع شهادات استثمار المجموعة (ج) ؟

ج نعم الفرصة متكافئة أمام جميع شهادات استثمار المجموعة ج ذات الجوائز للفوز وتحقيقاً للامانة التامة فإن عملية السحب تتم على الحاسب الالكترونى بمؤسسة الاهرام تحت اشراف لجنة من :

البنك الاهلى المصرى • وزارة الشئون الاجتماعية • البنك المركزى المصرى • بنك الاستثمار القومى

س ما هى انواع السحب الذى يتم على شهادات استثمار المجموعة (ج) ذات الجوائز ؟

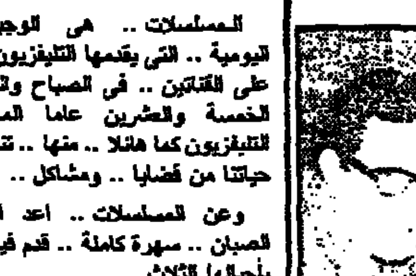
ج سحب دورى ست مرات شهريا : جائزته الاولى ٢٠٠٠٠ جم والثانية ١٠٠٠٠ جم والثالثة ٥٠٠٠ جم وتتمتع بالدخول فيه جميع الشهادات المباعة بعد مضى شهر واحد على شهر الشراء طالما لم تسترد قيمتها من البنك • سحب مميز كل شهرين (٦ مرات سنويا) يقتصر الدخول فيه على الشهادات التى مضى على شرائها ثلاث سنوات فأكثر جائزته الاولى ٣٠٠٠٠ الف جنيه والثانية ٢٠٠٠٠ جنيه • سحب ١٥ مايو السنوى وسحب أول يناير من كل عام ويقتصر الدخول فيه على الشهادات التى مضى على شرائها خمس سنوات فأكثر جائزته الاولى ٥٠٠٠٠ جم



برامج رمضان فى ٢٥ عاما

احتفل التليفزيون خلال تاريخه بـ (٢٥ شهر رمضان) قدم خلالها العديد من البرامج والمسلسلات والمنوعات المميزة .. التى لاقت اهتماما جماهيريا كبيرا ..

اعد حسن فؤاد سهرة خاصة .. تناول فيها كل هذه البرامج والاعمال الدرامية .. ويشاركه فى القاء الضوء عليها .. وتقييمها احمد بهاء الدين ، احمد كامل مرسى ، محمد عودة ، عبد السلام الشريف ، فهمى عبدالحميد وعبدالرحمن الشرقاوى ..





احمد بهاء الدين

التليفزيون وثلاثة اجيال من المسلسلات

المسلسلات .. هى الوجبة الدرامية اليومية .. التى يقدمها التليفزيون لمشاهديه .. على القناتين .. فى الصباح والمساء .. وفى الخمسة والعشرين عاما الماضية .. قدم التليفزيون كما هائلا .. منها .. تناولت كل ما فى حياتنا من قضايا .. ومشاكل ..

وعن المسلسلات .. اعد الدكتور رفيق الصبان .. سهرة كاملة .. قدم فيها المسلسلات بأجيالها الثلاث ..

يقول احمد بدر الدين مخرج السهرة .. ان هناك ثلاثة اجيال من مخرجى المسلسلات .. سنقدم كل جيل فى إطاره .. فى البداية نجد جيل الرواد من المخرجين .. مثل محمد سالم ، حمادة عبدالوهاب ، يوسف مرزوق ، احمد طنطاوى ، نور الدمرداش ، ابراهيم الصحن ، منير التونى ، فايز حجاب ، اسماعيل القاضى ، عادل صادق ، محمد كامل ، اما الجيل الذى تلاه .. وهو يمثل الجيل الحاضر .. فيضم .. محمد فاضل ، يحيى العلمى ، ابراهيم الشقنقيرى ، عليه ياسين ، علوية زكى ، انعام محمد على ، فخر الدين صلاح واحمد توفيق ..

اما جيل المستقبل من المخرجين .. فيتمثل فى اسماعيل عبدالحافظ ، محمد نبيه ، محمد شاكر .

وتتضمن السهرة .. مشاهد عديدة من المسلسلات التى اخرجها هؤلاء المخرجين .. كنماذج لثلاث اجيال من المسلسلات ..

تليفزيون بلدنا

تليفزيون بلدنا .. برنامج استعراضى غنائى .. يقدم .. بالحركة واللحن أشهر برامج التليفزيون .. البرنامج تأليف محمد الشهاوى . الحان هانى شنودة غناء فرقة المصريين تصميم الاستعراضات مجدى الزقازيقى اخراج يحيى زكريا .

استعراض ٥ فدادين أول فيلم أذاعه التليفزيون



كمال ابو العلا

كان استعراض ٥ فدادين .. هو اول فيلم يذيعه التليفزيون عقب خطاب الرئيس جمال عبدالناصر فى مجلس الامة عام ١٩٦٠ .. الفيلم يتناول فى اسلوب غنائى استعراضى عن الفلاح المصرى الذى امتلك ٥ فدادين نتيجة لقانون الاصلاح الزراعى .. الفيلم لاخراج كمال ابو العلا .

يعرض الفيلم فى احدى سهرات التليفزيون .. ذلك ضمن سهرة التليفزيون وافلام التليفزيون والبرنامج يستعرض النشاط الفيلمى للتلفزيون منذ نشأته حتى الان .. سواء الافلام الروائية السينمائية أو التسجيلية يستضيف البرنامج مجموعة من مخرجى هذه الافلام مثل كمال ابو العلا ، محمد سالم ، حسين كمال والمخرج والمعتمد على الغازولى .. البرنامج اعداد رؤوف توفيق .

الاهلى والزمالك فى نهائى الطائرة

تذيع القناة الثانية فى الثالثة من مساء غد .. نهائى بطولة الجمهورية للكرة الطائرة فى الدورى الممتاز .. بين فريقى الاهلى والزمالك .

القناة الأولى

المذيعات نجاة العسيلى . سعدية مصطفى . احلام شلبى .

المخرجان يوسف الشال ومجدى الدين خيرى .

مساعدا المخرجان حسين السيد وطلعت توفيق

البرنامج اعداد اميرة عباس .

- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة الضحى تلاوة الشيخ محمد فريد السنديونى .
- ١١,٠٧ برنامج من اقوال الصحف .
- ١١,١٩ برنامج الاطفال . يتضمن تمثيلية (نونا والعم شاطور) لاخراج يوسف ابراهيم .
- ١١,٤٨ برنامج المرأة (عزيزتى حواء) . يتضمن طريقة الرسم على القماش وطريقة تجميد الخضروات . البرنامج تقديم هناء مصطفى واخراج كلير كامل .
- ١٢,٠٠ اذان الظهر .
- ١٢,٠٤ من اقوال الرسول .
- ١٢,٠٥ الحلقة (١٢) من المسلسل العربى المعاد (اخو البنات) بطولة محمود ياسين . فردوس عبد الحميد ، رغدة ، سماح انور . اخراج محمد فاضل .
- ١٢,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١,٠٠ برنامج الدين المعاملة . الموضوع من اخلاقيات الاسلام . المتحدث الشيخ طه العفيفى .
- ١,١٠ ختام الفترة الصباحية .

الفترة المسائية والسهرة .

- ٤,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .
- ٤,٠٥ عرض سريع للبرامج .
- ٤,٠٦ برنامج البساط السحرى . تقديم هانى يسرى واخراج ابراهيم الغراب .
- ٤,٢٩ برنامج الناس والسياحة . يتناول الخضرة فى شوارع القاهرة بالمقارنة بشوارع بلاد اوربا . جولة البرنامج فى مطار القاهرة . حديث لمساعد وزير الخارجية لواء مختار امين مدير امن ميناء القاهرة الجوى عن موسم الحج وعودة المدرسين وامن القاهرة . عين حلوان المعدنية والاهمال الذى تتعرض له . البرنامج تقديم فوزية محمد على واخراج عز الدين المنشاوى .
- ٤,٥٧ برنامج شموع (حلقة خاصة عن الشاعر عزيز اباظة) يتضمن البرنامج لمحات من اعماله وحياته فى لقاء مع د . احمد هيكل . د . سعد ظلام ود . عبد العزيز محمد شرف وشريف اباظة . البرنامج تقديم سهام صبرى واخراج ثناء محروس .
- ٥,٢٧ برنامج المجلة الصحية . يتضمن عددا خاصا عن سرطان عنق الرحم . ويستضيف د . عاطف غالى بطب الزقازيق والبروفيسور اليكس فرتيزة من كندا . البرنامج تقديم د . لفتية السبع واخراج محمود محمد محمود .
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
- ٦,٢٠ برنامج دنيا العلم والثقافة . يتضمن لقاءات مع د . عبد الرحيم شحاته حول مراكز البحوث الزراعية . د . عبد الواحد بوصيلة عن الجمعيات العلمية ود . محمد عامر حول الجديد فى علاج الامراض الجلدية . البرنامج تقديم جمال ابو على واخراج احمد عثمان .
- ٦,٤٨ مناسك الحج : الموضوع (الطواف) . المتحدث د . محمد عبد السميع . البرنامج تقديم جابر الشال واخراج مصطفى سمهان .
- ٦,٥٩ اذان المغرب .
- ٧,٠٣ من اقوال الرسول .
- ٧,٢٤ الحلقة السادسة من المسلسل العربى الجديد (محاكمة الدكتور منى) قصة سكينة فؤاد . سيناريو وحوار عادل يشاى . بطولة ليلى طاهر . عمر الحريرى ، تيسير فهمى ، محسن محيى الدين . اخراج عليه يس .
- ٨,١١ برنامج الموسيقى العربية . حلقة مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويرة . وتتضمن مجموعة من الفقرات . موشح طاب وقتى ، تبعينى ليه ، يا غائبا عن عيونى . عزف على الكمان لاحمد الحفناوى (غنى ليه شويه شويه) ، يا للى تحب الورد والبعد علمنى السهر . البرنامج تقديم رتيبة الحفنى واخراج امال عزت .
- ٨,٣١ اذان العشاء .
- ٨,٣٥ من اقوال الرسول .
- ٨,٥٦ برنامج حديث الروح . الموضوع : غاز ثانى اكسيد الكربون وفوائده للجو . المتحدث : د . زين الشعراوى الاستاذ بعلوم الازهر .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
- ٩,١٥ برنامج هذه قواتكم المسلحة . سيناريو واعداد كمال عكاشة . يتضمن ثقافة عسكرية عن افرع القوات المسلحة الرئيسية وتكنولوجيا عسكرية ومسابقة لها ٢٠ جائزة قيمة منها . سيارة ، فيديو ، تليفزيون ملون البرنامج تنفيذ حسين الجمال وفتحى ياسين وانتاج هيئة التدريب بالقوات المسلحة .
- ٩,٣٨ سلوكيات .. الحلقة الاولى عن التبرع بالدم بجامعة القاهرة . البرنامج تقديم ملك اسماعيل واخراج محمود شمندى .
- ٩,٤٩ نشاهد غدا .
- ١٠,٠٨ السهرة مع مسرحية من ثلاث قصص . اولها (حكاية ثلاجة) . بطولة عبد المنعم عطا . الفت سكر ، محمد محمود . تأليف سعد الدين وهبه لاخراج مسرحى سمير فهمى واخراج تليفزيونى سمير الصدفى وثانيها (عنتر ٨٣) وثالثها (زواجة صيف) .
- ١٢,٥٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ عبد العظيم زاهر .
- ١,٠١ السلام الوطنى - ختام .

تسهر غدا مع الفيلم العربى الخيط الرفيع بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين إخراج بركات

عينى عينك

● ● خمسمائة دولار سعر طن البطيخ للتصدير .. ومثيله التركى بمائة وثمانين دولارا .. اقترح على التليفزيون إعداد (تحقيق دارمى) عن البطيخ .. وتقديمه فى عرض خاص .. لاعضاء المؤتمر القومى الاول للتصدير .. !!

● ● وبالمناسبة .. عادل إمام (أغلى النجوم) مصدر متعة .. أما البطيخ (أغلى الفواكه) فمصدر نكد .. !!

● ● الحوار الذى جرى بين شاب وفتاة فى الحلقة الاولى من مسلسل محاكمة الدكتورة منى .. لم يكن (حوارا) فى ندوة داخل أسوار الجامعة .. إنما كان (خناقة) فى طابور جمعية إفتتحت حديثا فى إحدى حوارى القاهرة .. !!

● ● محاكمة الدكتورة منى .. وهند والدكتور نعمان .. مسلسلان بلاحدوتة .. ولكنهما يعرضان بصدق لواقع الاسر المصرية .. وكليهما .. مسك الختام .. لتليفزيون يبلغ من العمر هذا الاسبوع ٢٥ سنة .. !!

محمود خطاب





رباب اكتشفتها سلوى حجازى

اختير الفيلم التليفزيونى .. قرار فى ضوء القمر .. ليكون .. الفيلم الجديد .. الذى يعرض فى سهرات التليفزيون .. فى مناسبة اعياده .. الفيلم بطولة تيسير فهمى ، محيى اسماعيل ، نظيم شعراوى ، ووجدى العربى ، محمد السبع ، ليلى فهمى ، سامح الصريطى ، سمير حسنى ، والوجه الجديد رباب .. قصة نجيب محفوظ سيناريو وحوار رؤوف حلمى ولاخراج يوسف ابراهيم .

والوجه الجديد .. رباب .. ثمرة من ثمرات التليفزيون ففى السابعة من عمرها .. اكتشفتها سلوى حجازى فى برنامج الاطفال الشهير .. عصافير الجنة .. وكان هذا بداية مشوارها الفنى .. وعندما بلغت الثانية عشرة من عمرها .. توقفت عن التمثيل .. وعندما بلغت العشرين عاودها الحنين مرة اخرى .. فعادت لتشترك فى العديد من المسلسلات مثل مسلسل اقدار .. فضلا عن انها التحقت بالمعهد العالى للفنون المسرحية .. واشتراكها فى الافلام والمسرحيات .. واخر اعمالها .. الاشتراك فى مسرحية .. راقصة قطاع عام .

محمود ابراهيم

القناة الثانية

المذيعتان ناريمان ابو الخير وفاطمة الكسبانى .

المخرج محمد عبده ..

مساعد المخرج مصطفى محمود ..

البرنامج اعداد نادية وهدان

- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برامج فى نور القران الكريم . الموضوع (الدعوة الاسلامية) تلاوة الشيخ محمد محمود عوض تفسير الشيخ احمد السايح إخراج محمد كمال الدين .
- ٣,١٢ عرض البرامج ..
- ٣,١٥ الفيلم العربى (من اجل حبى) بطولة فريد الاطرش . ماجده ، ليلى فوزى ومحمود المليجى . إخراج كمال الشيخ

تتعرض احداث الفيلم لمعاناة زوجة فنان مشهور مشغول عنها دائما بالحانه مما يجعلها بحالة نفسية شديدة وينصحها الطبيب المعالج بضرورة السفر للاستجمام .. وخلال هذه الاحداث تتعرض لحادث ينتج عنه اصابتها بالشلل

- ٣,٣٦ الاشارة الى حلول موعد اذان العصر ثم متابعة الفيلم العربى .
- ٥,١٢ استعراض لمايكل جاكسون .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج دعائم الاسلام الموضوع : الحكمة من مشروعية الحج والغرض منه .. يستضيف البرنامج د . ابو الوفا التفتازانى وحامد جامع البرنامج اعداد وتقديم د . لحمد عمر هاشم واخراج فوزى محمود .
- ٦,٠٥ الحلقة العاشرة من المسلسل العربى (هند والدكتور نعمان) .. قصة وسيناريو وحوار لينين الرملى .. بطولة كمال الشناوى . رجاء الجداوى ، سعاد نصر ، احمد عبد الوارث والطفلة ليزا ..
- ٦,٥٩ الاشارة الى حلول موعد اذان المغرب ثم متابعة المسلسل العربى .
- ٧,٠١ برنامج خاص عن استعدادات المنتخب المصرى والمغربى لمباراة الغد ويتضمن كلمة لحسن امين رئيس هيئة الاستاد لتوجيه الجماهير عن النظام داخل الاستاد واسعار التذاكر وتخصيص المدرجات وكلمة للواء مدير امن القاهرة عن ترتيبات المواصلات والطرق المؤدية للاستاد وحيث تم بيع مائة ألف تذكرة .. كما يتضمن لقاءات مع نجوم المنتخب المصرى بقيادة الكابتن الوحش ونجوم المنتخب المغربى ومدربهم البرازيلى . البرنامج تقديم مدحت شلبى وإخراج فؤاد سيد احمد .
- ٧,٢٦ برنامج «المصارعة الحرة» حلقة جديدة من المصارعة الحرة مكونة من خمس جولات البرنامج تعليق فريد حسن وإخراج صبرى شاهين .
- ٧,٥٥ النشرة الجوية .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج لخبارى عن منغوليا بمناسبة عيدها القومى .
- ٨,٢٧ المسلسل الاجنبى KNOTS LANDING بعنوان BREACH FAITH .
- ٨,٣١ الاشارة الى حلول موعد اذان العشاء ثم متابعة المسلسل الاجنبى .
- ٩,٠٧ برنامج خمسة سياحة ويتضمن حلقة خاصة عن جزيرة سان فنش
- ٩,١٤ فقرة سياحية بعنوان . «استمتعوا» عن الاسكندرية .
- ٩,١٥ برنامج تياترو يتناول ازمة المسرح والممثل . ويناقش البرنامج هذه الموضوعات مع طرح العديد من الحلول حتى يمكن الوصول بالمسرح الى اعلى مستوى والتغلب على مايواجهه من ازمات . البرنامج اعداد جلال العشرى وتقديم منى جبر إخراج محيى الدين مصطفى .
- ٩,٥٥ استعراض دوللى ودونس وليلى .
- ١٠,٠٠ نشاهد غدا .
- ١٠,١٣ السهرة مع برنامج اوسكار والفيلم الامريكى (انا اذكر ماما) I REMEMBER MAMA بطولة ايرين دون وباربارا بل جيدس .. لاخراج جورج ستيفنز انتاج ١٩٤٨ الفيلم حائز على جائزة الكرة الذهبية لاحسن ممثلة مساعدة البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور . أخراج سليمان خليل .
- ١٢,٢٨ احداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,٥٣ القران الكريم ماتيسر من سورة يس تلاوة الشيخ محمد بدر حسين .
- ١,٠٥ السلام الوطنى وختام .

تسهر غدا مع الحلقة الأجنبية الطويلة ماجنوم MAGNUM SIXTH-POSITION .

إحتفالات التليفزيون بيوبيله الفضى

تبدأ احتفالات التليفزيون بمناسبة اليوبيل الفضى يوم الاحد ٢١ يوليو بموكب الزهور .. الذى يتضمن استعراض للموسيقى العسكرية ، رقص الخيول على موسيقى المزمار ، كرنفال الاطفال ، موكب الحناطير لاطفال يرتدون الماسكات ومجموعة من السيارات

الاولى تحمل نموذج مجسم لمبنى التليفزيون ، الثانية لمجموعة من المذيعات والثالثة سيارة الفوازير عليها نموذج لفطوطة .. والرابعة لنجوم الاطفال يونس شلبى ، هالة فاخر ، عرائس بوجى وطمطم والخامسة لفنون الدراما مزينة بأعلام مكتوب عليها اشهر ماقدمه التليفزيون من افلام ومسلسلات وبرامج .. مثل القاهرة والناس ، عادات وتقاليد . شريط تسجيل ، ايوب . انا لاأكذب ولكن أتجمل . هارب من الايام . احلام الفتى الطائر . اتوجراف . اثنين على الهواء عيلة سى جمعة ، نجمك المفضل . محمد رسول الله . رسول الانسانية . جنة الاطفال . الف ليلة وليلة . فرصة العمر . رحلة المليون ..

وفى المساء حفل ساهر بفندق اوبروى .. يتضمن استعراض عرائس بالاشتراك مع يونس شلبى واخراج رحمى . واستعراض لشريهان واخر لسمير غانم .. يقدم فيه (فطوطة) ويقول فهمى عبدالحميد مخرج الاستعراض على الرغم من ان (فطوطة) سيظهر على المسرح بدون خدع تليفزيونية .. الا انه سيظهر فى حجمه التقليدى (!!) كما يشترك فى الحفل احمد غانم . صفاء ابوالسعود ، محمد ثروت . لطيفة التونسية ، فرقة المصريين . وعفاف راضى .. وخلال فقرات الحفل .. تقدم لقاءات مع مجموعة من الفنانين والفنانات وبعض رواد التليفزيون .

يقول ممدوح الليثى المشرف على احتفالات التليفزيون بمناسبة مرور ٢٥ سنة على انشائه .. عقب سهرة الافتتاح سيقدم التليفزيون تسع سهرات اخرى .. لتغطى العشرة ايام المخصصة لمهرجان الاحتفال .. سبع سهرات منها .. سهرات نوعية .. تستعرض كل منها .. تاريخ التليفزيون فى احد فروعه الهامة .. يتضح هذا من عناوين هذه السهرات .. وهو .. التليفزيون والسينما ، التليفزيون والمسرح ، التليفزيون والمسلسلات . التليفزيون ورمضان ، التليفزيون والمنوعات والتليفزيون والبرامج .. ويتبقى سهرتان .. السهرة الاولى .. مع فيلم تليفزيونى يعرض لاول مرة (قرار فى ضوء البرق) .. اما سهرة الختام فتقام فى فندق اوبروى ونوزع فيها جوائز التليفزيون لعام ٨٣ وشهادات وميداليات على الرواد ويعقبها حفل ساهر .

تيسير فهمى ، سمير حسنى ومحيى اسماعيل فى مشهد من فيلم قرار فى ضوء البرق .

حاول تفتكر

حاول تفتكر .. برنامج مسابقات يقدم فى القناة الاولى .. طوال ايام المهرجان .. فكرة البرنامج استعراض اشهر الاعمال التى قدمها التليفزيون منذ انشائه حتى الان .. فى شكل مسابقات .. البرنامج تقديم سهام صبرى واخراج محمد عبد النبى ...

٦٠ ممثلا ومؤلفا ومخرجا فى التليفزيون والمسرح

علاقة التليفزيون بالمسرح .. نشأت مع بداية الارسال .. وبالذات عندما كون التليفزيون عشر فرق مسرحية .. ليغطى انتاجها ساعات الارسال الطويلة .. ثم تطورت هذه العلاقة ودخلت فى مراحل متعددة .. ولاتزال مستمرة حتى اليوم ..

حول هذه العلاقة .. نشأتها .. وتطورها .. ومستوياتها .. يعد عبد الفتاح البارودى سهرة يعرضها التليفزيون فى مهرجانه الذى يستمر عشرة ايام ..

يلقى البرنامج خلال السهرة .. الاضواء على نجوم مسرح التليفزيون .. من ممثلين ومؤلفين ومخرجين .. يستضيف بعضهم .. ليتحدث كل منهم عن تجربته .. كما يستضيف بعض النقاد لتقييم هذه العلاقة .. واثرها .. فى التليفزيون والمسرح والمجتمع ..

من المؤلفين الذى قدم التليفزيون اعمالهم .. توفيق الحكيم ، أنيس منصور ، احسان عبد القدوس ، فيصل ندا ، أمينة الصاوى ، نعمان عاشور ، لطفى الخولى ، عبد الرحمن الشرقاوى ، نجيب محفوظ ، انور فتح الله ، سمير خفاجى وبهجت قمر ومن المخرجين نور الدمرداش ، محمود مرسى ، محمود السباع ، حسين جمعة ، حمدى غيث ، كرم مطاوع ، السيد راضى .. ومن الممثلين عادل امام ، امين الهنيدى ، فؤاد المهندس ، شويكار ، محمد عوض ، خيرية احمد ، ليلى طاهر ، ابو بكر عزت ، محمد عوض ، حسن مصطفى ، حمدى احمد ، عزت العلايلى ، يوسف شعبان ، بوسى ، نورا ، صفاء ابو السعود ،

يتخلل فقرات البرنامج .. مشاهد من المسرحيات التى اشترك فى تقديمها كل هذه النجوم .. البرنامج لاخراج نبيل النحراوى .

مشاكل المراهقه فى احتفالات برامج الشباب

تقدم برامج الشباب فى مناسبة الاحتفال بمناسبة ٢٥ سنة على بدء الارسال التليفزيونى .. حلقة خاصة تقدم من خلالها .. بانوراما .. لبرامجها .. والشخصيات التى قدمتها .. واشتركت فى برامجها خلال ربع قرن ..

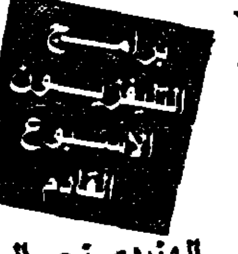
تقول عائشة البحراوى .. مقدمة برامج الشباب .. أن المشاهد سيفاجىء .. بالشخصيات التى كانت تشترك فى برامج الشباب فى ذلك الوقت .. فقد اصبح العديد منهم ... اساتذة فى الجامعات ومن كبار الكتاب والادباء .. وقيادات الحكم المحلى .. أما فى برنامج «مشاكل المراهقة» الذى كان يستعرض فى اسلوب درامى مشاكل الشباب .. فمن ممثليه فى ذلك الوقت .. عفاف شعيب ، احمد زكى ، شهيرة وغيرهم ..

٢٥ سنة رياضة .. فى القناة الثانية

اعدت مراقبة الرياضة فى القناة الثانية .. حلقة خاصة عن الرياضة فى مصر والعالم .. خلال الخمس والعشرين عاما الماضية .. تذاع الحلقة يوم الاثنين ٢٢ يوليو .. أى فى اليوم التالى لبدء الاحتفال .. يستضيف البرنامج مجموعة من اقطاب الرياضة المصرية مثل عبد العزيز الشافعى الرئيس السابق للجنة الاوليمبية ، حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم ، الناقد الرياضى نجيب المستكاوى ، نفيسة الغمراوى ، اسماعيل الشافعى نجم التنس .

كما يعرض البرنامج مجموعة من التسجيلات الرياضية القديمة والحديثة .. مثل مباريات كلاى ، بطولة كأس العالم فى كرة القدم .. أهداف معجزة الكرة بيليه ، بطولة العالم فى العاب القوى ، بطولة العالم فى التايكوندو ، وفقرات من دورتى مونتريال ولوس انجلوس .

البرنامج تقديم مدحت شلبى واخراج وفاء خورشيد .



الهنيدى نجم السهرة

يستضيف برنامج نجم السهرة يوم الاثنين فى القناة الاولى .. النجم الكوميدى امين الهنيدى .. الذى يتحدث فى البرنامج .. كمواطن .. وليس كممثل كوميدى .. وعليه فلن يختار مشاهد أو لقطات من اداته .. إنما سيتحدث عن الموضوعات العامة عن المرور ، الفن ، الرياضة ، الطفل .. إختار امين الهنيدى .. مشاهد من افلام غزل البنات ، أضواء المدينة لشارلى شابلن ، صانعة المعجزات (هيلين كيلر) ومشاهد من مسرحيات النيور ولوكاندة الفردوس ، سعاد حسنى فى حلقة (خالى البيه) أغنية لام كلثوم وأغنية لفنانة من الصين ، رقصة شعبية لفرقة رضا وفقرات رياضية من دورة لوس انجلوس ، محمد رشوان بطل مصر فى الجودو ومباراة لكلاى .. البرنامج اخراج نبيل النحراوى ...

قصة حياة الرئيس الأمريكى لينكولن

سهرة القناة الاولى يوم السبت .. مع برنامج نادى السينما .. والفيلم الامريكى ABE LINCOLN IN ILLINOIS الذى يروى قصة حياة الرئيس الامريكى لينكولن (١٨٠٩ - ١٨٦٥) .

وهو الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الامريكية .. وهو الذى شن الحرب على الولايات الجنوبية الثائرة والغى الرق .. ويتناول الفيلم قصة حبه .. ثم زواجه من مارى تود .

الفيلم بطولة ريموند ماسى ، روث جوردون انتاج ١٩٤٠ .

يستضيف البرنامج الكاتب الصحفى محمود عوض .

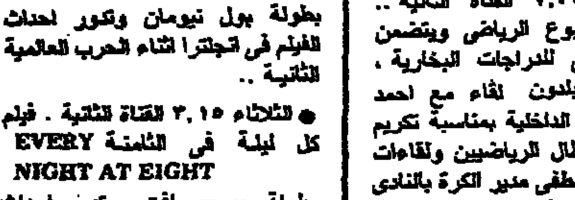
قضية المدرب الاجنبى

● الجمعة ٧,٠٠ القناة الثانية .. برنامج الاسبوع الرياضى ويتضمن سباق عالمى للدراجات البخارية ، نهائيات ويمبلدون لقاء مع احمد رشدى وزير الداخلية بمناسبة تكريم الشرطة للابطال الرياضيين ولقاءات مع هانى مصطفى مدير الكرة بالنادى الاهلى ، زكى عثمان مدير الكرة بنادى الزمالك وحديث حول قضية المدرب الاجنبى وعلى عثمان مدرب منتخب مصر القوى السابق وحديث عن لقاء مصر والمغرب .



فاتن حمامة

● أفلام أجنبية ●



● السبت ٣,١٥ القناة الثانية .. فيلم الرجل الاخضر .. وفيه .. يقوم الرجل الاخضر .. بانقاذ ركاب الطائرة التى سقطت فوق الاشجار وذلك بمساعدة الدكتور ديفيد الذى يعالجه من حالة فقدان الذاكرة بعد اصابته فى حادث .

● الاحد ١٢,١٥ القناة الثانية .. فيلم حرب هارى فريج السرية THE SECRET WAR OF HARRY FRIGG بطولة بول نيومان وتدور احداث الفيلم فى انجلترا اثناء الحرب العالمية الثانية ..

● الثلاثاء ٣,١٥ القناة الثانية . فيلم كل ليلة فى الثامنة EVERY NIGHT AT EIGHT بطولة جورج رافت .. تدور احداث الفيلم .. حول رغبة ثلاث فتيات يتمتعن بأصوات جميلة .. ويحلمن بالعمل فى الاذاعة .

● الثلاثاء ١٠,٥ مساء للقناة الثانية فيلم ساكن السهول بطولة دون موراى ، جى جاى استكويل

وضع اليد فى حياتى

- فى الخامسة والنصف من مساء غد الجمعة .. يقدم برنامج حياتى .. حلقة خاصة .. عن مشاكل (وضع اليد) .. يجسد المشكلة دراميا .. مرفت سعيد ، عادل المهيلمى ، رأفت فهيم ، سعيد حسن ، بثينة حسن .

● أفلام عربية ●

● الجمعة ١٠,٢٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم (الخيط الرفيع) .. بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين وإخراج بركات .

● هذا ما استقر عليه التليفزيون اليوم وقد يتم اختيار فيلم آخر .

● الاحد ٢,٣٠ .. القناة الثانية .. فيلم (عصافير الجنة) .. بطولة محمود ذو الفقار ، فيروز وعزيزة حلمى .

● الاحد ١٠,٢٠ .. القناة الاولى .. فيلم (المنزل رقم ١٣) .. بطولة فاتن حمامة ، عماد حمدى ، محمود المليجى ، سراج منير ، لولا صدقى وفردوس محمد .. اخراج كمال الشيخ ...

● الاربعاء ١٠,٠٠ .. القناة الثانية .. فيلم (الايدى الناعمة) .. بطولة صباح ، مريم فخر الدين ، احمد مظهر وصلاح ذو الفقار .. اخراج محمود ذو الفقار ...



السفارة المصرية تتدخل لعرض الزمار .. في موسكو!

بدأت موسكو - يوم الجمعة الماضي - الدورة الرابعة عشرة لمهرجانها السينمائي الدولي الذي تشترك فيه مائة وسبع دول وسبع منظمات دولية منها الامم المتحدة ، ومنظمة التحرير الفلسطينية غابت السينما الامريكية وافلامها التي تنتجها شركاتها الكبرى على غير العادة في مهرجان موسكو الذي كانت تهتم به السينما الامريكية منذ بدايته عام ١٩٦١ .. وكان وفدها اليه في البداية يضم المع نجوم هوليود اليزابيث تايلور - وايدي فيشر ثم توني كيرتس وكيرك دوجلاس وريتشارد بيرتون .. ومن مخرجيها الكبار فرانسيس كوبولا وفاز منهم بجوائز موسكو ستانلي كرامر وسيدني بولاك وغيرهم ..

هذا العام فيلم واحد لمنتج امريكي لاينتمي لشركات السينما الكبرى. إسمه .حكاية جنتلمان. يعرض خارج المسابقة وبين اعضاء لجنة التحكيم لافلام المسابقة المخرج الامريكي روبرت بويح ويرأس لجنة التحكيم هذا العام المخرج السوفيتي سيرجي جراسيموف وتضم اللجنة عضوين اخرين من الاتحاد السوفيتي ثم اعضاء من المجر والمانيا الديمقراطية وكوبا ومنغوليا وبولندا واليابان والمخرج شيام بنجال من الهند ويولين فييرا من السنغال والمخرج الايطالي جوسيبي دساتتاي وعضوين من فرنسا واليونان

هنا ايضا لجان تحكيم اخرى لمسابقات سينمائية اخرى منها الافلام القصيرة وافلام الاطفال وبين اعضاء لجنة التحكيم للافلام القصيره المخرج التونسي ناصر قطاري

وفي المسابقة الرئيسية للمهرجان افلام من السينما العراقية والجزائرية ومصر .. كما تشترك دول عربية اخرى بافلام في عروض المهرجانات الاخرى منها المغرب وتونس واليمن الشمالية وسوريا ولبنان وليبيا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

بوسي وناهد سمير ونعيمة الصغير في مشهد من فيلم «الزمار» إخراج : عاطف الطيب .. الذي يمثل مصر في مهرجان موسكو ١٩٨٥ .

وحتى اليوم الثالث من المهرجان لم تكن الافلام المصرية المشتركة في المسابقة الرئيسية وخارج المسابقة قد وصلت الى موسكو .. وهي افلام «الزمار» لعاطف الطيب ونور الشريف في المسابقة وفيلما «بيت القاصرات .. وبيت القاضي» خارج المسابقة .. وكان المفروض ان تصل قبل نهاية شهر مايو الماضي .. وصدرت كل مطبوعات المهرجان خالية من اي كلمة عن افلام مصر وعروضها .

وقرر نائب رئيس المهرجان عدم عرض الفيلم المصري المشترك في المسابقة اذا وصل موسكو بعد الخامس عشر من يونيو .. ووصل الفيلم في الثالث من يوليو وبذل السفير المصري صلاح بسيوني والمستشار الثقافي د . محسن توفيق كل الجهد والمساعي حتى وافقت ادارة المهرجان ان يدخل «الزمار» المسابقة رغم وصوله بعد المواعيد ..

وليست هذه المرة الاولى التي لاتحترم فيها لوائح المهرجانات ومواعيدها ونعرض انفسنا وبلادنا لمواقف نحن في غنى عنها لو اخذت الامور بجدية اكثر .. وحرص اكبر على اسم مصر وسمعتها .

حدث هذا كله .. ولمصر في مهرجان موسكو اكبر وفد سينمائي عددا بالنسبة لعدد وفود الدول الاخرى المشترك في المهرجان .. اربعة من مخرجي السينما صلاح ابو سيف ويوسف شاهين .. وعاطف الطيب مخرج فيلم «الزمار» واحمد فؤاد مخرج من بيت القاصرات الذي لم يصل بعد الى موسكو .. والنجمة نبيلة عبيد والنجم نور الشريف .

ثم الوفد الرسمي ويضم د مصطفى محمد علي عميد معهد السينما وعباس راغب رئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض ومندوبا عن التوزيع الخارجي .. والممثلين محسن محيي الدين وسيف عبد الرحمن .. غير الصحفيين والنقاد والكاتب السينمائي فاروق صبري والموزع احمد الاتربي .. ورئيس غرفة السينما منيب شافعي الذي طار

من هنا الى لندن لتوقيع اتفاقية مع غرفة الصناعات البريطانية تحمي الفيلم المصري من طبعه على اشرطة الفيديو وتوزيعه مالم يحمل شهادة رسمية من غرفة السينما في القاهرة .

ايضا هنا المنتجة المطربة فاتن فريد وفيلمها «ذئاب الميناء» اخراج نيازي مصطفى في سوق الافلام مع افلام سواق الاتوبيس - بنات ابليس - قضية عم احمد المدمن - قاهر الظلام وفيلم يوسف شاهين الوداع يا بونابرت وفيلم نبيلة عبيد وحسين كمال - ايام في الحلال .

وقد اختار السوفيت من افلام مصر في السوق .. فيلم يوسف شاهين وفيلم «ايام في الحلال» .. ويختارون فيلما ثالثا .. وكانوا فيما قبل يشترون من مصر عشرة افلام على الاقل كل سنة يطبعون من كل فيلم سبعمائة نسخة للعرض في الاتحاد السوفيتي .. وتناقص عدد الافلام المصرية التي يستوردها الاتحاد السوفيتي الى ثلاثة افلام كل سنة ومن المتوقع ان يرتفع هذه السنة الى خمسة او ستة افلام ..

وللافلام المصرية في موسكو .. حكاية .. وحكايات افلام اخرى في مهرجان موسكو هذا العام .. الذي إرتفعت فيه الاعلانات عن مهرجانات سينما العام القادم ومنها كارلوفيفاري في تشيكوسلوفاكيا خلال يوليو ٨٦ ومانيلا بالفلبين في يناير القادم وريودي جانيرو وغيرها ولاشيء عن مهرجان القاهرة المفروض ان يعقد دورته التاسعة في ديسمبر القادم .. لاشيء حتى الان في مصر ولا في موسكو !!

كلام في الفن

■ حفل وردة على الهواء سهرة السبت تقدم بكل فخر وردة في طول فترة زمنية ممكنة حتى لاشرة الي برمج الغد يوم الإثنين الماضي قدمت كوبليه كامل «لوردة» التي سهرنا معها يوم الثلاثاء ..

وليس لدينا مانع ان نسمع وردة ونشاهدها كل يوم ولكن يجب ان تكون نفس الفرصة للذين يجيدون فنهم فقط ولايجيدون فن العلاقات العامه

■ ومسة حفل وردة «وبهوسه» في صاحب غنيته تجديده كانت الاغنية اقل من مستوى الدعاية بكثير

■■ صحبني الصديق الدكتور فوزي فهمي عميد المعهد لتغطي تفقون المسرحية في جولة داخل اروقة المعهد واصابتني الدهشة واسعدني معه لقد تحول معهد المسرح بعصا سحرية الى معهد عالمي قاعات الدرس مجهزة بكل الامكانات ومكيفة المسرح فاخر وبه كل مكتب العصر من ضوء وميكانيكيه والمكتبة بها كل جديد عن المسرح ومكيفة بعض الممكن الوحيد الذي لم يعد د فوزي ترتيبه وتزويده بالتكييف هو مكتب عميد المعهد

«علاء دواره»

الفن

يقدمها : أحمد ماهر

عبد الله غيث

الفنان القدير عبد الله غيث الذي تفوق على النجم العالمي انتوني كوين في فيلم (الرسالة) عندما لعب شخصية (حمزة) عم الرسول الكريم في النسخة العربية للفيلم وهو نفس الدور الذي قام به (انتوني) في النسخة الانجليزية .

نكت أولاد البلد على المقاهي أحلى من المسرح الخاص

أجرى الحوار
صلاح درويش

هل ستفادت السينما المصرية مواهبك عبد الله ام انها ادارت ظهرها له . ولم تقدم له الدور المناسب لقدراته وامكاناته الفنية ؟

● يقول عبد الله غيث منذ فعل في السينما المصرية بعد ان قدمت فيلم (الرسالة) الذي دخلت من خلاله في منافسة ومقارنة مع النجم العالمي انتوني كوين وقد شهد كبر نقاد العالم انني تفوقت عليه في دور (حمزة) عم الرسول الكريم واعترف (كوين) بذلك صراحة والغريب ان نقادنا تجاهلوا هذه المقارنة ولم يعترفوا بها .. بعد مشهد بي الشيخ البعيد (سيد بنج)

هل علاقتك بانتوني كوين استمرت بعد الفيلم ؟

● عرض علي انتوني كوين صداقته لكنني بشعور داخلي بعد ان تفوقت عليه وجدت ان مثل هذه الصداقة سوف تكشف له سر حيوية الفنان المصري جنديا الان .. النسبة الحيه هو الشخصية في بلاده وبين جمهوره .. صراحة لديه القدرة والامكانات للتفوق على كثير من النجوم العالميين فقط لكن ظروف حيثه ومعاملات اقل نبعه بمر حظ

لا يوجد في السينما المصرية ادوار مناسبة لك ؟

● كل الادوار الموجودة في السينما حاليا تدور حول (الولد والبنت) وبعد كده (مافيش حاجة) وانا اليوم تخطيت مرحلة (الولد) ولذلك فمن الافضل لي ان اختار عملا او اثنين في السنة محافظة على رصيدي الفني واعتقد ان السينما المصرية في طريقها الان لتصحيح مسارها

هل تشاهد الافلام الحالية ؟

● انتظر حتى اراها في التليفزيون لان الحكاية (موش مستاهلة) والكثير من الافلام الحالية لغو والقليل منها الجيد

ماريك في عادل امام ؟

● يشدني كممثل وفنان موهوب له يمثل شخصية الشاب المصري . ولكن للاسف لم يستغل حتى الان لان المواضيع التي تقدم له اقل من قدراته وامكاناته الفنية وعموما نجوم السينما الحاليين هم بالقطع افضل من النجوم السابقين

وموقفك من المسرح ؟

● في عدد ٧٦ مثلت مسرحية (فيدرا) وهي رواية مترجمة عن الادب العالمي نظرا لافلاسنا الشديد في النصوص الجيدة علما بانني غير مومن بتمثيل مسرحيات (خواجاتي) لان المسرح كما هو معروف مرآة للمجتمع . ومجتمعنا المصري مكتظ بالمشاكل التي تحتاج الاف المسرحيات ولكن اشباعا لهواية اقبل اعمال (الخواجات) بشرط ان يكون عملا عظيما من الناحية الفنية وعندما وجدت الكلمة الشيقة والطيبة والنفسية المسرحية الحقيقية في مسرحية (الوزير العاشق) خرجت من البيات الشتوي رغم انني امثلها (ببلاش)

يعني ايه ؟

● يعني ان مرتبي الذي تقاضيته من هيئة المسرح في الفترة من ٥٦ حتى ٨٥ لايوازي ما تقاضاه من اجر في مسلسل تليفزيوني بسيط جدا من ١٥ حلقة

مرتبي في ٣٠ سنة أقل من أجر مسلسل ١٥ حلقة

عباقرة التليفزيون يخجلون من عرض الأعمال الدينية

مارايك في مسرح القطاع الخاص ؟

● تجاري بالدرجة الاولى ولكن هذا لايمنع من وجود فرقة او اثنين الفنانين المتحدين وجلال الشرقاوي تقدمان الحد الادنى من الفن مادون ذلك تهريج ونكت ، وبصراحة افضل الجلوس على مقهى بلدي في بولاق مع اولاد البلد الذين يتخلون (قافية) مع بعضهم لان دمهم اخف ولكن الفن الذي يجب ان يقدمه المسرح (حاجة تانية)

هل تجد نفسك في التليفزيون ؟

● غائب وكان اخر عمل لي مسلسل ديني جيد بعنوان (رموز الانسانية) ولكنني غاضب (وقرفان) من التليفزيون حيث تفنن عباقرته في اخفاء هذا العمل وحجبه عن الجماهير بعرضه في الواحدة والنصف صباحا او الثانية في سهرات رمضان مع انني نبهت الى ذلك قبل عرض المسلسل ولم يستجب لي احد من المسئولين وكان كل اهتمامهم في رمضان محصور في الفوازير والمنوعات والاغاني اما الاعمال الدينية الدرامية فانهم يقدمونها على استحياء وخجل

والاذاعة ؟

● ما اقدمه فيها على مستوى يرضي هوايتي واخر عمل لي كان منذ سنة (ابن خلدون ثم البيروني)

ما الفرق بينك وبين حمدي غيث ؟

● انا ممثل شامل (يعني اكثر من حمدي في تمثيل الشخصية الشعبية) بينما هو ممثل اوبرا (يعني يمثل الشخصية المثقفة احسن مني)

أخيرا سعاد حسني على المسرح

تتدرب سعاد حسني الان على بطولة مسرحية استعراضية من انتاج وتمويل مصمم الرقصات كمال نعيم .. تدور احداثها حول الحب في هذا الزمن الصعب من خلال تابلوهات غنائية راقصة كتبها صلاح جاهين ولحنها كمال الطويل .. رشحت سعاد للبطولة امامها احمد زكي .

المعروف ان كمال نعيم هو مصمم استعراضات المسلسل التليفزيوني الرمضاني (هو وهي) .

سعاد حسني

بطالة الممثلين في عصر الخليج

□ بين الممثلين المصريين بطالة .. هذه ليست نكتة ولكنها ازمة حقيقية برغم كل مقولات الرواج الذي صنعته مسلسلات الخليج وشركات الفيديو وستديوهات التليفزيون المصري ايضا .

ولقد سمعت من يشكو من انه لايعمل منذ اكثر من عام واعتبرتها حالة فردية . ولكن منذ هذا الوقت والشكاوى تتوالى . باشكال مختلفة من ممثلين من اجيال مختلفة ، لهم مستواهم . ولهم حضورهم وبعضهم ايضا له تاريخه الطويل مع التليفزيون الذي يحتفل بعد ايام بعيده الخامس والعشرين .

وقد يعتبر البعض ان الممثل له فترات تالق وفترات سكون ، وهذا وارد ، ولكن بشرط الا يكون اجباريا ومفروضا عليه لاسباب عديدة نستطيع ان نعرفها اذا تأملنا ما نراه من اعمال على شاشة التليفزيون .

سنرى مثلا عددا محدودا من الممثلين يكاد يستولي على الادوار الهامة في كل الاعمال ، سنرى (شلة) . من الممثلين تعمل دائما مع مخرج معين فاذا كثر امثال هذا المخرج اصبح الموضوع احتكارا .

سنرى ايضا نجوم السينما منذ ايامها الاولى وحتى الان يتوالى ورودهم على الشاشة الصغيرة ، وهذا ليس عيبا . ولكنهم يفرضون شروطهم المجحفة احيانا بالتليفزيون وبزملائهم ممن ليسوا نجوم سينما .

سنرى ممثلا يظهر في كل الاعمال من واحدة مثل محمود الجندي (وهو ممثل جيد وليس هذا ذنبه) . ونرى مخرجا يسند بطولة مسلسل لابنائه الاثنين . وثلاثتهم من خارج التليفزيون (احسن الامام في قافلة الزمان) وهكذا تستطيع ان تقرا الازمة على جبين المسلسلات . فهل هذا عدل ؟

ان التليفزيون . جهاز الدولة الرسمي . مطالب بالعدل . وبان يضع خطة تشغيل للممثلين اسوة بخطة الانتاج . والاستديوهات وكل مايمكن ان يصنعه في دائرة التنظيم كما انه مطالب . بعد هذا العصر . بان يضع دليلا للمتعاملين معه من الممثلين وهو ماحاول المخرج محمد فاضل ان يفعله مرة بمفرده ولكنه عمل لايمكن لفرد انجازه وحده

ان تنظيم عمل الممثل ليس مصادرة على حرية الاختيار لدى المخرج . وعلى الابداع الفني . ولكنه حد ادنى من درجات العدالة تجعل الفرصة متاحة للجميع وبعدها نستطيع ان نفاضل بينهم ايهم تالق وتوهج .. لكن قبل هذا فلندعهم يعملون . بكرامة .

ماجدة موريس

بليغ حمدي : لحن عبد الوهاب لوردة اعاد للغناء احترام الجماهير

بعد مضي ثلاثة اسابيع على اذاعة لحن (بعمري كله حبيتك) الذي اعده الموسيقار محمد عبد الوهاب لوردة عن كلمات للشاعر الغنائي الراحل حسين السيد كتب بليغ حمدي وقال رايه بصراحة بعد ان لاذ بالصمت طوال الفترة الماضية

قال بليغ العمر مشرف لحن واداء فمنذ مدة طويلة اختلط الاسود والابيض وجاء عبد الوهاب ووضع الحد الفاصل واعاد للغناء احترام الجماهير

اشهر سيمفونيات بيتهوفن على مسرح الجمهورية غدا

السيمفونية الكورالية (التاسعة) لبيتهوفن . وهي اشهر اعماله . يقدمها اوركسترا القاهرة . السيمفوني وكورال الاوبرا مساء غد على مسرح الجمهورية في حفله الختامي ويشترك فيها حسن كامي ورضا الوكيل ويوسف صباغ قيادة يوسف السيسي

نجلاء فتحي

اول فيلم مصري اردني

(لعنة المال) اول فيلم مصري اردني مشترك تلعب بطولته نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز والمطرب الارنني فيصل حلمي . ويخرجه صلاح سري المخرج التليفزيوني في اول تجربة له في الاخراج السينمائي

الفيلم سيناريو وحوار ابراهيم الدرواني اعداد واغاني زهير صبري انتاج عدنان بياري . ويتم تصويره بين مصر والاردن

استبعاد المتنجين المنتسبين .. والمتلاعبين بأجور الممثلين

قررت غرفة صناعة السينما برئاسة منيب شافعي اجراء حملة تطهير كبيرة بين العاملين في مجال الانتاج السينمائي وكونت لجنة لذلك برئاسة عباس راغب وكيل الغرفة ورئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض .

يتضمن التطهير استبعاد المنتجين المنتسبين للنقابة الذين يعملون في مجالات اخرى غير الانتاج السينمائي .. والمنتجين من الاعضاء العاملين الذين ثبتت ادانتهم في قضايا تلاعب باجور الممثلين والفنيين في الافلام التي قاموا بانتاجها وصدرت قرارات من احدى النقابات الفنية بمنع التعامل معهم

تقتصر عضوية النقابة مستقبلا على خريجي المعهد العالي للسينما والعاملين في المجالات السينمائية الاخرى .. ولن تقبل النقابة في عضويتها بعد ذلك مايسمى بالمنتجين المموِّلين للافلام .

نتيجة الفنون المسرحية بعد ٣ أيام

تنتهي اليوم الخميس القادم (١٨ يونيو) امتحانات المعهد العالي للفنون المسرحية ويتم اعلان النتيجة بعد ٣ ايام

وصرح الدكتور فوزي فهمي عميد المعهد ان تصحيح اوراق كل مادة يبدا فور الانتهاء من امتحانها

التحقيق مع كريمة الشريف

حقق الشئون القانونية بهيئة المسرح مع الممثلة كريمة الشريف بتهمة (التمارض) الذي ادى الى تاجيل بروفات وعرض مسرحية نعمان عاشور (مولد وصاحبه غايب) اكثر من مرة . وسند مخرج المسرحية سعد اردش دور كريمة للممثلة عفاف رشاد

٣٠ حلقة جديدة .. من بوجي .. وطمطم

اشترى التليفزيون ٣٠ حلقة جديدة من برنامج الاطفال (بوجي وطمطم) بطولة يونس شلبي وهالة فاخر . وضيوف اشرف حسن مصطفى ونبيلة السيد وابراهيم الشامي وصبري عبد المنعم ومحمد متولي .

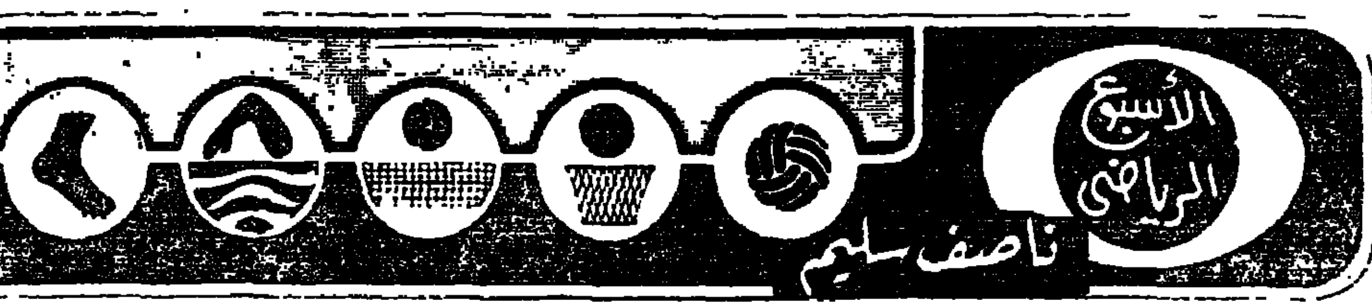
الحلقات من تاليف يسري وشوقي خميس واشعار صلاح جاهين والحان ابراهيم رجب واخراج رحمي

تذاع الحلقات الجديدة بعد العشر حلقات الباقية من رمضان وقد طلبت بعض محطات التليفزيون في الدول العربية شراء هذا البرنامج بشرط ان يكون ناطقا باللغة العربية الفصحى .



تراجـــــع

● الجارم نجم الاتحاد السكندرى تراجع عن قراره الخاص باعتزاله كرة القدم .. لما منحت وردة «كرة السلة» وعبد القادر ابراهيم (قـررا عدم التراجع) وردة الى الاردن طار .. وعبد القادر .. الى السعودية للتدريب



صعود

بعد كفاح مع ٣٠ فريقا من الدرجة الثانية للكرة الطائرة ، صعد استاد بور سعيد ونادى القاهرة الى الدورى الممتاز .. استاد بور سعيد يملك قاعدة من الناشئين هي التى استعادت وضع المدينة فى الكرة الطائرة بعد هبوط نادى بور سعيد .

الشعب يرقص فى شوارع البرازيل .. والمدرب يقاطع الاحتفالات !

سانتانا يقول : وصلنا إلى كأس العالم ولا نستحق التكريم

كتب : اسطامو ليس :

للجماهير رأى مختلف عن رأى المدربين ، ولو كانوا من الخبراء العالميين . هذا ماأكده جمهور البرازيل الذى سهر حتى الصباح يوم وصل فريقه الى نهائيات كأس العالم التى تقام بالمكسيك فى المدة من ٣١ مايو الى ٢٩ يونيو ..

لم يكد يصل الفريق الى البطولة رقم ١٣ حتى ملأ الشوارع .. وسارع كبار رجال الاعمال ، والهيئات التجارية للاحتفال بالفريق .. وكانت رقصة «السامبا» هى الفقرة الرئيسية فى كل احتفال .. هناك يولد الولد او البنت ليرقص السامبا بعد المشى طوالى !

وكانت المفاجأة ان سنتانا مدرب البرازيل الذى تركته السعودية ليدرب المنتخب القومى لبلده ، قاطع كل الاحتفالات .. ودعا الفضول كل الصحفيين للبحث عن السبب ، هل هو مريض .. هل اغضبه مسئول .. هل حاول ان يدعى هذا الفوز لنفسه !

لاهذا ولاذاك .. ولكنه على حد قوله : زعلان زعلان .. ليه ؟!

زيكو

قال للصحفيين :

لان مستوى الفريق لايسر .. ان رأيى مختلف عن رأى الجماهير !! الجماهير تريد الفوز فقط .. والوصول الى البطولة .. وانا لااطمئن إلا للمستوى الثابت ؟

- وهل فريق البرازيل .. ليس له مستوى ثابت ؟!

يقول : سنتانا !! نعم .. فهذا الفريق الذى كسب باراجواى خارج ارض البرازيل ٢ - صفر .. عاد فتعادل معه بالعافيه ١/١ فى ارضنا ، وهذا الفريق الذى هزم بوليفيا ٢/صفر فى ارضها ، تعادل فى المباراة الثانية بارض ساوباولو ١/١ .. فكيف اكون راضيا عن فريق مذبذب المستوى .. وكيف اشارك فى احتفالات جماهيرية تسعد بالفوز فقط !!

وهنا قال له : الخبثاء .. !!

انن فانت غير متفائل بالنسبة لفريقك فى كأس العالم ؟! اجاب : نعم .. إذا سارت الامور على نفس الحال !

●● تريد الشرح والتفصيل .. يا سانتانا !

قال : ان عندى خمسة من نجوم الفريق وعمده .. وعلى رأسهم زيكو يلعبون فى الدورى الايطالى ، وهو عنيف ومرهق .. وهو لن ينتهى قبل موعده المحدد له كل موسم .. ومعظمهم - يضحك علينا وعين فى الجنة وعين فى النار .. فالعقود مستمرة ، وإذا لم اتسلم هؤلاء اللاعبين فى مارس القادم ، قبل موعد نهائيات كأس العالم بشهرين .. فلا امل فى ان تستعيد البرازيل بطولة كأس العالم !

والفريق الذى يتعادل بارضه امام ١٥٠ الف متفرج لااضمنه .. فى مباريات عنيفة تخلو من هذا العدد الذى يشجعه فى ملاعب المكسيك !

واعتبـرت الحكومـة هذه التصريحات من سانتانا انذارا .. او شرطا جديدا يضعه للاستمرار فى تدريب الفريق او خط رجعة - إذا لم يحقق امل الجماهير التى لاتريد غير الفوز .. وهو تصريح يزعج السلطات الايطالية التى تعتبر نجوم البرازيل من اسباب نجاح الدورى عندها .. ترى . هل سانتانا على حق .. وهل كل مدرب ناجح مغرور .. ام ماذا تقول !!



جماهير البرازيل .. شاركت الفريق فرحته ورقصت السامبا .. وسانتانا يرفض التكريم

تلكس إلى :

المنتخب القومى :

●● الله معكم .. كلنا معكم .. بعد (المغرب) يحلو السهو !!

محمد (رمضان) :

●● مع اننا فى شوال لكن لامانع من اطلاق (المدافع) مادام هناك (المغرب) !!

محمود الخطيب :

●● وجودك ضرورى حتى لو لعبت على الخط !!

محمد عباس :

●● تجيل الاهلى افضل الف مرة من (نجيل) الباطنية !!

عبد الحميد حسن :

●● مبروك نجاتك من الحادث . يبدو ان لعنة حسنين الشاذلى اقوى من لعنة الفراعنة !!

اتحاد التايكوندو :

●● مبروك حصولكم على المركز الثانى فى (الدورة الرمضانية) بتركيا !!

الوحش :

●● ادعوك للسيرك لتـرى (الوحش) وهو يقتحم النيران بجرأة - على فكرة انت (نمر) !!

سامية صادق :

●● مسلسل الف ليلة وليلة انتهى .. استأذنك فى احد المخرجين لعمل نهاية لمسلسل الترسانة !!

محمود معروف

القزاز يجمع بين التدريب والادارة

دمنهور .. حسن عشبة .

نادى ألعاب دمنهور جدد عقد محمود القزاز مدرب فريق الكرة للعام الثانى ، وينتظر أن يحقق له الجمع بين التدريب والادارة .

الديبة يقول : رد الاعتبار من حقنا

●● حقيقة المباريات التجريبية الودية مع فرق أجنبية عامل أساسى هام فى اعداد أى فريق يستعد لمباراة دولية رسمية .. إلا أن كثيرا من التجارب أعطتنا نتيجة تحطمت معها هذه القاعدة .. وليس مطلوبا من لاعبينا أن يتصوروا ان عدم اشتراكهم فى مباراة تجريبية قبل لقاء المغرب بسبب اعتذار العراق فى آخر لحظة يعنى ترجيح كفة للمغرب الذى لعب ثلاث مباريات تجريبية فى فرنسا .. فكل الفرق التى تشترك فى دورات أولمبية أو مسابقات عالمية تحرص على تنظيم دورة تجوب فيها عددا من الدول لتلعب عدة مباريات تجريبية قبل مباريات الدورة ومع ذلك لاتقدم عروضا طيبة ولا تحقق نتائج مرضية فى الدورات الرسمية .

أقول هذا حتى لاينزل لاعبونا غدا أرض الملعب معتقدين أن عاملا أساسيا ينقصهم بسبب عدم إقامة مباراتى العراق فقد كان من المحتمل أن تتسبب المباراتان فى اصابة نجم أو أكثر من لاعبينا خاصة وأن طابع لعب العراق يتسم بالعنف والاحتكاك . ويقينى أن المباريات التجريبية التى أقيمت بين لاعبينا أعطت للجهاز الفنى صورة مجسمة على حالة الفريق كمجموعة .

واذا كانت تونس قد حرمتنا فى عام ١٩٧٨ من من الوصول إلى نهائى كأس العالم فها هى الفرصة قد تهيأت لنا غدا لترد اعتبارنا ونصل إلى المكسيك على أكتاف جارتها المغرب . وفريقنا ليس أقل مستوى من المغرب خاصة وأن عددا كبيرا منه يواصل التدريب تحت اشراف الكابتن محمد عبده صالح منذ أكثر من أربع سنوات أى أن عامل الانسجام متوفر لدى الفريق واللعب الجماعى مدرك منذ أكثر من ذلك .. وفقكم الله ...

● أثبت اللاعب الالمانى بيكر الذى أحرز بطولة ويمبلدون فى التنس أن من السابعة عشرة هو سن البطولة فى جميع الالعاب .. فهو سن التألق والصمود وقوة التحمل لنجم ظهر فى قرية من أرياف ألمانيا الغربية لم يكن فى الحسبان ضمن المرشحين للبطولة .. ولكن هكذا يولد النجم فى كل لعبة أقول هذا للمتحمسين لمسابقة ٢١ سنة فى كرة القدم ليقتنعوا بأن لاعب الكرة إذا لم يتألق ويفرض نفسه فى من السابعة عشرة فلا أقل من أن يقال له «راحت عليك» أو «فوت علينا بكره» .

الاهلى والزمالك اليوم فى الطائرة

يلتقى فى الساعة السادسة بعد ظهر اليوم الاهلى والزمالك على ارض نادى الفيروز بالاسماعيلية فى اولى مباراتى الكرة الطائرة بينهما فى الدورى الممتاز .. وقد سافر الفريقان اول امس للتدريب على الملعب الرملى .. برغم وجود ملاعب رملية كثيرة فى القاهرة ويتدربون عليها .. ولكن فنادق الاسماعيلية غالية وفاخرة ..

الفرصة متكافئة بين الفريقين والمدربان عزمى مجاهد (زمالك) وفؤاد عبد السلام (أهلى) برغم ان حالة الاهلى كانت قد تدهورت فى بطولة افريقيا بتونس لاسباب إدارية بحتة ..

المباراة الثانية بينهما فى القاهرة يوم ٢ اغسطس وعلى ملعب اكاديمية الشرطة فى عز الحر .. وبدون تكييف !!

٥ مباريـات لفريق المغرب للطائرة

يصل اليوم الى القاهرة منتخب المغرب القومى للكرة الطائرة .. للرجال بعد ان سافر اول أمس فريق الانسات برنامج الرجال يتضمن مزيدا من المباريات استعدادا منهم للدورة العربية : ويشاهد غدا الجمعة مباراة كرة القدم بين مصر والمغرب ، ويوم السبت يلعب فى بور سعيد ويوم ١٥ فى الاسكندرية ويومى ١٦ و١٧ مع منتخب الجامعات ويوم ١٩ مع نادى الجزيرة ..

حدث فى المطار يقدمه : حسن الرشيدى

● ارتفع عدد سيارات الاجرة التى تعمل بموقف مطار القاهرة الى حوالى ٢٠٠٠ سيارة بذلك ينتظر كل سائق اكثر من يومين او ثلاثة وربما خمسة ايام حتى يأتى دوره لتوصيل الركاب القادمين من الخارج ورغم ذلك يتمسك السائق بالعمل فى منطقة المطار وعندما تسأله عن السر وراء هذا التمسك واستمراره فى العمل بمنطقة المطار رغم انه يضطر ان يترك منزله وينام الليالى فى سيارته يدعى ان ذلك اصبح عادة .

على مراد
مدير عام الكرنك

محمود عثمان
رئيس قرية البضائع

● وقد تكمن الحقيقة فى انتظاره الزبون المليان الذى يتقاضى من ورائه فارق العملة الصعبة او عمولة الشقة المفروشة او ينتظر مجموعة من العمال الغلابة القادمين من العراق او الاردن او الكويت ثم يحشرهم داخل سيارته لتوصيلهم الى احدى المحافظات نظير مبالغ خيالية

● لهذا ظهرت مجموعة من الخطافين التى لاتلتزم بقواعد تنظيم ادوار دخول السيارات ولاتهتم بتعليمات المرور ويطاردهم ضباط وحدة مرور المطار ورجال المباحث بصفة مستمرة للحفاظ على سلامة الركاب ومراعاة حقوق السائقين الآخرين الذين يبحثون عن الربح الحلال .

● وقد بدأت وحدة مرور المطار تطبيق اجراءات جديدة لتنظيم عمل السيارات والقضاء على ظاهرة الخطافين ويجرى انشاء نقطتى مراقبة بطريق المطار وقرية البضائع للتأكد من التزام السائق بدوره وعدم خطف الركاب

● استقبلت قرية البضائع ١٢٣ الف طرد خلال ٤٥ يوما فقط تزن ٤١٠٠ طن بزيادة ١٨٪ عن الفترة المماثلة فى العام الماضى كما ارتفع عدد عملاء القرية بنسبة ١٩٪ وصرح محمود عثمان رئيس القرية انه يتوقع ان تستمر الزيادة بسبب الطرود الكثيرة التى مازالت تأتى من السعودية والخليج .

● صرح على مراد مدير عام الكرنك للسياحة ان هناك اقبالا شديدا على نظام الحج السريع الذى يتراوح تكاليفه من ٣٩٠٠ الى ٤٤٠٠ جنية وقد قدمنا مذكرة لوزارة السياحة والطيران للموافقة على تخصيص حصبه اضافية لاستيعاب الاعداد المتقدمة لاداء الحج .

معكم كل خميس

قارئ من جرجا يحلل فريق المغرب

●● جرجا - (سوهاج) على يوسف الدردير

حيث اننا جميعاً كشعب يقف على قدميه تحفزا للفوز على المغرب باكبر عدد من الاهداف .. فانى رأيت ان أقدم لكم التشكيل الاساسى لفريق المغرب ابتداء من الزاكى حارس المرمى .. الملقب بالعنكبوت والبياذ المدافع المقاتل والظلمى وعزيز مليان .. وارجو الا تبهركم هذه الاسماء الرنانة ، فاننا اذا وضعنا بجوارها اكرامى والخطيب وطاهر وصلاح وبدر حامد .. عرفنا اننا قوة لايستهان بها .

المحرر : اولا .. كل الشكر على اهتمامك ومساهمتك .. وكنت اود لو سمحت المساحة لكل تحليلاتك التى تقول انها نتيجة لمواظبتك على الاطلاع على المجلات والصحف العربية وانت فى جرجا .. لكن بعض الاسماء التى ذكرتها لم تصل .. وان التحليل المبنى على آراء النقاد لايكفى لتقديم نصيحة وافية .. فلو شكلنا فريقنا على ضوء ماكتبته صحفنا خلال اسبوعين ، لما لعب بدر حامد ورمضان وعماد سليمان وشوقى غريب !

●● جمعية عافية النوبية (القاهرة) مصدق محمد كيشو

ارجو ان يراعى الكابتن الوحش حالة اللاعب النفسية ، قبل ان يضعه فى التشكيل الاساسى للمباراة .

●● ارمنت : محمود حسن محمد على

مازلت انادى بفكرة تخليص لاعبى المنتخب من اللعب فى الدورى ، إلا إذا كان من مجموعتين وانتهى مبكرا .. ليتم إنسجام الفريق القومى .

المحرر : منسجمون .. والحمد لله .

●● بلبيس : احمد ربيع مصطفى

اهتمام الجمهور الزائد بالكرة يوهم البعض ان عندنا رياضة ، ويملأ جيوب اللاعبين بالاموال .. ويحمسهم زيادة عن اللازم فتزداد الاصابات .. والاسراف على ودنه !!

المحرر : هل هذا وقته .. كل هذا نعرفه .. وربنا يسترها معاهم .. ومعانا !

●● الاسكندرية - عبد الفتاح الصحن

اتمنى الا تكون إناشيدنا فى مباراة المغرب .. حماسيـة منفعلـة فالمطلوب ان تكون هادئة ، تساعد على الاطمئنان النفسى .. فالرياضة ترفيه !

المحرر : كلام معقول .. وتعمل ايه فى : المصريين اهمه .. ثم طردوا القيادات بقرارات !!

●● فارسكور : صلاح فتحى الحلاق

ماأراه امامى .. وماأسمعه عن كرة القدم فى الخارج يجعلنى اقترح تسميتها «بالكرة المجنونة» .. فضحاياها اصبحوا بالجملة .

●● باسوس : عبد الرحيم حموده

تصور اننى خائف من حكام مباراتنا الثانية فى المغرب يوم ٢٨ يوليو اكثر من خوفى بمباراة ١٢ يوليو .. انهم من الافارقة !

المحرر : وانا خايف من الاثنين !!

سمعنا عن : مراكز الشباب

●● قاسم عبد الكريم رزق (ميت عزون دقهلية)

سمعنا عن شئ اسمه مراكز الشباب .. لكن قريتنا و ٩٥٪ من شبابها متعلم .. تحلم بوجود مركز شباب غير الوكالة التى شكونا المسيطرين عليها لمديرية الشباب ، فكانت النتيجة تمزيق شكوانا فى حفل غداء فاخر !!

●● محمد عبد الله ابو زيد : قرية ابو مناع بحرى (قنا)

فى بلدنا ألفان من الشباب .. وليس عندنا مركز شباب ، فياسيادة المحافظ وياعضو مجلس الشعب عبد الرحيم الغول ، هل تزورنا لتجد صدق قولنا !

●● عبد الجليل النحراوى - منية ابيار غربية :

قرأت هذه القصاصة وسمعت عنها .. وكان ردى عليها : وإذا اتتك مذمتى من ناقص .. فهى الشهادة لى بانى كامل وياأخ عبد الجليل ، بعضهم يكتب وهو فى الحال التى لاهو فيها قائمة .. ولاهو يقظان .. فهل تعاتبه !

●● اشرف حامد شتا : ميت السودان مركز طنطا

الفرصة تمنح للموهبة بالصدفة فى بلدنا فقط .. حيث لايوجد المدرب المكتشف فى القرية ، ولا الامكانات التى توصلك الى المدينة !

فما هى حيلتى معك إذا كنت موهوبا فى كرة القدم وعمرك ١٩ سنة .. هذا - اذا كنت موهوبا فعلا !!

●● عبد الحكيم السيد هاشم : الصالحية - شرقية

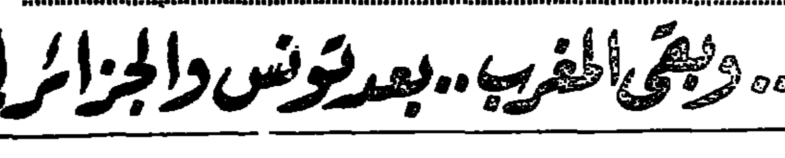
اذا كانت قريتكم كما تقول تقترب من النصف مليون وليس بها رياضة ، فالذنب ليس ذنبكم .. فالوسائل التى تنهض بالرياضة تختلف عن وسائل زيادة انتاجكم فى المواليـد . والفواكهة .. والبطيخ . ورسالتك طويلة .. وشرحها يطول .. والله معكم ..

٣٠ ألف جنيه ليفوز الأهلى على الزمالك فقط

صعقت عندما علمت ان المدرب البولندى الجديد الذى استقدمه الاهلى لفريق كرة اليد .. يتقاضى ١٥٠٠ دولار شهريا .. عدا المكافآت والسكن والتنقلات .. وهو اضعاف مايتقاضاه رئيس وزراء بولندا نفسها ؟!.. وبالعملة الصعبة ! ومن اجل مباراة واحدة يريد الاهلى ان يكسبها .. من الزمالك ؟!؟ ولو خصص هذا المبلغ للمدربين المصريين .. ولاصلاح الملاعب وهو يزيد على ٣٠ الف جنيه فى السنة .. لاستطاع الاهلى ان يكسب .. بطولة العالم ؟!؟ وليس الزمالك فقط .. لكن نقول ليه .. نقول عشنا وشفنا .. مدرب خواجه لكرة اليد ؟!!

فاروق يوسف

من الملعب .. وبقى المغرب .. بعد تونس والجزائر !



●● الاحد عشر لاعبا الذين اختارهم الوحش ليمثلوا مصر باكر فى لقاء المغرب خلعوا فانلاتهم بعد المباراة ليعصروها عصرا من عرق غزير طردته اجسامهم نتيجة لمجهود اداه كل منهم فى المباراة ولامانع ان يختلط بالعرق قصاصات من نجيلة الملعب الخضراء لكثرة مايتعرضون له من زحلقة ووقوع على الارض من رقابة لصيقة او قفزة تخل بالتوازن او تسديدة قوية .. انهم باختصار يمثلون مصر ويرتدون رداء مصر وهو شرف لكل لاعب

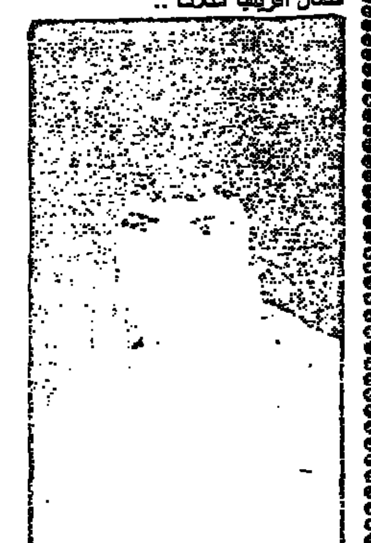
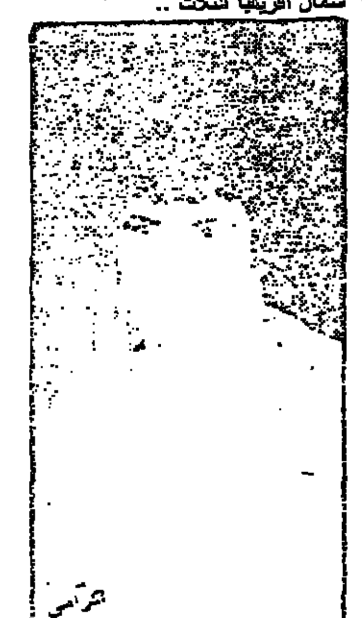
والفوز بعدد من الاهداف ليس صعبا اذا ماوضعنا فى اعتبارنا التاريخ الحضارى والتاريخ الكروى .. لقد استطعنا الثأر لانفسنا من تونس عندما فتحنا ملف الكرة التونسية عام ١٩٨٣ واخرجناهم من تصفيات كأس افريقيا للامم وكذلك ثأرنا من الجزائر بعد تحطيمنا لغرورهم واخرجناهم من تصفيات لوس انجلوس ١٩٨٤ وليس اقل ان تستبعد المغرب النهائية من دول شمال افريقيا الثلاث ..

وبعد مشاهداتى لجميع المباريات التجريبية ارشح الفريق التالى : اكرامى (ثابت البطل) - على شحاته وحمادة صدقى ومحمد عمر (اشرف قاسم) - وبدر حامد - محمد حازم ومجدى عبد الغنى وايمن يونس (طاهر ابو زيد) - عماد سليمان ومحمد رمضان (الخطيب) وطارق يحيى وهذا رأيى .. وليس مفروضا ان يأخذ الوحش برأى احد .. فهو المسئول الاول .. والاقرب !

●● كلام قرأناه فى رأى مصطفى مراد فهمى سكرتير الاتحاد الافريقى الذى تحدث عن اشراك كوارشى لاعب الزمالك مع الزمالك فى بطولة افريقيا وهو ليس مقيدا بسجل الدورى العام المصرى .. الرأى يقول ان اشتراكه غير قانونى .. طيب !! مارأى السكرتير فى ان الزمالك برضه اشرك ممدوح مصباح فى مباراة ايمان زائير عام ١٩٧٩ وهى المباراة الشهيرة التى انسحب فيها الزمالك لاحتساب الحكم ضربة جزاء ظالمه فى الوقت الضائع ولم يكن ضمن الثلاثين المقيدين فى اتحاد الكرة المصرى ولكنه كان ضمن الثلاثة المسجلين بالاتحاد الافريقى !! هل تغير القانون ونحن لاندرى ؟! لم تغير السكرتير ؟

●● تكوفتش صديق قديم ولذلك كانت نصيحتى له فى اول لقاء بعد انبهاره فى استقبال الجماهير له فى اليوم الاول وبعد شعوره بما اعدوه له من ادارة وتجهيز .. الكل يحبك ويتوقع منك خيراً للزمالك .. عندك احسن مجموعة لاعبين فى مصر محتوب فقط .. تتفرج وتفكر وتدرب وتعمل فرقة «كويس وتغير كويس» وتكسب الاهلى فى ٤ اغسطس .. بس .. بعدها ستكون معبود الجماهير فى الزمالك كما انت فى يوغسلافيا !

(محمد عبد الله)

من يحاسب .. هذا الرجل !

●● فى ديسمبر ١٩٨٣ وضع المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين حجر الاساس لبناء ٣ صالات مغطاه للتدريب تحت كوبرى رمسيس بارض مركز رعاية الشباب .. ويومها اعلن الدكتور عبد الاحد جمال الدين ان افتتاح الصالات سيكون فى ابريل ١٩٨٤ .. ومرت الايام والمقاول المسئول يتلكأ ويدعى ان المقاولين العرب يشغلون المكان !.

●● ويقـول الدكتـور نبيـه العلقمـى مدير مركز رعاية الشباب إن المقاولين العرب اخلو المكان تماما .. بمعرفة «الامن المركزى» ولكن المقاول المسئول عن البناء يماطل .. وقد اخطر حسين الالفى رئيس جهاز الشباب ومنير صبرى المسئول المالى فى المجلس الاعلى للشباب والرياضه ليتخذا الاجراء اللازم لسحب المشروع من هذا المقاول الذى يعوق تقدم الفرق القوميه واستعدادها للتدريب .. بعد ان نفرغ من القضايا والمحاكم ! .


بوبو

بوبـــو يتحـــول إلى التـــدريب

الاسكندرية - فتحى سيد أحمد .

بوبو نجم الاسكندرية .. وجد نفسه وحيدا مع المدرب الاجنبى هيريست .. بعد أن تخلى الجهاز القديم عن المهمة إلى أن يأخذ نادى الاتحاد قرار ! فشاته .. بوبو يمارس العمل مع المدرب متطوعا ، ومن الاداء الجيد نال إعجابه .. وأمام تشجيع الجمهور لبوبو قرر احتراف التدريب واعتزال الادارة التى مارسها فى العام الماضى .



سعد سليم

أول اختبــار لرئيــس اتحـــاد اليـد

●● سعد سليم نجم مصر فى كرة اليد .. سبق أن دفع للاتحاد المصرى ١٠ آلاف دولار ليلعب فى الخارج .. مرة أخرى وهو فى قطر ، فعلا يريد السفر .. للزمالك وافق بدون مقابل وبقى اتحاد كرة اليد .. يقولون : إن هذا أول اختبار لحسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد .. وهل يتعامل مع الرياضيين بروح اللاعبين .. سبق لحسن أن لعب فى السعودية أكثر من مرة بدون مقابل !؟

الكرة تحت أقدامنا غداً .. والهجوم على المغرب من البداية !

التشكيل مناسب والتوفيق من الله !

المغرب يلعب للتعادل

مع استغلال الكرات المرئية !

●● غدا تتقابل مصر مع المغرب فى لقاء كروى هام وغدا نقف جميعا خلف فريقنا القومى نشجعه بكل قوة وحماس .. وغدا سنفوز « بإذن الله » ونتطلع إلى خطوة أخرى على الطريق إلى كأس العالم .

ولاشك أن عوامل الفوز فى صالح مصر فنحن نلعب على أرضنا والارض تلعب مع صاحبها « كما هو معروف » بالاضافة إلى أن هدير الجمهور الذى سيملأ ستاد القاهرة سيكون عاملا قويا ومؤثرا فى رفع معنويات لاعبينا طوال المباراة .

وبصرف النظر عن تشكيل الفريق الذى قد يختلف فيه البعض إلا أن هناك إجماعا تاما على مساندة كل من سيشترك فى المباراة أيا كان لانهم يمثلون مصر بلدنا ووطننا .

(نريد ٢/صفر) .

●● والمطلوب أن نفوز ٢/صفر على الاقل لنلعب بعد ذلك مباراة العودة ونحن شبه مطمئنين ولتحقيق هذا الغرض علينا مراعاة النقاط التالية :

جلال محمود

١ - الهجوم من أول دقيقة فلاسبيل سوى الهجوم لتحقيق النصر والضغط المبكر والمستمر على دفاع المغرب سيؤدى إلى هدف سريع وحتى لو تأخر الهدف فيجب أن يتحلى لاعبونا بقوة الارادة والعزيمة ولايصبح أن تنخفض معنوياتهم فى أى وقت من المباراة .

٢ - على مدافعينا تطبيق القواعد السليمة فى التنظيم اذ أن غياب ابراهيم يوسف أثر بلاشك على قوة دفاعنا ولذلك يجب أن يكون تقدم ظهيرى الجنب على شحاته وبدر حامد بالتبادل اذ يكون من الخطأ ان يتقدم الاثنان فى وقت واحد كما يجب أن يلعب ظهيرا الوسط للامان والامان فقط .

٣ - مهمة مجدى عبد الغنى ستكون عبارة عن مراقبة العقل المفكر وصانع الالعاب لفريق المغرب ولذلك سيكون عليه سرعة اكتشاف هذا اللاعب والعمل على شل فاعليته حتى يتيح الفرصة لزملائه فى خط الوسط للتفرغ للضغط على مدافعى المغرب سواء بالتمرير السليم أو بالمشاركة فى الهجوم .

٤ - ضرورة إشراك أكبر عدد من الهدافين فى هذه المباراة لاننا نريد الفوز بأكثر من هدف ولاشك لدينا من يعرفون طريق المرمى سواء فى خط الوسط أمثال جمال عبد الحميد وعلاء ميهوب ومحمد حازم أو فى خط الهجوم مثل محمد رمضان والخطيب وسيكون على الجهاز الفنى للمنتخب محاولة الاستفادة من مهارات وفعالية هؤلاء اللاعبين .

مانتوقعه من المغرب

●● والسؤال الآن ماذا نتوقع من المغرب فى المباراة : ونقول ردا على هذا السؤال أن المغرب ستحاول اللعب على التعادل مثلما فعلت منذ خمس سنوات على أن تحاول الفوز فى مباراة العودة ومن الطبيعى أن تحاول الاستفادة من الهجمات المرتدة ولهذا نطلب من مدافعينا الحرص من هذه الهجمات حتى تظل شبكة اكرامى نظيفة ومن متابعتنا لتدريبات فريقنا نتوقع من الوحش ان يشكل الفريق على الوجه التالى :

●● إكرامى « لحراسة المرمى » .. وعلى شحاته ومحمد عمر وحماده صدقى وبدر حامد « لخط الظهر » .. وعلاء ميهوب ومجدى عبد الغنى وشوقى غريب « للوسط » وعماد سليمان ومحمد رمضان وطارق يحيى للهجوم .

والاحتياطى ثابت البطل وربيع ياسين وجمال عبد الحميد والخطيب وعلاء نبيل . وكنت اود لو اصبح اشرف قاسم فى الاحتياطى .. لطوارىء خط الظهر :

واعتقد أن الكثيرين يوافقون على أن هذا هو أفضل تشكيل للمنتخب ولهذا فنحن كما سبق أن قلنا سنقف خلف فريقنا أيا كانت الاسماء التى ستشترك فى المباراة متمنين لهم التوفيق والفوز بإذن الله .



التميمى

نشــرة سـريعة

● فوزى معاذ يبحث رغبة الاتحاد السكندرى فى نقل ٤ أعمدة للانارة ، يطل استخدامها فى استاد الاسكندرية . يتم تركيبها فى ملعب الاتحاد .. وتحل أزمة فرق الاسكندرية كلها

● تؤكد وجود تعديل فى دورى كرة القدم للدرجتين الثانية والثالثة ، تصعد بعض الفرق التى تمتلك ملاعب كرة .

● مصطفى عبد الباقى نجم الاهلى القديم مرشح لتدريب فريق كفر الزيات صرح بذلك السيد العضمة .

● نادى بلدية المحلة ، يضاء بالانوار يوم الاحد القادم .. بمناسبة عقد قران مصطفى أبو قمر حكم الكرة داخل النادى .

● براقو حلمى الغنيمى سكرتير نادى غزل المحلة ، أعلن عن استعداد نادى المحلة زعيم بحرى بند العون لنادى طنطا عن طريق دعمه باللاعبين للموسم القادم .

● السيد رمضان مدرب غزل شبين تعاقد مع نادى الموزل السعودى .. وابراهيم الزناتى مدرب أشبال طنطا تعاقد لتدريب الخلود السعودى .. كرة قدم طبعاً .

● زقلط مدرب طنطا .. زهق من التدريب ، وقال الادارة أفضل : وعينة النادى اداريا .. خسارة !

محمد رمضان : العب غدا وكانك فى تقسيمة !!

قالــوا

●● محمد لطيف :

شاهدت أخر تقسيمة للمنتخب القومى .. وشعرت بأن جمهور مصر يهز الحجر .. يؤثر بشكل فعال ، ورأيى أن لاعبى مصر الـ ١٦ أو ١١ لن يكونوا أقل حمية وحماسة ووطنية من هذا الجمهور .. ومع ذلك أقول :

الكرة أجوال .. مطلوب ترجمة هذا الشعور الوطنى إلى أجوال .. وهذا عشمى !

★ ★ ★

●● أسامة خليل :

٥٠ مشجعا مصريا قادهم الموسيقار الراحل على اسماعيل عام ١٩٧٣ فى مباراة نلعبها مع تونس التى كانت عقدتنا .. وشعرت أنا واللاعبين داخل الملعب أن مصر كلها تنادينا .. وكانت الدموع تنهمر من عيوننا على النجيل الاخضر .. فى هذا اليوم وبفضل على اسماعيل وفرقته .. هزمنا تونس على أرضها ١/ صفر .. فماذا تقول : إذا نظر اللاعب المصرى غدا إلى المدرجات .. ووجد هذا الحشد .. كله يناديه ..!

● حمادة امام :

حماس الجماهير يعوض عدم اقامة مباريات تجريبية قوية . انصح لاعبينا بالكرة السريعة والتسديد القوى المباشر على المرمى من جميع الزوايا .. وعدم اغفال الكرات للجناحين أو الاستهتار باضاعة الفرص على ملعبنا .. والمكسب فى جانبنا .

● محمد الجندى :

المطلوب ان نكسب بعدد من الاهداف يطمئن فى المباراة القادمة وانا واثق من الفوز بإذن الله لكن لا استطيع ان احدد الاهداف وأفضل طريقة غدا ٤/٢/٤ لان المغرب سيلعب بطريقة دفاعية بحتة .. وبكرة تشوفوا !

● محمد أبو العز :

اقل من تسجيل ٣ أهداف فى مباراة القاهرة ساكون غير راض .. لان كل الفرص امامنا ولكى نحقق هذا لابد من اللعب بطريق ٤/٣/٣ انها افضل للفوز بعدد وافر من الاهداف .. وسوف يخشى المغرب المهاجمة والكثافة الهجومية من جانبنا امام مرماه .

مجدى عبد الغنى .. والجمهور كركيزة الفريق .. الوسط .. كله من خلفه

وقـــف اينـــو ٦ أشـــهر

اينو لاعب المصرى .. لم يتكرب منذ أسبوعين ، تبين ان مطالبه المتواضعة تتلخص فى :

٦٠ الف جنيه ، وسيارة . ومحل تجارى .. يابلاش ! وكان سيد متولى قد دفع له ألفى جنيه جمارك بعد اسبوعين للترضيه والصلح .. ولكن يبدو انه طمع ! ثم كان القرار فى مجلس الادارة امس :

الايقاف ٦ اشهر .. وكنت اود لو تضمن القرار « مع الشغل » .. ودون صدور عفو لاى سبب !!

استغنــاء تيسيــر وصــل من الاهــلى

وصل استغناء تيسير بدوى من الاهلى إلى المصرى .. وكان الاهلى قد اتخذ القرار بدون مقابل لعودة العلاقات الطيبة بين الاثنين !

الجزائــر والبحريــن فى دورة القنـــاة

●● الجزائر والبحرين وافقتا على الاشتراك فى دورة القناة الدولية للكرة الطائرة من ١ الى ٧ اكتوبر القادم . المغرب هى الاخرى اشتركت بصفة مبدئية

الجزائر تشارك بالرجال والانسات . وتقام دورة الاسكندرية الدولية فى المدة من ٢٤ الى ٢٩ سبتمبر وتشارك فيها البحرين ..

اعتمد جهاز الرياضة لدورة الاسكندرية ٥ الاف جنيه ودورة المنظمة الافريقية للسلة مائة ألف جنيه !!!

صفقــة للزمـــالك هـــل يقبـــل ؟

الدكتور محمد صالح عضو مجلس ادارة المصرى تقدم باقتراح وافق عليه مجلس الادارة ويقول : يستغنى المصرى عن هشام صالح (من القاهرة) الى الزمالك ويستغنى الزمالك عن علاء عبد العال (من بور فؤاد) وتيسر مهمة اللاعبين فى التدريب والمناخ المناسب نفسيا لكل منهما .. مطلوب رأى الزمالك .. وان كان رأى علاء عبد العال : ان جو القاهرة أحلى .. وقد !!



مجرد ملاحظة

أوقفوا انطلاق التميمى

ولاتنسوا الظالمى .. والحواوى .. ومفتاح !

الحواوى

●● تفاؤلى - أكثر من اى وقت مضى - بنتيجة مشرفة لمنتخبنا غدا امام المغرب فالروح التى سادت الجميع لتحقيق الامل الذى نسعى اليه انعكس على اداء واستعداد وجدية اللاعبين بشكل لم يسبق له مثيل وقد رأينا حرص كل لاعب على ان يصل الى المستوى الذى يؤهله لينال هذا الشرف والوصول الى نهائيات كأس العالم بالمكسيك . هو شرف لو تعلمون عظيم وهم احرص عليه من غيرهم ..

● مبعث تفاؤلى ايضا - بجانب الوفرة فى اللاعبين الجاهزين - الخبرة والثقة التى اكتسبها منتخبنا من خلال البطولات الافريقية سواء على مستوى الاندية او المنتخب ولاشك انهم قد استفادوا من دروس كثيرة سبقت لقاء الغد ولن يتركوا فرصة العمر تضيع منهم هذه المرة .. وهى بين ايدينا !!

● ولانريد ان نكتب ماتعودنا ترديده عقب كل مباراة ونسبقه بلو .. لو احسنوا الانتشار وترابطت خطوط المنتخب وعرفوا ان السرعة فى الاداء ليست التسرع فى انهاء الهجمات .. لو .. لم يهدروا هذه الفرص الثمينة .. لو وفق المهاجمون امام المرمى .. لو .. لم يلجأوا الى التمرير العرضى الذى لايكسب ارضا .. لو .. فطنوا الى الهجمات المرتدة التى تشكل خطوره على مرمانا .. لو . عملوا حساب لثلاثى خط الوسط ابرز خطوط الفريق المغربى الظلمى والحواوى ومفتاح .. لو . اقفلوا انطلاق التيمومى وراقبوه وشلوا حركته بعد ان وضح انه مراوغ خطير وسريع وهداف .. واه . لو . عرفوا من البداية ان نقط الضعف فى الدفاع اكثر لو اخترقوا طوليا من العمق او من جهة الظهير الايمن الجنيد !!

● اعود فاقول لنا لاتقل من قوة المنتخب المغربى حينما نقول انه يعانى التغيير بسبب كثرة التغير والتبديل فى صفوفه .. وليس بينهم - مثلا - من هو فى براعة نجمهم الفذ احمد فراس صاحب الكرة الذهبية الافريقية .. حقيقة انه يضم بعض الكفاءات ولكن لدينا وفى صفوف منتخبنا من هم اكفأ وافضل واجدر ..

● وبعد هذا كله أراك تسأل ... ولماذا تخاف من الغد ؟

اقول من خاف .. حرص وسلم !!.. وسلمت يامنتخبنا فى امتحان الغد الصعب .. وكل القلوب معك وحولك .. وسيشهد جمهورنا الوفى .. العظيم .. يهتف لك .. يشجعك ويؤازرك .. لتحققوا املا طال انتظاره سنوات .. وسنوات !!

● ومكاننا غدا فى المدرجات وحول اجهزة التليفزيون والراديو .. ومكانكم يا ابطالنا .. سيبقى فى القلوب .. وحبات العيون !!

احمد عبد المهيمن

إيجار ملعب الدولة للفريق القومى ١٨ ألف جنيه !

المخبر الرياضى

●● الاتحاد المصرى لكرة السلة دفع ١٥ ألف جنيه ايجار للصالة المكشوفة باستاد القاهرة مقابل استخدامه للملعب فى دورة كرة السلة احتفالا بمرور ٢٥ سنة على المنظمة الافريقية .. ومازال حسن أمين يطالبه بثلاثة آلاف اخرى ، لان حسن أمين اشترى ٤ اعلام للدول ، ومكافآت عمال الابواب والنظافة .. أبو عوف يصرخ ويقول : ان هذا المبلغ كان لابد من دفعه ، لان حسن أمين فرضه عليه فى الوقت الحرج .. قبل ايام قليلة من الدورة ..

وحسن أمين يحتفظ لنفسه مع ذلك بحق الحصول على اجر الاعلانات ان وجدت .. والرفض لاى نشاط على الملعب .. اذا رأى ذلك .. والسند الوحيد لحسن أمين كفاءته النادرة وشجاعته فى الدفاع عن رأيه .. يترتب على ذلك ، ان تطلب الاندية نفس الاجر .. وتحجم الاتحادات عن استقدام فرق أجنبية .. وعشان ايه !!

●● إيهاب مقلد عضو مجلس الشعب عن سوهاج يتفاوض بالحسنى مع اتحاد الكرة لانشاء منطقة لكرة القدم خاصة بسوهاج مكونة من ١٢ ناديا .. واذا لم تنجح المفاوضات فسوف يلجأ الى القضاء فالقانون يسمح بانشاء المنطقة اذا ضمت ٦ اندية فأكثر !

●● يوسف ابو عوف قال : خرجت من اجتماع صندوق التمويل الاهلى بالموافقة على عشرين ملعب لكرة السلة .. مبروك !

●● المعاملة كانت جافة زيادة عن اللازم بين مسئول وسامى أباظة فى اجتماع مجلس إدارة صندوق التمويل الاهلى .. بسبب معارضة سامى أباظة للقرارات « سيئة السمعة » .. المسئول لم يدع لحضور الاجتماع احد اعضاء الصندوق .. لانه لسياسته معارض !!



أبــو عــوف — أبــو عوف

● مخلوف حامد لاعب الترسانه ، يتهم مدربه ابو العز « بقلشه » من بين ٤٠ لاعبا طلب اتحاد الكرة جوازات سفرهم .. ليكونوا قاعدة للمنتخب القومى ..

●● حكيم مرجان وأشرف صالح .. لاعبان مغموران فى طنطا .. ومع ذلك تطاولا باللفظ على أعضاء مجلس الادارة .. وصدر قرار من المجلس بشطبيهما !

●● الشيشينى لاعب المقاولون لكرة القدم يعود من جديد .. بعد ان تفوق على الناشئين فى تدريبات السرعة واللياقة .. حيث سجل ١٢ دقيقة فى الجرى ١٦ لفة حول ملعب الكرة ..

●● أبدى محمود خاطر ومحمود مرجان لاعبا كمال الاجسام رغبتيهما فى الاشتراك فى بطولة كمال الاجسام الاخيرة .. ولكن لم يحقق الاتحاد لهما ما أرادا بسبب هروبهما الى نيويورك فى العام الماضى .

●● لختير محمد المكاوى بطل مصر السابق لكمال الاجسام محاضرا دوليا فى اللعبة .. ويطالب اللاعبون بعودته من كندا ليدربهم حيث لايوجد مدرب !

★ ★ ★

شـطب عنتـر من سجـلات الاتحـاد

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم برئاسة عزمى بدوى شطب لاعب نادى القناة نبيل عنتر .. وذلك بسبب مانسب اليه من تهاون فى مباراة دمياط . واثبت عليه نائبه تهمة التواطؤ !! وأما زملاؤه فصدرت ضدهم قرارات متفاوته !

كلمــات

مصر : الشرف

قبل كل دورة دولية ، أو بطولة عالمية ، توجه الاتحادات الرياضية الدولية ، نشرة دورية ، تحدد فيها بمعرفة اللجان الطبية كل المواد المنشطة المحظور على اللاعبين تناولها قبل المباريات !

والهدف الواضح من وراء ذلك . هو تكافؤ الفرص بين اللاعبين والفرق ، وأن تكون النتائج طبيعية ومعبرة عن حجم الاستعداد ووفرة المهارة والامكانات !

ولكن كثيرا من الاتحادات الرياضية وادارات الفرق المتقدمة لاتكف عن اختراع وسائل التنشيط . بعيدا عن ٤٦ صنفا من المنشطات رأيتها فى نشرة واحدة . وتمت ترجمتها . واسف اذا قلت لك : إن كثيرا من الاطباء والصيادلة لم يعرفوها .. ولم يسمعوا عنها !

ومن بين الفرق الدولية التى نبغت فى الاخذ بأسلوب المنشطات فرق تونس . وعندها إنذار من الاتحاد الدولى للكرة الطائرة بعد أن كشفت التحاليل التى أجريت على فريق تونس بعد مباراة مع مصر أنها لجأت الى المنشطات . واعتمدوا النتيجة ٢ - صفر .. برغم أن الفريق المصرى قد فاز وقتها .

وبعد أن تفوق المتحايلون على حظر الانشطة واخترعوا مواد لزيادة فعالية اللاعب فى الاداء لمدة محدودة . هى التى تحسم النتائج فى المباريات الهامة التى يختارونها . لجأت الاجهزة العلمية إلى اختراع وسائل للتحليل تكشف عن أثر هذه العقاقير فى نشاط اللاعب بعد أن يتناولها بستة أشهر .. أى أن الكشف الذى يجرى على بول اللاعب أودمه أو بصاقه عقب المباراة يظهر فيه أثر ماتعاطاه قبل ستة أشهر !

لكن هذه الاجهزة غير متوفرة فى الدول النامية . ولافى البطولات القارية . بمعنى أن تعاطى العقاقير المنشطة فى المباريات الافريقية أو البطولات العربية لايمكن كشفه .. هذه كانت حجة الشاذلى زوتين رئيس الاتحاد الافريقى وسكرتير الاتحاد الدولى عندما طلب فى الاجتماع الدولى باعفاء البطولات الافريقية لكرة الطائرة من تطبيق نظام التحاليل عقب المباريات للكشف عن المنشطات . لان الدول الافريقية لاتملك الاجهزة : العلمية التى تكشفها !!

ومن هنا فانه لارقابة على أحد فى البطولات والمباريات القارية .. وان الذى يريد أن يكسب عليه أن يتفوق بدنيا وقتيا بنسبة عالية عن منافسيه تعوض الزيادة التى قد تطرأ على الفريق المنافس بطريقة صناعية .. مفتعلة هى طريقة المنشطات الممنوعة : على أنه قد ثبت . أن اللاعب إذا لجأ إلى الممنوعات المنشطة وقتيا كالريتالين والكافيين والانفيامين ونظيراتها . فانه لايلبث أن يتكشف بعد المباراة إذا أصابه الاعياء .. وارتعش جسمه . ورمى فمه بالرغاوى .. ويصبح الضرر اكبر من النفع الظاهر الذى قد يتمثل فى فوز مؤقت !!

وقد ثبت لنا أن مصر هى أشرف دول العالم فى هذا الميدان إذ وقفت منشطاتنا عند عصير البرتقال المخلوط بالعسل النحل . والقهوة بالسكر الزيادة .. بديلا عن البرتقال واليوسفى الذى كان يوزع أثناء مباريات المدارس بين الشوطين !

وبالرغم من أن الدكتور محمد حسن علاوى . قال فى بعض مؤلفاته إنه ثبت طبيا أن هذه الجرعة الغذائية لاتفيد فى الشوطين . الامن الناحية النفسية . فهى غير صالحة لمد الجسم بالوقود اللازم الابعد انتهاء المباراة .

وأعتقد أننى فى كل ماذكرت قد أجبت على سؤال للقارىء . ا . م . س . مصرى يعمل بالسعودية يقول فيه : لماذا بعض الفرق لاتظهر بحماسة شديدة وتلعب بقوة : وعناد وبطاقة أكبر إلا إذا لعبت أمام مصر بالذات .. وأقول :

●● هناك أسباب أخرى ياصديقى ! ★ ★ ★

صمــود .. الرجــل

●● لاحديث للمجتمع الكروى على مستوى القيادات الا عن موقف محمد احمد رئيس اتحاد الكرة السابق : رجل لم تعرف عنه خلال وجوده فى أعلى مواقع السلطة الا العفة والنزاهة والشرف .. ومع شدة حاجته « اخيرا » الى المال .. على اساس انه لم يصرف مكافأته المستحقة من اخر وظيفة شغلها الا انه صامد .. صامد .. يرفض عروضا بالملايين لبيع مذكراته .. !

« ن . س »



□ هذا باب الأفكار الجريئة والكلمات الشجاعة هنا يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة وبدون قيود .. نحن نرحب بك شريكا معنا بالرأى والفكرة والصورة □

التليفزيون يخاصم الاحداث

لم يتحرك التليفزيون ليقدم لنا فتاة قرية ميت الخولى المشلولة ، التى شفيت فى ليلة القدر ، وانفردت الجمهورية بنشر قصتها فى العدد الاسبوعى يوم ٢٧ الماضى .. لان للتليفزيون كان مشغولا - بالتأكيد - بنقل وقائع قيام احد المسئولين بقص الشريط عن مشروع لن يتم !

حموده الطاهر يوسف
مصنع سكر ارمنت

«الجماعة» الاسلامية

قالت نادية الجندى انها متدينة .. وقالت نجلاء فتحى انها تؤدى الصلوات الخمس بانتظام .. وتحجبت شمس البارودى .. وذهبت سهير زكى لاداء العمرة فى رمضان .. ولم يبق إلا أن يقوم حسن الامام انه عضو فى جامعة اسلامية

محمد السيد كيلانى
القبارى - الاسكندرية

ابوابنا المفتوحة

لغز الحياة المصرية الان .. ان الابواب الواسعة التى تسمح بعبور سارق الملايين تضيق وتضيق لتستوقف وتضبط جامعى الملاليم !

موريقان السيد حداد
الضبعة - مطروح

هرامى فى مصنع السكر

لان مصنع سكر جرجا احترق قبل وصول لجنة الجرد بيوم واحد .. فقد تخيلت « لسان » اللهب يصرخ وسط دخان الحريق قائلا :

حرامى .... !

محمد راضى مسعود
محامى سوهاج بالقاهرة

شغب الملاعب

لكى نحد من ظاهرة الشغب فى الملاعب ، علينا ان نعلم النشىء مبادىء الاخلاق الرياضية قبل ان نعلمه مبادىء الكرة .

خالد محمود عويس
كوم النور - دقهلية

شرحيلك .. ياوحش

اريد ان يتذكر الوحش قبل لقاء المغرب غدا هذا التاريخ :

● ان المغرب هى السبب فى خروجنا من تصفيات كأس العالم عام ١٩٨٢ وهجرة مدربينا للخارج وعلى رأسهم عبد المنعم الحاج .

● ان المغرب هى السبب فى خروجنا من دورة البحر الابيض عام ٨٣ .

● ان المغرب هزمتنا ٦ مرات من بين ٩ لقاءات تمت بيننا وبينها. ولذلك نقول للوحش : شد حيلك .. والله ومصر معك .

مجدى محمد ابو سالم
مرس الليان - منوفية

الوحش

تشكيل الوحش

لكلمة «الوحش» طريقتان فى النطق حسب «التشكيل» .. ونحن نتمنى أن يظل نطقنا المعتاد غدا على لسنة الجماهير .

مشاهد ماشافش حاجة !

بعد سبع سنوات انتظار عرض التليفزيون مسرحية « شاهد ما شفش حاجة » واختصرها الى ساعتين ونصف بساعة بدلا من اربع ساعات ، فشعر كل منا عند نهايتها انه « مشاهد » ما شفش حاجة !!

علاء على الفخرانى
المنصورة

كلمات غير شجاعة

اصبح هذا الباب ، باب الافكار غير الجريئة ، والكلمات غير الشجاعة ولا يستطيع اى شاب أو فتاة ان يعبر فيه عن رأيه بحرية كاملة .. الا بمزاج المحرر .

حتى الصور التى ينشرها الباب ليست صور القراء .. وانما هى صور النجوم .

عبد الرؤوف عبد اللطيف
فندق كتراكت باسوان

رهائن أمل الفلسطينيين

كان الامريكيون واثقين ان رهائنهم - مهما طالت مدة احتجازهم - لن يمسهم اذى .. لان « امل » لا تقتل الا الفلسطينيين !

احمد قاسم احمد
قنا

قافلة العوالم

بقدرة حسن الامام فقط .. تحول مسلسل قافلة الزمان الى قافلة العوالم !

هشام احمد مبارك
الاقصر

مشهد من مسلسل قافلة الزمان

يا تليفزيون .. يا

هل تستطيع ان تجعل برامجك فى بقية العام ، فى مستوى برامج رمضان ؟

خلف ابو المجد احمد
نجع حمادى

كاميرا أرمنت الخفية

مثل برنامج الكاميرا الخفية .. رصف مجلس مدينة ارمنت المجرى المائى وسط المدينة .. وترك لنا فيه حفرا خفية ليقع فيها المارة !

سيد مسعود خضرى
أرمنت

عودة الروح

رائعة عبد الوهاب الجديدة « حلاوة الحب » .. هى بمثابة عودة الروح للاغنية المصرية .

احمد حسن سيد
غربة البلد - اسيوط



عبد الوهاب

نم ... وسهره

أصبحت السمة الغالبة على برنامج « نجم وسهره » هى النميمة واغتياب الناس وكشف اسرارهم ، حتى أصبحنا نتوقع ان يتغير اسمه الى «نم .. وسهــــره» !!

جمال السيد الباشا
كلية اداب المنصورة

انتقام سعاد حسنى

تحدث كل النقاد عن عظمة سعاد حسنى فى حلقات « هو وهى » وسعاد حسنى تستحق ذلك .. لكنهم جميعا نسوا تحليل مضمون الحلقات .. وجميعها محاولة من امراة للانتقام من الرجل فهى تحس بضعفها وجبروته .. وتريد ان تنال منه .

ممدوح شرف
منيا القمح - شرقية

حانوتى نادية الجندى

يخيل الى من كثرة تكرار موت نادية الجندى فى كل افلامها ان هذه الافلام من انتاج .. حانوتى !

دكتورة وفاء ابو العلا
مستشفى دمنهور التعليمى

سمير

نيللى تتزوج المشاهدين

اثبتت برديس .. اقصد نيللى انها قادرة على العطاء .. وكل ما اعتب عليها فيه هو كثرة الزواج فى المسلسل ، حتى توقعت فى حلقته الاخيرة ان تتزوج احد المشاهدين !!

هناء مصطفى مرسى
كلية التربية بالزقازيق

●● المحرر : الممثل ينفذ نصا كتبه غيره .

نيللى

ماذا تقرأ هذا المساء

تنشر جميع الصحف « اين تذهب هذا المساء » .. ولا تنشر جميع الصحف نفسها « ماذا تقرأ هذا المساء » .

عاطف محمد جعفرى قرشوط

القراء .. محررون

احب ان اعرف عنوان هذا الباب واسم محرره ، حتى ابعث له برسائلى .

محمود حافظ محمد
نجع الطويل - سوهاج

●● المحرر : لقد وصلت رسالتك دون ان تعرف العنوان .. ووجدت طريقها للنشر دون ان تعرف اسم المحرر .. فهذا الباب يحرره القراء .

شبابنا .. والانتاج

كيف نتوقع زيادة الانتاج وبعض شبابنا ما بين « شلضم » و« شارب » ومتسكع ؟!

بهاء عبد القادر محمود
اسوان

●● المحرر : من تتحدث عنهم لا يمثلون الا اقلية .. ومع ذلك فان هدف زيادة الانتاج يتطلب حل مشاكلهم وعلاج امراضهم .

سيارات الطلبة

تكدس سيارات الطلاب امام الكليات ، ظاهرة تستدعى اعادة النظر فى مجانية التعليم .

البيومى اسماعيل الشربينى
البيضاء - دقهلية

●● المحرر : تكدس الطلبة فى الاتوبيسات ظاهرة تستدعى الابقاء على المجانية !

مش معقول

ادعو خريجى كليات الصيدلة الى الذهاب لمحافظة جنوب سيناء .. فهذه المحافظة السياحية الواسعة ليس بها صيدلية واحدة !

نبيل عبد اللطيف شومان
نقيطه - المنصورة

الارهاب الاكبر

اذا كان خطف طائرة امريكية - فى رأيهم - ارهابا .. فماذا يسمون تشريد شعب بأكمله فى فلسطين ولبنان ؟!

احمد سعيد عبد العزيز
الحضرة القبلية - الاسكندرية

الدين يقول لك

عندما تكون الزوجة مثل الام والاخت !!

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الدكتور محمد عبد الله سعادة ، الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الازهر فرع الاسكندرية .

● يسأل « س . ف . ع » من كفر الزيات ، قائلا :

قلت لزوجتى : تكونى محرمة على مثل امى واختى ، لكن قلبى لايقصد ذلك ، فهل يقع بذلك الطلاق ..؟

□ يقول الدكتور سعادة :

ان ذلك كان يسمى ظهارا فى الجاهلية . وكان الظهار عند الجاهلية طلاقا فأرخص الله لامة الاسلام وجعل فيه كفارة ولم يجعله طلاقا

وهذا القول أنه اراد به صاحبه الطلاق فتقع به طلقة وحدة بائنة ، وان لم يكن له نية ولايقصد ذلك فليس عليه شىء ولذلك بعد ان ذكر الله تعالى كفارة الظهار فى القرآن الكريم قال بعدها : « وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا ، وان الله لعفو غفور » اى عفو عما كان منكم فى حال الجاهلية وعما خرج من سبق اللسان ولم يقصد اليه المتكلم .

ويجب على السائل وغيره ان يتحرى الصدق فى كلامه ولايتعرض لالفاظ قد توقعه فى الاثم والحرج . وليعلم السائل ان نيته محاسب عليها . والله أعلم

سوء الظن بالله

● ويسأل السيد على راشد من العريش ، قائلا :

أسمع ان من اكبر الكبائر سوء الظن بالله ، فما معنى ذلك .. ؟

□ قد يكون المعنى واضحا عندما نسمع حديث رسول الله عليه السلام : أدعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ، واعلموا ان الله عز وجل لايستجيب دعاء من قلب غافل

والمعنى انه يجب على الانسان ان يجزم بالدعاء ويوقن الاجابة ويصدق رجاءه فى ربه . ويجب ان يثق المؤمن فى ان ربه غفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ولايظن ان الله غافل عن الدعاء والتطلع اليه .

ويجب ان تكون ثقة الانسان كبيرة فى ان الله مجيب الدعاء اذا اقترن بالاخلاص والصفاء واليقين .

نادى الأدباء

يقدمه : محسن الخياط

للنادى كلمة

نوادى الادب بقصور وبيوت الثقافة فى حاجة الى اعادة نظر فالقصر او البيت هو المكان الذى يفد اليه الادباء ويمارسون فيه نشاطهم ومهمة مدير القصر أو البيت هو تنظيم هذا النشاط واعطائه كل فرص النمو والازدهار .

لكن الذى يحدث هو ان يفرض هذا المدير او ذاك نفسه على الادباء فرضا واحيانا تكون تصرفاته قوة طاردة للنشاط نفسه وهنا لابد من وقفة ..

لابد ان ينتظم الادباء فى نوادى الادب .. بشرط ان يكون رئيس النادى منهم اديبا يتمتع بثقتهم منتخبا بارادتهم دون ضغط أو فرض هم اصحاب الحق فى تنصيبه رئيسا وهم اصحاب الحق فى سحب الثقة منه ..

اما اسلوب فرض الادباء للبحث عن طريق اخر غير نوادى الادب قد يتخذ شكل جمعيات ادبية مستقلة ترفع راية العصيان فى وجه قصور الثقافة وبيوتها وتكون النتيجة تشتت الادباء وتمزقهم وتحولهم الى فرق متناحرة تتبادل الاتهامات بدل ان تنتج ادبا ..

فهل يسمح وكيل وزارة الثقافة لشئون الثقافة الجماهيرية بأن يضع لنوادى الادب لائحة ديمقراطية .. تجمع ولاتفرق .. !!

قصة قصيرة

الحادث

هذا طالب اخر بالجامعه او على ابواب الجامعة والده من كبار كتاب القصيدة بدمياط الاديب مصطفى الاسمر اما الشبل فهو أيمن الاسمر صاحب هذه القصة وفيها يربط بين حادثتى قتل مقتل الفأر ومقتل الانسان ويقدم الحدث فى إطار سلس يشير الى موهبة مبكرة ونحن نأخذ بيده من اول قصيدة تنشر له على صفحات الجرائد .

كعادتى استيقظت مبكرا للحاق بكليتى وتوجهت الى الحمام وعيناى زائغتان من اثر النوم والاجهاد ... فى البداية ظننته صرصارا ولكن بتدقيق النظر فوجئت بانه فأر صغير يهرول على ارضية البلاتيو الملساء فى البداية صدمت لفكرة وجوده فى المكان الذى استحم فيه ، ولكن حركاته السريعة المرتبكة حملتنى على الابتسام فى النهاية .

كان لا مفر امامى من قتله اذا ان الارضية الملساء للبلاتيو وحركته المحصورة فى نطاق ضيق جعلت منه هدفا سهلا فرغم اشمئزازى مما سأفعله فقد رفعت قدمى عموديا فوق نقطة متوسطة بارضية البلاتيو ظلت قدمى معلقة فى الهواء لفترة طويلة ربما كانت بضع ثوان قليلة لا اعلم بالتحديد ثم هويت عليه لحظة مروره تحتها .

على الفور سكنت حركته وتدفقت دماؤه على ارضية البلاتيو بينما اخذت انظر اليه بشىء من الالم والاشمئزاز لا اعلم كيف كانت هذه الضربة البسيطة كافية لقتل هذا الحيوان النشط الذى كان يمرح بخفة وحيوية على ارضية البلاتيو ملكنى شعور بالذنب والاسف لمقتله ولكنى طردته متعللا بأن الفار حيوان كريه مدمر رغم مظهره البرىء الوديع .

عطلتنى هذه الحادثة قليلا عن موعد خروجى المعتاد وعند وصولى الى الكلية سمعت عن الطالب الذى قتله سائق متهور وبدون مبرر منطقى تخيلت الطالب ملقى على ارضية البلاتيو غارقا فى دمائه وتخيلت الفار فى الشارع بعد ان دهسته عربة مسرعة تداخلت الصورتان وتقاربتا حتى كادتا ان تكون صورة واحدة .

المنى ان الطالب قتل وهو يسعى من اجل مستقبله وتذكرت الفار وتخيلت الطالب يتحرك بحيوية ونشاط مثله ثم يقتل هكذا بضربة واحدة .

ظللت بقية اليوم اقنع نفسى بأننى لم اخطىء عندما قتلت الفأر ولكن السائق اخطأ عندما قتل الطالب وعندما اقتنعت بذلك شعرت بارتياح وانشرح صدرى وتوجه غضبى نحو السائق .

فى الصباح التالى وجدت ثانية وفى نفس المكان ، كان يجرى بخفة وشىء من الارتباك وهذه المرة توجهت نحوه بثقة وقتلته .

نقاد من داخل النادى

قصائد تحلم بالأمان

اعتدنا من صفحة نادى ادباء الاقاليم ان نقرأ الابداعات الجيدة المتميزة وعودتنا بافساح مكان للشعر .. ومن القصائد الرائعة التى نشرتها الصفحة كانت قصائد « فى عينيك » لشادى صلاح ، « الحلم فى الظهيرة » لعزت الطيرى « قابيل منا وهابيل منا » لعبد الستار سليم .

قصيدة فى عينيكى تبدأ بتجسيد صورة الحلم فى عينى الام الوطن التى تتساءل عن حصاد الايام لكن الابن حزين ، لذا نجد شادى صلاح يحوم حول المشكلة بصور وانغام حزينة باسمة لكنة الحزن الذى يستشرف المستقبل ويأمل به حيث يحيل سؤال الام الوطن الى عيون الاطفال رمز المستقبل اذ ان احساسه بالعجز لا يحيل العالم الى جدب بل يحيله الى زمن قادم اكثر اشراقا يراه فى عيون الاطفال ومع صوت الفجر ...

فالحزن الكامن فى داخله يحيله فرحة انتظار فى عينيها ..

وتأتى قصيدة قابيل منا وهابيل منا لتلتقط الخيط لعبد الستار سليم يكشف لنا سر هذا الحزن الدفين الموجود فى كلمات وصور شادى ان هذه القصيدة باستلهامها التراث القرآنى القابيل وهابيل تعرى لنا مأساة العالم العربى حيث تتناضل فوق جواد التفرق ونصبح جميعا قابيل وهابيل اى قاتل مقتول بالرغم من اخوتنا ومن رابطة الدم ان قصيدة عبد الستار سليم تغوص فى الواقع العربى مباشرة وتنقل صوره تنكأ الجرح حتى تصرخ لعلنا نفيق اذا سألتنا ضمائرنا يوما عن جرائمنا ومما يزيد المأساة رهبة اننا نحن الجراح ونحن المدى ونحن قابيل ونحن هابيل وتظل تدور فى دورة سديمية دموية وان كانت صورة البدو بمفهوم الهمجية التى يصورها عبد الستار سليم صورة خاطئة فالبدو لايرمزون للهمجية مطلقا وهذا ما يعيب صور القصيدة .

ومع فجيعة الواقع التى يرسمه عبد الستار سليم يأتى عزت الطيرى بقصيدة الحلم فى الظهيرة ليخفف من الواقع المأساة ومن الصور الدموية ويلمسنا احزاننا بصوره الرقيقة وعباراته العذبة ويطير بنا الى الزمن المستقبل لنحلم معه بمدن وردية

جمال نجيب التلاوى
المنيا

عمر نجم شاعر يعمل بمجلة القاهرة يكتب الشعر من سنوات لكنه لم يسع الى نشر قصائده فللشاعر من وجهة نظره موقف يتضح فى اعماله وهو يسعى الى ان تنشر مجلة القاهرة أشعار العامية الى جانب الفصحى والقصيدة التى نقدمها اليوم تعتبر القصيدة الاولى التى يتم نشرها له خارج مطبوعات الماستر التجربة فيها ناضجة تلمس جوانب الواقع العربى من خلال سناء محيدلى .

الدرس

« الى سناء محيدلى شهيدة الجنوب اللبنانى »
دهشة من انتصاراتنا المفقودة بين ركام الهزائم العربية

شعر : - عمر نجم

الدرس واضح جلى
لامن زعيم أو ولى
من بنت زى القمر
يابو الحسين .. ياعلى
لمه هاجرنا المطر
والارض شرقانه
باسلسبيل ياماء
محفورة باكر بلاء
فى جوه جوانا

☆☆☆

باسنا يا محيدلى
يالتبض ورقة توت
تبدارى عوراتنا
ما أرخصك ياموت
ندد لعروبتنا

☆☆☆

الحزن يابيروت
شاركنا حتى القوت
راح يعمل ايه الموت
قلب الوطن صبار

☆☆☆

طب مين غيرى يحسك
ف صرخاتك وهمسك
دا اللى شلق براعتك
دابح عندى النهار

☆☆☆

يادهشة المواعيد
اصبح كلامنا عبيد
وريقنا كله صديد
قاتلنا الانتظار

☆☆☆

يارعشة الشهداء
والمرتين أحياء
اتى الألف والباء
خالته م الانفجار

☆☆☆

ياسناء يا محيدلى
الأرض حبالة
وف بطنها ياما
عناقيد من الابطال
بدايتهم المواعيد
ف جذورها منشاله
عيال ....
دفنوا اللب
وركل اب وذب
وبنات نسيوا الفرح
والزفه ويا الطرح
بيفرقوا لشريانات
شريانهم الدافئ
بيسابقوا الرجاله
والارض حباله

ردود وكلمات

● - باسمت جلاله .. ليس هناك شىء ولايحزنون .. ولوكنت مكانى لما صمتت ساعة امام هذا الكم الهائل من الرسائل .. والمثل الشعبى يقول اللى ايده فى الميه موش زى اللى ايده فى النار ومع ذلك فنحن نرد الان على رسالتك ونرجو ان نتمكن من قراءتها و ان شاء الله يكون لنا وقتك بعمر طويل وليس بيوم واحد كما ورد فى رسالتك اما بخصوص انتاجك فأمامى قصة وقصيدة ولم يصل شىء قبل ذلك لا القصيدة ولا الصورة القصة لابأس بها وتفصح عن موهبة اما القصيدة فليس فيها ما يلفت النظر مع افتقارها لمقومات الشعر .. رجاء اخير .. ان تكتبى على وجه واحد من الورق .. والا تتركى قصتك بدون اسم .

● - نصر كامل محمد الصويفى ..
هذا ليس بشعر لكنه مجرد كلام مسجوع لايحمل نبضا .

● - اشرف محمد النبيب طنطا .
- اسلوبك فى كتابة القصة لاغبار عليه .. ولكن التجربة ليس فيها جديد .

● - ابن الصحراء عبد الرحمن عبد اللطيف العشيبى .
- حكايتك غير مفهومة وافكارك لايربطها رابط ونختك بها الكثير من الاخطاء النحوية ..

يسمون الماء الذى يمرق من اللحم اذا غلت به القدر شرية (بضم الشين) وهى تسمية خاطئة والصواب ان يسمى باحد اسمين المرق والصاء بفتح الحاء » اما الشربة فهى الحمرة فى الوجه تقول اشرب قلبه حب صديقة اذا خالط قلبه ومنه قوله تعالى « وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم » وقال زهير :

فصحوت عنها حب قاتل
والحب يشربه فؤادك داء

والشروب بتشديد الشين مع فتحها الماء يشرب على كره لقلة عذوبته جمع شروب بضم الشين والراء . والمشرب هو الموضع الذى يشرب منه ومشرب الرجل ميله وهواه ويقال قوم اختلفت مشاربهم

عثمان عبد الله

كتاب .. وكلمة نقد

الجهيني

كتبت جمالات يونس

تجهينى رواية جديدة للاديب مصطفى نصر تدور احداثها فى قرية جهينة بالصعيد فى حى غربال حى الزيالين وبطلها مغاورى شيخ الزيالين الذى نصب نفسه وولده صديق على الحى يمتص عرقهم ويباشر شئونهم على مضض .

تبدأ احداث الرواية فى الفترة التى اعقبت ثورة يوليو مباشرة وتستمر حتى عام ١٩٥٨ وقت الاعلان عن قيام الوحده بين مصر وسوريا ويدعى الى انتخابات جديده لمجلس الامه ولعل الكاتب باختياره لهذه الفتره كما يقول د . محمد مصطفى هداره يشير الى التحول السياسى والاجتماعى فى هذه الحقبه وما صاحبه من انحرافات نأت به عن الخط المرسوم ولعلها بذلك تكون جزء متمما لروايه نجيب محفوظ السمان والخريف حيث نلتقى ايضا شخصية اسماعيل الجهينى فى كثير من السمات مع شخصية عيسى الدباغ فى السمان والخريف فكلاهما نبذته الثورة وعزلته سياسيا .

الا ان هناك فارقا بين الشخصين ربما كان ناجما عن اختلاف رؤية الكاتب لفترة ما بعد الثورة فعيسى الدباغ رأى فى النهاية انه لاأمل له لكى يبدأ من جديد الا ان يتطهر من أرجاسه القديمة اما اسماعيل الجهينى فهو مراوغ ماكر رأى ان يبدأ فى قناع جديد مغيرا ما امكن من شعارات تتلاءم مع العصر الجديد .

ومن خلال الموقف نمت شخصية مصطفى نصر نموا طبيعيا كذلك تداعى المعنى والتذكر واحلام اليقظة .

انه كاتب واعد مبشر يملك ادواته ويملك وضوحا عاما لافكاره الخاصة مقترنه بواقعية السياسى والاجتماعى .

حكاية جريمة

ابن السفير

في « النادي » يتزايد عدد الرواد صيفا .. ومن بلا هوايات رياضية له هوايات أخرى : تنطلق الالسنة ، وتنصت الآذان للقيل والقال . لكن للبعض هواية أخرى تعمل حاسة أخرى التحديق في الجالسات في الرائحات والغاديات .. واه من الصيف وملابسه . رشقات من الاعين الى الاعناق والسيقان وما بينهما .. وليفعل الطرفان أى شيء من اجل قتل الفراغ والملل ..

أما « باسل » فقد برح عالم النادي منذ فترة . لا يعود اليه الا مع عودة صديقه « نصر » من الخارج حيث يلتقيان بالنادي عالمهما المفضل كما هو لم يتغير منذ سنوات .

باسل يعمل مديرا ليليا لفندق خمسة نجوم بالدقي « ونصر » صديقه وجاره وزميل دراسته بمعهد السياحة والفنادق يعمل في المقاولات مع شقيقه في عجمان بالخليج يحضر وما يلبث أن يسافر ويعود في زيارات خاطفة ..

في حضورهما يلتقيان في اماكنهما المعتادة ومن بينها النادي الكبير بمصر الجديدة ويستعيدان ذكرى سنوات مضت . منذ ثماني سنوات تخرجا كانا يحلمان بعمل يدر دخلا كبيرا . ورغم أن أعمال الفندقة تخصصهما تدر الكثير الا ان صديقه نصر فضل أن يعمل في المقاولات مع شقيقه فهي تدر دخلا أكبر لا يهم المؤهل .. فليطرحه جانبا .. في بلدنا مقاولين كبار معروفين لا يقرأون ولا يكتبون المهم أن أرصدتهم في البنوك بالملايين . عندك فلان وفلان سافروا للعمل بالخليج وعادوا بالآلاف وحلت الآلاف لماذا لا تسافر وتجرب حظك ..

وسافر « باسل » الى السعودية وعاد عمل هناك بالفندقة لسنوات قليلة .. حاول أن يجمع ويدخر ما يفي بطلباته ونفقاته الكثيرة صحيح ان والده سفير سابق معروف « من بتوع زمان » " كلمة كان دائما يرددها ويفتخر بها لكن لن لن حتى سيظل يعتمد عليه .. ورغم انه بعد عودته يعمل مديرا الفندق الدقي ورأتبه خمسمائة جنيه شهريا الا انها لا تكفيه خاصة بعد زواجه من فتاته المجرية التي أحبها .. اسلمت وتزوجها .. ومنحه والده السفير طابقا بفيلته بمصر الجديدة طابق كامل من ست حجرات وفي حاجة الى أثاث وديكورات ..

صديقه نصر يسافر ويعود ويجلس معه حيث يحلو لهما في النادي يهمس في أذنه : « ليه يا باسل رجعت .. أعمل زي غيرك نفقاتك كثيرة .. شوف يا باسل سبحان مغير الاحوال شايف فلان عامل بيه كبير . تصور انه وهو راجع من بره بيجيب هيروين خباه في شنطته . دلوقتي حاله اتغير . صاحب الفيلات ويركب المرسيدس .. ولا فلانة ما كانش عندهم عربية دلوقتي عندهم « شيفروليه » وبوتيك في روكسي البركة في جوزها . لا مش تجارة العملة بيقولوا انها صفقة حشيش وبعدها جوزها تاب ولا فلانه اللي ماحدش عارف بكلمها في النادي ما تعرفش حكايتها أصبحت تركب « بي . إم . دبليو » أبوها فتح توكيل للسيارات بيقولوا باعوا ممتلكاتهم وعملوا توكيل وقرايبهم بيقولوا انهم معندهمش أملاك !!

لم يصدق « باسل » أن صديقه نصر ابن لواء الشرطة يتكلم باعجاب هكذا عن هؤلاء .. وأنه عذره فرواد النادي نوعيات جديدة تماما لم يشهدها من قبل ..

عضويتهم ليست هدفا اجتماعيا أو ترويحيا .. إنما استكمالا « لديكور » شخصياتهم وعالمهم الجديد .. ونقلوا معهم آفاتهم الى غيرهم والكل يحاكي الكل حتى في الثراء وجمع المال بأية وسيلة

ويستمع باسل من صديقه نصر عن عجمان هناك يمكن أن تجد كل شيء .. فاتونا نقلوا تصوير مسلسلاتهم الى هناك .. ولك أن تتصور مجتمعا مفتوحا شبه متحرر وسط مجتمع صحراوي منغلق متحفظ التقاليد . كل أنواع المخدرات وغيرها قادمة من لبنان والهند وجنوب شرق افريقيا واسيا ايضا .. وحكايات وحكايات عن حياته هناك .

وأخيرا أدرك « باسل » ان ما يقصه عليه صديقه « نصر » ما هي الا مقدمات يسوقها له لامر هام لجأ اليه فيه وطلب منه ان يغادرا النادي واصطحبه « باسل » في سيارته ليستمع اليه قال له نصر هامسا : « أحضرت معي كيلو « هيروين » اشتريته في رحلة عاجلة للهند ورجعت الى عجمان لانهاء بعض أموري .. أخفيته داخل حقيبة ملابس لم يفتشوني في المطار .. وشقتنا كما تعلم لا مكان فيها ولو والدي عرف حتكون نهايتي .. أنت تعرف انه مدير أمن سابق تخيل لو انضبط الهيروين في شقتنا عند والدي دي كانت تبقى مصيبة »

وأدرك « باسل » ان صديقه يريد منه أن يخبىء له الهيروين لديه .. حاول باسل أن يعتذر له لكن نصر أغراه قال له ستقتسم المكسب مناصفة بيننا ..

وفي جنح الليل نقل الصديقان « الهيروين » الى شقة باسل .. وبدأت تجارتهما المشتركة .. الاتفاقات تعقد بالنادي .. واحيانا مع باسل في الفندق أو مع نصر بفرع شركة المقاولات .. المشترون تجار جملة يدخلون ويخرجون من منزل السفير في سرية ونظرات خوف وريبة وقلق .. وتسأل المجرية زوجها باسل يقول لها : شغل « بزنس »

ويقتسم باسل الحصيلة مع نصر .. كيلو هيروين تكلف حتى وصوله من الهند للقاهرة عن طريق عجمان حوالي ثمانية آلاف جنيه .. يبيعان الجرام جملة بمائة جنيه جملة . يعني مكسب الكيلو مائة الف جنيه على الأقل .. ويمكن ان تتكرر الحكاية بسهولة . نصر ابن لواء شرطة ولا احد يمكن ان يشك فيه .. والمعارف كثيرين . وتجارة الهيروين رائجة جدا هذه الايام .. المدمنون في تزايد الفلوس كثيرة والمكسب بلا حساب ولا يعرف اصحابه اين ينفقونه . أصحاب شركات وانفتاحيين سمكرية وميكانيكية .. يجربون اصنافا جديدة من « الكيف » علها تذهب ملل نفوسهم حتى ولو كانت « الشمة » منه بمائة جنيه .

أحد زبائنهما من تجار المخدرات حكى لهما عن قصصه مع الفنانين اصحاب الامزجة يأتون ما بين منتصف الليل والفجر في بورته المعروفة امام كل الاعين في الجزيرة منهم فنان كوميدي مشهور . وراقصة اعتزلت التثني والتلوى وبقدرة قادر اصبحت ممثلة . وراقصة اخرى مشهورة وممثل شاب يمثل دور فتى الشاشة الاول وسامته التي الهبت خيال المراهقات غطاها غبار الهيروين الاصفر .. وممثلة اغراء تهرب من زيف حياتها الى لحظات تعيشها بعد « شمة » تنقلها الى عالم اخر تفتقده من النشوة وتحلق في سماوات السعادة وكثيرون وكثيرات غيرهم حكى لهما انهم يأتون في حالات يرثى لها بملابس نومهم يطلبون منه ان يعالجهم باسباب سعادتهم

كيلو الهيروين يتناقص والمكسب يتزايد الباقي حوالي نصف كيلو والامل يتزايد لدى باسل في ان يغير سيارته الفيات الصغيرة الى مرسيدس وان يؤثث شقته بفاخر الاثاث والديكورات وانفلتت اصابعه وزاد اسرافه وتعددت سهراته

أما صديقه وشريك تجارته « نصر » فلم يتزوج وله وجهة نظره ان يكون أكبر شركة مقاولات تكون لها فروع بالدول العربية ليكون اسطورة اخرى في عالم المقاولات يحاكي بها صورة في خياله

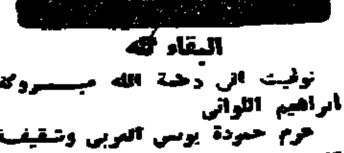
لكن الصديقين غير متمرسين فهما في اول خطوة في عالم تجارة المخدرات .. لا يعرفان ابجدياته جاءهما احد التجار

تلمس « الصنف » علم انهما تسببا في رفع سعر « الصنف » بمصر الجديدة .. طلب منهما عدة جرامات بسعر بخس وفي عينيه خبث ومكر رفضا طلبه . انهما لا يعرفان ان عالم تجارة المخدرات به منافسات ومؤامرات البعض يزيح البعض عن طريقه ليقل عدد التجار ويقل بالتالي المعروض بالسوق وترتفع اسعار « الصنف »

أبلغ التاجر عنهما . مجرد تليفون لمكافحة المخدرات عما يقومان به في الظلام . في البداية لم يصدقه رجال المباحث فهما ليسا مسجلين لديهما . كما انه ماذا يدفع ابن سفير وابن لواء شرطة للاتجار في الهيروين .. وصدقت المراقبات .. وتم القبض عليهما بالطريقة المعروفة . تقدم ضابط على انه تاجر يريد جرامين هيروين وعرض اربعمائة جنيه وعند الاستلام كشف لهما عن شخصيته . ومن شقة « باسل » في فيلا السفير اخرجوا الهيروين من مكمنه .. وحبستهما النيابة ..

ودارت الارض ومارت بأسرتي الشابين . السفير وزوجته فقدا السيطرة على مشاعرهما بعد سماعهما الخبر .. لواء الشرطة السابق لم يصدق ان ابنه الذي كان ينتظره دائما بنفسه في المطار لدى عودته من عمله مع شقيقه بالخارج .. لم يصدق انه كان في استقبال ابنه المهرب وهو يحمل في حقيبته « الهيروين » اما أمه فاصيبت بالشلل لسماعها الخبر .. خبر اشتراك ابنها في تجارة الهيروين مع ابن السفير

قادي متولي



البقاء لله

توفيت الى رحمة الله مبروكة ابراهيم اللواني حرم حمودة يونس العربي وشقيقة كل من عبد العزيز ابراهيم اللواني السيد يوسف بدير وحرم السيد عبد العزيز كريم العربي وابنة عم كل من حسن محمد شلبي بالاعلانات المصرية وسيد عطية واخواته وخالة كل من حرم عبد الرازق كريم العربي وحرم السيد عبد السلام حسيب

تلغرافيا سرسموس مركز الشهداء منوفية

مدرسة الشهيد أبو عيطه بفوه

تشاطر الاستاذ نبوى عرفه الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

نقابة المعلمين بفوه

يشاطرون الزملاء الاساتذة ابو النجاة ونبوى ويوسف قريب عرفه احزانهم لوفاة المرحومة شقيقتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مجلس مدينة فوه

عبد العال دخيل رئيس الوحدة المحلية وجميع العاملين ينعون الزميل الاستاذ محمود محمد النلت للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة كفر النحويين الاعدادية

الناظر والمدرسون والاداريون والعمال يشاطرون الزميله سميره عبد الحكيم لاحزان لوفاة والدها وشقيقها فقيد الشباب روحية عبد الحكيم الزنبوح الطالبة بتربية المنصورة للفقيدين الرحمة والرضوان .

مجلس مدينة فوه

وحدة الرصف بفوه

عطية طربق الرودة وجميع الزملاء والعاملين بالمجلس ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل الاستاذ محمود محمد النلت للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء







شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

جمال محمد سيف الدين

الاسره تشكر كل المتفضلين بمواساتها في فقدها العزيز ويحيون ذكرى الاربعين اليوم وشباب العراقية يقدمون وافر الشكر للمواساة في الفقيد الغالي

قسم ثاني بندر دمنهور بمدرسة محمد الرويني بدمنهور يشاطر السيد حماده عبد الحميد توفيل المدرس الاحزان لوفاة والده

اسره الزماله بمدرسة ٢٠ الصناعية تنعي عمة الاستاذ سميح غازي وكيل التركيبات للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم عادل عبد الرازق

يتقدم حامد نعمى بخالص الشكر كل من واساه في زوج شقيقته .. ويخص بالشكر كل من السادة الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والاستاذ محسن محمد رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير والسيد عبد الحميد حروش العضو المنتدب والاستاذ سمير رجب رئيس تحرير جريدة المساء والسيد مصطفى زهران مدير عام المؤسسة والسادة نواب المدير العام مدير الادارة وجميع الزملاء بجريدتي الجمهورية والمساء وجميع العاملين شركة القاهرة للمرطبات والصناعة

وتقام الذكرى يوم الجمعة ١٢-٧-١٩٨٥ بمنزل الاسرة ٣١٨ ش ترعة الجبل - حلمية الزيتون

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم حمد عتلة حرفة بسوهاج وبورسعيد

الحاج شعبان عبد العال بكري

تتقدم الاسره بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالبرق او بالحضور وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ١١-٧-١٩٨٥

وذلك بالسرادق المقام بشارعي ابو الحسن والحميدي - بورسعيد

تجار شباشب المنيل

يواسون الاستاذ فوزي عفيفي بالتموين لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم » صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الضرائب أبن المحلة

الرحوم الاستاذ محمد صفوت ابراهيم

مطلوب مؤمنة بفضل الله وقدره تحيي اسرة ذكراه بتلاوة القرآن الكريم مساء الاثنين الموافق ١٥-٧ بمنزله ٤٠ شارع قدري المتفرع من شارع حمزه بليش بحمامات القبة القاهرة

التعليم الفني بكفر الشيخ

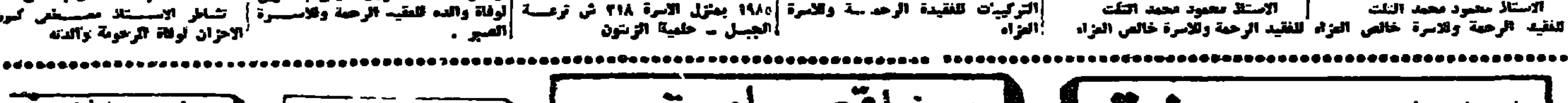
يشاطر الزميل جورجي يوسف عنا الاحزان لوفاة خالة للفقيد الرحمة

شركة مطاحن مصر الوسطى

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومفوض العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الزميل علي وهبة قطب العامل بادارة الشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة عبد الناصر بدسوق

تشاطر الاستاذ مصطفى كيرن الاحزان لوفاة المرحومة والدته



إعلانات صغيرة

مسابقات

تعلن محافظة الاسماعيلية

عن بيع كبير بالمزاد العلني لصالح جهاز التخطيط والتنمية العمرانية

عدد ٥٤ قطعة ارض فضاء معدة للبناء بالمرافق باهم المواقع المتميزة شارع الثلاثيني (طريق البلاجات) وحي الزهور - جاردن سيتي « الفروسية » شارع بنهما البحر الشيخ زايد » جلسة المزاد يوم الجمعة الموافق ٢-٨-١٩٨٥ الساعة الواحدة ظهرا بمنطقة الفروسية امتداد شارع بنها طريق الشيخ زايد

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ديوان عام المحافظة ومكتب الخبير الثمن والصفى القفاش

حلمي خزام وناجي خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة

ت ٧٥٢١٤٣ - ٧٦٦٢٤٢ - ٧٦٧٣٠٢

صندوق التأمين

الخاص بضباط الشرطة

يعلن عن بيع بالمزاد العلني

بموقع متميز ولن يتكرر

برج الشرطة بميدان السيدة زينب البيع لجميع الافراد والهيئات والقطاعين العام والخاص والمستثمرين ١٥٢ وحدة سكنية ومكاتب ادارية وتجارية مساحات من ٥٠م الى ١٢٣م تصلح لكافة الاغراض الاستثمارية والتجارية وعيادات للاطباء ومكاتب للمحامين والمهندسين ورجال الاعمال. جلسة البيع الجمعة ٩-٨-١٩٨٥ الساعة الواحدة ظهرا بالموقع تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الصندوق ت ٧٤٦٠٠٣ - ٧٧٩٤٩١ - ٧٧٩٨٢٩ ومكتب الخبير الثمن والصفى القفاش

حلمي خزام وناجي خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة

٧٥٢١٤٣ - ٧٦٦٢٤٢ - ٧٦٧٣٠٢

الوحدة المحلية لحي شرق المنصورة - اعلان

تعلن الوحدة المحلية لحي شرق المنصورة عن مزاد تأجير كازينو الشجرة وتحددت جلسة المزايدة يوم الاثنين الموافق ٢٢-٧-١٩٨٥ وتطلب كراسة الشروط من مخازن الحي مقابل عشرة جنيهات يضاف اليها جنيها في حالة طلبها بالبريد ويدفع تأمين ابتدائي قدره ١٠٠٠ جنيه (الف جنيها) قبل دخول المزاد يزاد الى ايجار ثلاثة شهور عند رسو المزاد

محافظة البحيرة

الوحدة المحلية لمدينة ومركز ايتاي البارود

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز ايتاي البارود عن بيع بالمزاد العلني جلسة السبت الموافق ٢٠-٧-١٩٨٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمخازن عام الوحدة المحلية عدد ١ لودر محرك ٦ سلندر بريد مياه سعة الكيلة ٢ م٣ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات

راغبي المبيع

اراضي زراعية للبيع بكفر الجنيدي زاتي مساحات مختلفة وارض للبناء بالزاوية ت ٨٦٢٣٣٥ بيت عمر

قيد موردين

بنك مصر

المركز الرئيسي ١٥١ شارع محمد فريد القاهرة

ادارة المشتريات

يعلن البنك عن فتح واعادة القيد بسجل الموردين لعام ٨٥-١٩٨٦ للسادة الموردين من القطاع العام والخاص الراغبين في قيد اسمائهم للتعامل مع البنك في الاصناف الآتية:

مطبوعات - مطبوعات خاصة الكمبيوتر - اثاث معدني وخشبي بانواعه - ادوات كتابية - آلات حاسبة وكاتبة وتصوير مستندات مستلزمات تشغيلها - اجهزة ومستلزمات - آلات شيكرز - الآت عد وتعبئة - وآلات اكتشاف تزوير عملة وآلات فرم المستندات - اجهزة مستلزمات الميكروفيلم - ادوات اطفاء حريق - ادوات نظافة - ادوات كهربائية - ملابس للعاملين - حقائب بانواعها - اختام كاوتشوك - لافتات نحاس - شمعات - جلود دفاتر - خزائن حديدية - ادوات رياضية - متنوعة

تقدم الطلبات للبنك على العنوان المذكور بعاليه في موعد اقصاه ١٠-٨-١٩٨٥ مستوفاة البيانات الاتية اسم المنشأة - ونوعها - العنوان رقم التليفون - المدير المسئول السجل التجاري - البنك المتعامل معه سابقة الاعمال وخاصة مع القطاع العام من بنوك وشركات ومصالح حكومية على ان يرفق مع الطلب صور المستندات الاتية :

١ - مستخرج حديث من السجل التجاري عن سنة التعامل

٢ - السجلات والتراخيص بنوعيات النشاط المزاول للمنشأة

٣ - صورتان واضحتان من البطاقة الضريبية سارية المفعول عن نوعيات النشاط مثبت بها اخر اقرار ضريبي اخر سنة مالية منتهية

٤ - استمارة رقم ١٤ س للوكلاء التجاريين

٥ - صورة من عقد تأسيس الشركة

لن يلتفت الى الطلبات التي ترد بعد الميعاد او غير مرفق بها المستندات المطلوبة .

مزايدات

الوحدة المحلية لمدينة الجيزة

مجمع المصالح الحكومية بالجيزة

تحدد يوم الاثنين الموافق ٥-٨-١٩٨٥ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لاقامة بيع حديد خردة وسيارات كهنة ومعدات انواع مختلفة ومستهلكة بمخازن الوحدة المحلية لمدينة الجيزة ويمكن الاشتراك بالمزايدة بالحصول على نسخة الشروط وذلك بالتقدم بطلب الى عرضحال تمغة مراقبة العقود والمشتريات مقابل سداد ٢٠ جنيه ثمن النسخة الواحدة بخلاف مبلغ في حالة طلبها بالبريد وبشرط تقديم البطاقة الضريبية لدخول المزاد .

٨٥/٥٦

شركات

المركز الاسلامي للتصميم والمقاولات مهندس محمد حسن جاد وشركاه شركة مسجلة بالعقد ١٢٠٠ - ١٩٨٥ القاهرة ١٠٠٠ جنيه لخمس سنوات الادارة والتوقيع مهندس محمد حسن جاد .

تنبيه

شركة مصر لتجارة السيارات تعلن عن تصفية نشاط المنطقة الخاصة بها وذلك بناء على قرار مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والخاص بانهاء الترخيص رقم ٧ بتاريخ ٢٥-١-١٩٧٥ والممنوح شركة

مناقصات

تعلن الادارة الصحية بمنفلوط للمرة الثالثة عن اجراء مناقصة الاغذية يوم الاربعاء ٢٢-٧-١٩٨٥ وتطلب الشروط نظير ثلاثة جنيهات .

شركة السد العالي للاعمال المدنية

مبنى مجمع الري بشبرا الخيمة

تعلن عن حاجتها بالمناقصة العامة

١ - ٨٥-٨٦ عدد اثنين هراس تربة على عجل بضاعة ذكرة اخر موعد لقبول العطاءات الثانية عشرة ظهر الاثنين الموافق ٢٩-٧-٨٥ موعد فتح المظاريف تطلب كراسة الشروط والمواصفات التفصيلية من قطاع التموين بالعنوان عاليه نظير مبلغ عشرة جنيهات للنسخة الواحدة تقبل العطاءات المصحوبة بتسهيلات

محافظة الفيوم

الوحدة المحلية لمركز اطسا

تعلن الوحدة المحلية في مناقصة عامة عن مقاولي القطاعين العام والخاص لاعمال الاتية :

١ - جلسة السبت ٢٧-٧-١٩٨٥م

- انشاء مدرسة ابتدائية بعزبة سالم جبالي

- انشاء مدرسة ابتدائية بعزبة شين حمد

٢ - جلسة الاحد ٢٨-٧-١٩٨٥م

- انشاء مدرسة اعدادية بعزبة منايسة

- انشاء مدرسة اعدادية بمنشأة طلفا

٣ - جلسة الاثنين ٢٩-٧-١٩٨٥م

- انشاء مدرسة اعدادية بابو صير لنو

- انشاء مدرسة ابتدائية بعزبة كرما دفنو

٤ - جلسة الثلاثاء ٣٠-٧-١٩٨٥م

- انشاء مدرسة اعدادية بعزبة المشاه

ثمن المستندات للمجموعة ستين جنيها ويراعى الآتي :

١ - تطلب المستندات من الوحدة المحلية لمركز اطسا ويرفق بكل عطاء تأمين ابتدائي ١ في المائة يزاد الى ٤ في المائة عند رسو العطاء .

٢ - ارفاق صورة من بطاقة مقاول القطاع الخاص اعمال مكاملة وصورة البطاقة الضريبية .

٣ - يلتزم مقدم العطاء بأن يبقى عطاءه ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف

٤ - يراعى ان تكون اسعار العطاء جملة قيمته غير مشروطة بأي شرط او مرتبطة بأي اعمال اخرى في طلبات الهيئة بالاعلان .

٥ - للوحدة الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب .

٦ - يقدم العطاء باسم السيد المدير العام رئيس المركز

٧ - اخر موعد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا في اليوم المحدد من كل جلسة ٨٥/٨٢

شركات

تعدلت وتكونت شركة تضامن في تجارة البقالة والخردوات بين ورثة محمد عبد العزيز طماظ بشارع سعد زغلول بجرجا واصبح اسمها شركة ورثة محمد عبد العزيز طماظ والشريك عادل محمد عبد العزيز طماظ وحده في التوقيع والادارة نيابة عن الشركة المتضامنين وتسجلت برقم ١٩ بتاريخ ٧-١٩٨٥ محكمة سوهاج الابتدائية

شركات

بموجب عقد مسجل ملخصه برقم ١٩٨٥ شركات بورسعيد تكونت شركة توصية بسيطة باسم محمد عبد المنعم احمد زايد وشركاه وسمتها لتجارة « لام ترند » مركزها شارع الجمهورية وصفية زغلول برج الجمهورية ببورسعيد برأسمال ثلاثون الف جنيه مبين بالعقد وغرضها الاستيراد والتصدير والوكالات التجارية والتسويق والتوريدات العمومية والخدمات السياحية ومدتها عشر سنوات من ١-١٩٨٤ والادارة والتوقيع للشريكين المتضامنين مجتمعين او منفردين .

مديرية الاسكان باسيوط

ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة لمقاولي القطاعين

تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٤-٧-١٩٨٥ عن عملية انشاء دورين ثاني وثالث علوي بالمنطقة الازهرية باسيوط

ويمكن الحصول على عقد العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ عشرة جنيهات بخلاف خمسمائة مليم اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي لا يقل عن واحد في المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة في المائة عند رسو المقاولة مرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني ولا يلتفت اليه

٨٥-٤٠

الوحدة المحلية لحي شرق المنصورة - اعلان

تعلن الوحدة المحلية لحي شرق المنصورة في المناقصة العامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن عملية الاعمال السنوية الاعتيادية والصحية والكهربائية للعام المالي ٨٥-٨٦ في حدود مبلغ ٦٠٠٠٠ جنيه فقط وقدره ستون الف جنيه) وقد تحدد يوم ٣٠-٧-١٩٨٥ لفتح مظاريف العملية تطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن بالوحدة نظير مبلغ وقدره ١٠ جنيه يضاف اليه جنيه واحد في حالة الطلب بالبريد ويرفق بالعطاء صورة من سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وكل عطاء غير مصحوب تامين ابتدائي ١ في المائة لن يلتفت اليه .

تعتبر لائحة المناقصات والمزايدات مكملة لهذا الاعلان

محافظة البحيرة

الوحدة المحلية بمركز ايتاي البارود

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية بمدينة ومركز ايتاي البارود في مناقصة عامة لمقاولي القطاعين العام والخاص عن عملية رصف مربد تربة زلطية لشوارع قرية تكلا العنب وتحدد جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٨-٧-١٩٨٥ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ ١٠ جنيهات تسدد على خزينة الوحدة المحلية مع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وللوحدة المحلية الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز ملوي

تعلن الوحدة في مناقصة عامة عن توريد ٢٨٠ اردب شعير درجة نظافة ٢٢ قيراط محصول ١٩٨٥ ، ٢٠٠ طن تبن قمح ابيض لدرجة نظافة ٩٦٪ ، ٨٠٠ طن قش ارز محصول ١٩٨٥ والكميات تسليم مشروعات معصرة ملوي وتربية الاناث ملوي حسب طلب كل مشروع ويشترط ان يكون مصحوبا تامين ابتدائي قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الترسية وقد تحدد ظهر يوم السبت الموافق ٢٠-٧-١٩٨٥ ميعاد لفتح المظاريف وان تهمل العطاءات الغير مستوفاة للشروط او التي ترد بعد الميعاد والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكمل ومتمم لهذا الاعلان

٤١-٨٥

مشيئة الله .. وبناء على رغبة اهالي القاهره .. قريبا !!

A.C.C

انتظر التفاصيل الجمعة ١٢-٧-١٩٨٥

شركات

يعلن المحاسب حسين سلمان تكوين شركة توصية بين السيد محمد نبيل حسين عوض واخرين موصيين واتها نبيل عوض وشركاه وسمتها فندق وقرية السمكة السياحية للرياضة والغوص ومقرها ٥٤ شارع نزيه خليفة مصر الجديدة وفرعها فندق السمكة بالغردقة الجديدة غرضها بناء واستغلال فندق السمكة السياحية بالغردقة واستيراد مستلزماتها وراسمالها ٦٠٠٠٠ ج ومدتها ١٠ سنوات من ٧-٧-١٩٨٥ وتجدد والتوقيع للشريك المتضامن وتسجلت رقم ١٢٩٤ - ١٩٨٥ شمال

اجتماعات عامة

مركز شباب مدينة جرجا

تقرر دعوة السادة اعضاء الجمعية العمومية للمركز لحضور جلسة اجتماعها العادية في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة الموافق ٣٠ اغسطس سنة ١٩٨٥ بمقر المركز وذلك لمناقشة

جدول الاعمال والانتخاب شغل المكان الشاغر في مجلس الادارة وفي حالة عدم اكتمال الاغلبية المطلقة يؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويصير الاجتماع قانونيا بحضور نسبة ٢٥٪ من عدد الاعضاء الذين لهم حق الحضور

مناقصات

محافظة كفر الشيخ

مديرية التربية والتعليم

مناقصة عامة بين موردي القطاعين

تقبل العطاءات بديوان المديرية بكفر الشيخ عن توريد الاصناف الموضحة بعد لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا في الايام الموضحة والمحددة بالتواريخ قرين كل مناقصه

١ - الادوات الكتابية والمكتبية والطباشير	السبت ١٠-٨-١٩٨٥
٢ - التربية الفنية	السبت ١٠-٨-١٩٨٥
٣ - التربية الزراعية	الاحد ١١-٨-١٩٨٥
٤ - ادوات الموسيقى	الاحد ١١-٨-١٩٨٥
٥ - الوسائل التعليمية	الاحد ١١-٨-١٩٨٥
٦ - زي التربية العسكرية	الاثنين ١٢-٨-١٩٨٥
٧ - الاثاث الخشبي	الثلاثاء ١٣-٨-١٩٨٥
٨ - الاثاث المعدني	الاربعاء ١٤-٨-١٩٨٥
٩ - المفروشات	الخميس ١٥-٨-١٩٨٥
١٠ - ادوات النظافة	الخميس ١٥-٨-١٩٨٥

ويمكن الحصول على قوائم وشروط كل مناقصة على حده مقابل مبلغ ٤ ج فقط اربعة جنيهات يضاف اليها ٥٠٠ مليم (خمسمائة مليم) لمن طلبها بالبريد وتقدم الطلبات على طلب مدموغ بدمغة ٣٠٠ مليم باسم السيد مدير عام التربية والتعليم بكفر الشيخ العطاءات التي ترد بدون تامين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء لا يلتفت اليها على ان يكون التامين اما شيك مقبول الدفع او خطاب ضمان او يورد لخزينة المديرية ينطبق التامين على القطاع العام والجمعيات التعاونية ترفق صوره من البطاقة الضريبية بالنسبة لموردي القطاع الخاص والمديرية غير ملزمة بتسليم الاخشاب بالنسبة للاثاث الخشبي ٨٥-٦٣

مستشفيات جامعة القاهرة

ادارة المخازن والمشتريات

اعلان

المناقصات العامة لتوريد احتياجات المستشفيات للعام المالي ١٩٨٥-١٩٨٦

رقم	اسم المناقصة	تاريخ المناقصة
١	افلام الاشعة الشخصية والوحات فوق الصوتية وافلام الاشعة المقطعية بالكمبيوتر واحماض التصوير .	السبت ١٩٨٥/٨/٣
٢	الخيوط الجراحية .	الاثنين ١٩٨٥/٨/٥
٣	المستلزمات الطبية والحقن والابر الجراحية والقساطر ومستلزمات المعامل .	الاربعاء ١٩٨٥/٨/٧
٤	الآلات والادوات الطبية .	السبت ١٩٨٥/٨/١٠
٥	الادوات الكتابية والمكتبية	الاثنين ١٩٨٥/٨/١٢
٦	المهمات (ملبوسات ، مجهزات ، ادوات منزلية ، اواني طهي ، اجهزة ومواد اطفاء الحريق ، ادوات نظافة .	الثلاثاء ١٩٨٥/٨/١٣

١) تقبل العطاءات الموضحة عاليه بمكتب السيد الاستاذ الدكتور/المدير العام بمستشفى النيل الجامعي برد القصر العيني في ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا اليوم الموضح امام كل مناقصه .

٢) يمكن الحصول على قائمة المناقصات نظير سداد مبلغ خمسة جنيهات ويضاف مبلغ ٥٠٠ مليم نظير الطلبات عن طريق البريد .

٣) على الوكلاء التجاريون تقديم الاستماره ١٤ س وصورها طبقا لاحكام القانون ق ١٢٠ لسنة ١٩٨٢ والقانون ١٢٢ والقرار الوزاري رقم ٢٤٢ ، ٢٤٣ وتعليمات وزاره الاقتصاد في هذا الشان .

٤) تقديم صورة البطاقة الضريبية .

٥) سوف لا يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتامين مؤقت قدره ٢٪ من قيمة العطاء .

٦) لن يلتفت الى العطاء الذي يشترط الفحص والقبول خارج مخازن المستشفيات .

٧) التسليم دفعة واحدة بعد استلام امر التوريد بمخازن المستشفيات .

٨) في حالة رسو العطاء سوف يكون الدفع بشيك بعد الفحص والقبول ولن يلتفت الى العطاء الذي يشترط غير ذلك .

٩) للمستشفيات الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب .

٨٥/٧٩

الشركة المصرية للأحذية باتا

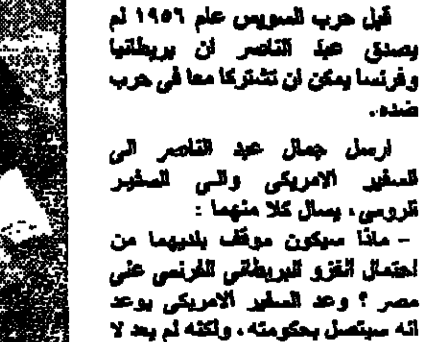
٦١ شارع لاجيتيه شبرا ص ب ١٩٥٦ اسكندرية

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد عدد ٢ (اثنين) سيارة استيشن ٧ راكب - بصاعة حاضر وموسم العطاء والتاريخ باسم السيد رئيس القطاع التجاري في موعد غايته ٣١-٧-١٩٨٥ بالعنوان عاليه

الجمهورية



عصره وزعامته وحكمه!



بقلم: محسن محمد

ظل اليساريون والناصريون يهللون لكل كتاب، وكل كلمة يكتبها كاتب مصر الكبير فتحي رضوان حتى اصدر كتابه الاخير «٧٢ شهراً مع عبد الناصر» فاذا بالجميع يتوقفون عن التهليل والتاييد والمساندة لان الامر في هذه الحالة اصبح يخص جمال عبد الناصر ويروى حكمه، وعصره، وزعامته، الشيء الكثير مما لا يسر!

في هذا الكتاب روى فتحي رضوان ايام الثورة الاولى، وما كان يجري في مجلس الوزراء، واراء عبد الناصر في زملائه ورفاقه اعضاء مجلس الثورة.

وقد راى فتحي رضوان، وهو ليس خصما لعبد الناصر، بل صديق يقدره، يؤمن به، ان من الضروري ان تكتمل صورة عبد الناصر، امام التاريخ اذا قدمت كما هي ومن خلال زميل اشترك معه في مجلس الوزراء.

والحكايات التي يرويها فتحي رضوان كثيرة.. وهذا جانب منها...

حدث بعد الثورة ان وافق مجلس الوزراء على قرار للجنة التطهير بفصل صهر عضو مجلس قيادة الثورة.

ولكن بعد ايام اتصل الدكتور عبد الرازق السنهوري رئيس مجلس الدولة بالوزير فتحي رضوان وقال له:

– هل لديك مانع ان يتخذ اسماعيل القباني وزير المعارف (فلان) معه في وزارة التربية والتعليم.

دهش فتحي رضوان، لان تعيين موظف مفصول في التطهير، بعد قرار فصله بايام قليلة، يجعل قرارات التطهير كلها هزلا لا معنى له. ويدعو الى ثورة المفصولين في هذا التطهير.

قال:

– هل يمكن تعيين موظف مفصول في التطهير عقب فصله بايام؟

اجاب السنهوري:

– ممكن!

***

بعد الازمة بين محمد نجيب ومجلس الثورة اصبح اعضاء المجلس شديدي الحساسية لكل ما يتصل بنجيب، ولم يعودوا يطيقون سماع حتى مجرد اسمه.

حدث في احد اجتماعات المؤتمر المشترك الذي يضم الوزراء العسكريين والمدنيين ان تكلم فتحي رضوان فاستخدم كلمة (لواء) قائلا:

– كل حركة لابد لها من (لواء) يرمز لها ويشير اليها.

انتبه عبد الناصر قائلا:

– لواء؟ من اللواء..؟

قال فتحي رضوان: لا اعني لواء في الجيش، انما اعني علما، راية، رمزا.

فقال عبد الناصر، وقد استراح: «اه مفهوم..».

واجتمع الوزراء في بيت محمد الصغير المتواضع في حلمية الزيتون فقال عبد الناصر انه يعتبر هذا الاسراف في التواضع مبالغة لا معنى لها، ولونا من «التهريج».. او «التظاهر».

قال فتحي رضوان:

– الحق اننا في اشد الحاجة الى هذا (التهريج).. لو سلمنا، جدلا، انه كذلك «هز عبد الناصر» كتفيه.. ولم يعقب..

وزحف المتظاهرون اثناء ازمة مارس ١٩٥٤ الى دار مجلس الدولة، واحاطوا بها ومنعوا من فيها من الخروج وعلى راسهم رئيس المجلس «عبد الرازق السنهوري».

اقترح فتحي رضوان ان يذهب عضو من اعضاء مجلس القيادة يكون معروفا للجماهير ليفض التظاهرة بسلام، واقترح ان يندب «صلاح سالم» لهذه المهمة التي قبلها بارتياح. وسمع الوزراء – بعد ان غادر صلاح سالم المنزل – ان التظاهرة يقودها ضابط مخابرات يدعى «حسين عرفة»، وان السبب في هذه التظاهرة، وفي اتجاه المتظاهرين نبا نشر في جريدة الاخبار بان الجمعية العمومية لمجلس الدولة انعقدت للنظر في الشئون العامة وتسربت الى الناس اشاعة ان المجلس سيصدر قرارات تؤيد عودة الحياة النيابية ورجوع الضباط الى ثكناتهم.

ولقد كتب كثيرون ممن كتبوا عن هذه الواقعة، فيما بعد، هذه الاشاعة، وقالوا ان مصدر الاشاعة مجلس قيادة الثورة ليتخذ منها ذريعة لضرب السنهوري، والاعتداء على مجلس الدولة كصورة من صور التاديب للقضاء والقضاة والمؤسسات التي تقف في وجه الثورة!

وكانت تطول جلسات مجلس الوزراء فكان الرئيس يحتاج في بعض الاحيان الى ايقاظ الوزراء من نومهم، لياخذ آراءهم في المسائل المعروضة.. ولهذا اصبح من فكاهات المجلس المتداولة عبارة قالها فتحي رضوان وهي:

الموافق من حضراتكم يصحى.. بدلا من «الموافق يرفع يده»!!

كان لعبد الناصر رحمه الله عبارات تقليدية يكررها في المجلس، ويضحك عليها، كما كانت له تقاليد يحافظ عليها.. واول هذه التقاليد ان ياتي متاخرا عن موعد افتتاح الجلسة ساعة ونصف ساعة، او ساعة على الاقل.

وعند مناقشة دستور ١٩٥٦ داعب فتحي رضوان جمال عبد الناصر مداعبة استدعاها الحديث فرفض رفضا باتا ان يضحك على كليهما، لان الاولى فيهما تمسه. ولانه لم ينتبه اليها موضع الفكاهة الثانية.. فضايقه ذلك!

فقد احضر جمال عبد الناصر معه الدستور «الصيني» واثنى عليه فقال فتحي رضوان: «ولكنه سهل الكسر» ففاتت عنه النكتة وقال: سهل الكسر.. لماذا؟

قبل حرب السويس عام ١٩٥٦ لم يصدق عبد الناصر ان بريطانيا وفرنسا يمكن ان تشتركا معا في حرب ضده.

ارسل جمال عبد الناصر الى السفير الامريكي والى السفير الروسي، يسال كلا منهما:

– ماذا سيكون موقف بلديهما من احتمال الغزو البريطاني الفرنسي على مصر؟ وعد السفير الامريكي بوعد انه سيتصل بحكومته، ولكنه لم يعد لا بخير ولا بشر..

اما السفير الروسي فكان اكثر صراحة.. قال:

– ان وقوفنا مع مصر معناه دخول الاتحاد السوفيتي في حرب عالمية ثالثة. ولا احسب ان الاتحاد السوفيتي مستعد، الان لدخول مثل هذه الحرب. والقرار لا تصدره الا الزعامة السوفيتية في اعلى درجاتها والزعامة السوفيتية بطيئة في مثل هذه الامور!

وفكر عبد الناصر أثناء مؤتمر لندن بعد تاميم قناة السويس في السفر الى لندن ليعرض على الراي العالمي موقف مصر.

وكان عبد الناصر شاعرا بثقة بالنفس عظيمة، اوحت اليه بانه سيكون قادرا، اذا وصل الى لندن، وحوله هالة الشهرة العالمية والضجيج الذي صاحبه، ان يكسب تاييد الراي العام.

ولكن عبد الناصر لم يسافر. ثناه عن عزمه ما قاله له السفير الهندي، من ان غاندي حينما سافر الى لندن سنة ١٩٣٧ فان جرائد ومجلات الدوائر الاستعمارية نجحت في ان تجعل منه «بهلوانا» وبدلا من ان يبدو للجمهور البريطاني سياسيا، متقشفا، زاهدا.. سلاحه المحبة، والدعوة الى الاخاء الانساني اتخذت هذه الصحف من عريه مادة للسخرية به، وترويج الدعايات عنه، وسرد الوقائع غير الحقيقية والملفقة. وضاع سحر «غاندي»، وانطفات شهرته الساطعة.. وعاد مهزوما ومغلوبا على امره!!

اشفق «عبد الناصر» من ان يصل الى هذه النتيجة، وقد نبه الى الفارق العظيم بين قدرة «غاندي» في استعمال الانجليزية.. حديثا، وكتابة، وخطابة، وبين قدرته هو في هذا المجال.



□ فتحي رضوان □

***

وفي الكتاب قصص كثيرة عن تقلبات قلب عبد الناصر ومزاجه بالنسبة للاشخاص.

قال فتحي رضوان:

كان امين شاكر – مديرا لمكتب عبد الناصر ومن المقربين الى قلبه – ولكن حدث منه ما اغضب الرئيس عليه. فاقصاه عن مكانه. فاشتغل «امين شاكر» بالتجارة وفتح مكتبا للاستيراد والتصدير او شيئا من هذا القبيل.

ولكن. لم ينقض على هذا الحديث سوى شهور، حتى استعاد امين شاكر ثقة الرئيس.. ثم عين وزيرا للسياحة. وبعد ان قضى مدة قصيرة سفيرا لمصر في بروكسل لدى مقر السوق الاوروبية المشتركة!!

وظل حسين ذو الفقار صبري مستشارا لعبد الناصر في الشئون الخارجية اكثر من تسعة شهور. اما فيما استشاره عبد الناصر فان حسين ذو الفقار صبري يقول:

– السؤال الوحيد الذي وجهه الى الرئيس جمال هو سؤالي عن صحتي، حينما التقينا على سبيل المصادفة، في حفلة زفاف.

وعندما اعتذر فتحي رضوان في أكتوبر ١٩٥٨ عن ان يكون وزيرا للثقافة والارشاد القومي فوجيء الدكتور ثروت عكاشة – وكان سفيرا لمصر في روما – وهويستمع الى نشرة الاخبار من الاذاعة بانه اختير وزيرا للثقافة، دون ان يفاتحه في هذا الامر احد.

كانت (السينما) احدى هوايات «عبد الناصر» المحببة اليه..

عند تاليف وزارة الثورة الاولى في ٧ سبتمبر ١٩٥٢. كان حريصا على ان يتم، وكان يستبعد كل شيء من شانه ان يؤدي الى تاجيل الوزارة ولو ليوم واحد. فلما اطمان الى ان الوزارة الفت، قال:

– الان استطيع ان اذهب الى السينما.. فاني لم ار فيلما واحدا منذ شهرين. وعرف وزير الثقافة يومها ان الحرمان من السينما لمدة شهرين، هو عقاب شديد بالنسبة له..

وتحدث عبد الناصر الى وزير الثقافة عن فيلم «اريد ان اعيش» الذي مثلته «سوزان هيوارد» قيل يومها ان بطلته صهيونية، او انها ذات ميول صهيونية عبرت عنها بصراحة، او شاركت في نشاط مؤسسة الجباية اليهودية التي تمول اسرائيل وتجمع لها التبرعات من يهود الولايات المتحدة.

وطالب بعضهم بمنع عرض الفيلم ومنع الفيلم فعلا لمدة طويلة ثم قال عبد الناصر لوزير الثقافة متى تفرج عن الفيلم؟

سأله الوزير: .. وهل هو فيلم جيد، هل رايته سيادتك؟»

قال بحماس: «طبعا.. فيلم جيد، لا تسمع كلام هؤلاء الاغبياء!

***

وكان عبد الناصر يصف جمال سالم دائما بانه راجل.

قال فتحي رضوان في كتابه:

– اشهد انني سمعت هذه الشهادة من عبد الناصر في حق جمال سالم – مرارا.

وحاولت ان افهم ما المقصود بكلمة راجل.

بعد التامل في المناسبات التي كان عبد الناصر يقول فيها هذه العبارة في حق جمال سالم ادركت بالضبط ما كان يعنيه بلفظ (راجل) وهو انه «لا يمكن ان يخشى تامره عليه، او التفكير في ايذائه» فالرجولة هنا معناها الحرص على مقتضيات الوفاء.

ولكن راي عبد الناصر في صلاح سالم – شقيق جمال سالم – لم يكن بنفس الجودة. فقد قال في مناسبات كثيرة تعليقا على تصرفات صلاح، لا تنطوي على الرضا، فهو لم يكن يعتبره بتاع شغل أي انه قادر على التنفيذ وتحمل مشاهدة لانه يحب الكلام ويحسنه ولا يقوى على العمل.. ولا يطيقه.

ولم تكن العلاقة بين عبد الناصر وبين زميله عبد اللطيف البغدادي حسنة معظم الوقت.

اعد وزير الاعلام الخطاب السنوي الذي يلقى مساء يوم ٢٢ يوليو على اساس من سرد الاحداث الكبرى التي وقعت في العام السابق.

ولما كان انشاء «كورنيش النيل» من اكبر الاحداث فقد ذكر الوزير «كورنيش النيل».. ووصفه بانه «نافذة عريضة تطل منه القاهرة على النيل».. فامسك عبد الناصر بالقلم وكاد ان يشطب هذه الجملة فساله فتحي رضوان.

لماذا تود ان تشطب هذا الكلام؟.

قال:

– سئم الناس الحديث عن الكورنيش.. بعد ان اسرفت الصحافة في الكلام عن عصا البغدادي السحرية. قال الوزير:

– هذا سبب ادعى للابقاء على هذه الجملة. بقي عبد الناصر ممسكا بالقلم فترة، ثم قال:

– وهو كذلك.. لتدعها ولو اني غير مرتاح لها!

في الفترة اللاحقة لهزيمة ١٩٦٧، فتح «عبد الناصر» الحديث فيما جرى في اعقاب تلك الهزيمة، ثم في احداث يومي ٩ و١٠ من يونيو.

وطلب عبد الناصر من الوزراء ان يحلل كل منهم اسباب وقائع يومي ٩ و١٠ اللذين شهدا مظاهر الالتفاف المفاجيء حول عبد الناصر وانفجار التاييد الجماعي له.

قال حسين الشافعي:

– ان نسبة كبيرة من دواعي الالتفاف حول (عبد الناصر) والتمسك به كانت وجدانية، وعاطفية، ومن وحي اللحظة..

بدت على وجه «عبد الناصر» آيات غضب كاسح لان هذا التحليل جرحه.. فحاول حسين الشافعي ان يترضاه، بان وضع يده على كتفه، فازداد انفعال عبد الناصر وازاح يد «الشافعي» من فوق كتفه، واتجه اليه يقول له بعنف «انت تقول ان ما حدث كان بسبب انفعال وقتي لانك جئت الى لارفع الحراسة عن خالتك فرفضت، فبقيت هذه المسالة تحز بنفسك الى الان!

***

اما علاقة «عبد الناصر بالبغدادي» فكان يشوبها ما عبر عنه «عبد الناصر يوما.

قال: ان بغدادي كان مقاطعا لي، وبعيدا عن تنظيمنا الى ما قبل الثورة بستة اشهر فقط. وكان يقول دائما انه اسبق في (الحركة، لانه اسس، من قبل، تنظيما سابقا على تنظيم الضباط الاحرار؟».

ويبدو ان هذه (الحكاية) بقيت لدى كليهما «عقدة» مستحكمة.. لا تسمح بتطور طبيعي للعلاقات بينهما!



